

صَدَاةُ الرَّضَايَيْنِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

السنة الحادية عشرة / العدد ٢٦٧ / ١ شوال ١٤٣٦ هـ - ١٨ تموز ٢٠١٥ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda

المرجعية الدينية العليا
تشيد بالانتصارات
الرائعة للقوات الأمنية
والمتطوعين، وتحذر من
استمرار تدفق العناصر
الارهابية الى العراق..

برعاية الأمانتين العامتين للعتبتين

المقدستين الحسينية والعباسية

وتحت شعار (الإمام الحسن عليه السلام

معز المؤمنين ونبراس المجاهدين)

أقامت مدينة الحلة

الفيحاء المهرجان السنوي

المركزي الثامن لولادة

الإمام المجتبي عليه السلام





صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / الحاج أمين فرحان

تيسير مهدي / سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

صادق مهدي حسن / عبد الحمزة المشهدي

صالح الطائي / عقيل الحاج / علي المسعودي

مرتضى علي الحلي / أريج علي



دار الكافيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



لم تنقطع سلسلة الشهادة،
فالماولون يسيرون على خطى
أبي عبد الحسين وأخيه قمر
العشيرة عليه السلام؛ والثائرون
بوجه الطغاة والغزاة لا يهدأ
لهم بال حتى تختلط ...

١٢

قبل عام من الآن، شكل
الحشد الشعبي كقوة
جماهيرية ضاربة لمواجهة
العصابات الإجرامية
الداعشية التي اخترقت
الأجواء العراقية، ...



تفقد وفد من العتبة العباسية
المقدسة القطعات العسكرية
المرابطة في قاطع ناحية
الكرمة شرق مدينة الفلوجة
التابعة إلى محافظة الأنبار،
وزيارة المرابطين ...



اختتم مركز إعداد القراء
والحفاظ في معهد القرآن
الكريم التابع للعتبة العباسية
المقدسة مسابقته القرآنية
الفرقية الوطنية الأولى التي
أقامها انطلاقاً من ...

٣٠



شهد صحن المولى أبي الفضل
العباس عليه السلام انطلاق فعاليات
الختمة الرمضانية المباركة،
والتي يقيمها معهد القرآن
الكريم التابع للعتبة العباسية
المقدسة منذ اليوم الأول ...

٢٨

يشهد بلدنا العزيز تحديات
أمنية كبيرة، بعد أن دنس
تراثه المرتزقة وعبدة
الشیطان الذين جاؤوا بعد أن
دفعتهم ملذات الدنيا، ولكن
أبناء هذا البلد الغياري ...

٣٤





هو النظر.. وتعني الملازمة طيلة الحياة..
يرى علماء النفس بأن النوايا قرينة الانسان،
والسلوك بخيره وشره قرين..
ومن تكون مصالحة الشخصية هي نواياها،
والجشع والطمع والانتفاع
بما لا يحقق العدل والإنصاف
هي القرائن التي يملكها
كان سوء الحظ، وسوء الفكر هو النصيب
ولا يصلح مثل هذا الانسان
لأية مسؤولية مهما كان شكلها أو حجمها؛
لأن القيادة ذمة تحتاج الى نظافة روح،
وتحتاج الى قرين شبع وجود يسعى
لخير يعم الناس أجمعين

شهر رمضان شهر الخيرات
النازلة والأعمال الصاعدة،
شهر جعله الله تعالى ربيعاً
للقرآن، وجعل فيه ليلة
تضاهي في الفضل ألف شهر
وهي ليلة القدر، ...

٤٦



الاخلاص في العمل، والحرص
على إتقانه، هما ما جاء به
الدين الاسلامي الحنيف،
عبر مجموعة من السلوكيات
لقنها الباري (عز وجل) لنبيه
الكريم محمد ﷺ؛ ...

٥٣



كثرت في الآونة القطيعة
بين الأرحام، تارة من جراء
التخاصم والتقاتل على حطام
الدنيا، وتارة أخرى نتيجة
مشاغل الحياة وتشعباتها،
الأمر الذي أدى إلى أن ...

٥١

أقام مركز طبع وتفسير
وعلوم القرآن في العتبة
العباسية المقدسة مساء يوم
الجمعة (٢٣ رمضان ١٤٣٦هـ
والموافق لـ ١٠ تموز ٢٠١٥م)
وبالتزامن مع ليلة

٤٨



أضحت المهرجانات العالمية
السنوية التي تقيمها العتبتان
المقدستان قبساً من نور أهل
البيت ﷺ، يستضيء بنورها
من حجبته ظلمات البعد عن
اهل البيت ﷺ، ...

٥٩



ليس غريباً أن يعود العالم
لعهود خلت من التطبيب
بالأعشاب والنباتات المختلفة
بعد أن أتعبت وصفات العلاج
بخليط من التركيبات
الكيميائية مع بدائل ...

٦٦



من المسلم به معرفياً أنّ
القرآن الكريم قد بنى بُنيانه
المرصوص على قواعد وأسس
عامة ومُطلقة وكُلّية متينة
تستند إلى الوحي الأمين
والمعصوم المنصوب (نبي ...

٥٧

المرجعية الدينية العليا تشيد بالانتصارات الرائعة للقوات الأمنية والمتطوعين، وتحذر من استمرار تدفق العناصر الارهابية الى العراق..



أشادت المرجعية الدينية العليا بالانتصارات الرائعة الأخيرة التي سطرها أبطال القوات الأمنية والمتطوعون في بعض المناطق، محذرة في الوقت ذاته من استمرار سياسة اللامبالاة، أو غرض النظر المقصود عن تدفق العناصر المفرّج بها الى العراق. كما جددت المرجعية الدينية دعوتها بضرورة العناية الطبية بجرحى المقاتلين، وتوفير افضل الامكانيات لعلاجهم؛ لإدامة زخم المعركة.

جاء هذا خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (٢٢ شهر رمضان ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (١٠ تموز ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والتي بين فيها:

أيها الاخوة والأخوات، أود أن أبين الأمور الآتية:

الأمر الأول:

تشير المعلومات الواردة من ميادين القتال مع عصابات داعش، خصوصاً في بعض المدن المهمة كمدينة بيجي، ومن خلال ما تكشفه الوثائق التي يعثر عليها مع قتلاها، الى وجود عدد غير قليل من أصحاب الجنسيات الأجنبية والعربية غير العراقية، الذين يقاتلون ضمن عصابات داعش، مما يكشف عن استمرار تهاون، وعدم جدية بعض الأطراف الاقليمية والدولية في منع تدفق عناصر جديدة لهذا التنظيم الى العراق، لامداد وتعويض قتلاه في المعارك التي سطر فيها أبطال القوات المسلحة والمتطوعون انتصاراتهم الرائعة الأخيرة.

إن استمرار سياسة اللامبالاة بل غرض النظر المقصود أو غير المقصود عن تدفق هؤلاء المفرّج

بهم الى العراق، سيفاقم من خطورة هذه العصابات على هذا البلد، وعلى المنطقة بأسرها، بل سيشكل تهديداً حقيقياً للدول التي ينطلقون منها، حيث أن من الممكن أن يعودوا إليها مستقبلاً، ليشكلوا خلايا ارهابية تنشط في الاخلال بأمنها واستقرارها.

إن دول المنطقة وبالأخص المجاورة للعراق، وكذلك الدول التي ينطلق منها هؤلاء الارهابيون مدعوة الى اتخاذ اجراءات حاسمة تحد من التحاق عناصر جديدة بهذا التنظيم الارهابي، ولا سيما بملاحظة تزايد عدد الدول التي ينتشر فيها الفكر التكفيري خاطفاً عقل وروح العديد من مواطني تلك الدول شباباً وشيخاً رجالاً ونساءً، مما يفرض تكاتفاً دولياً للحد من هذه الظاهرة الخطيرة.

الامر الثاني:

سبق أن نبهنا الى أهمية العناية الطبية بجرحى المقاتلين في القوات المسلحة، والمتطوعين، وضرورة توفير افضل الامكانيات لعلاجهم. وقد طالب عدد من المختصين أن تولي الجهات المعنية في وزارتي الدفاع والداخلية تطوير صنف الطبابة العسكرية اهتماماً مماثلاً لاهتمامها بتطوير بقية الصنوف؛ لأنه لا يقل أهمية عنها في الوقت

الحاضر في ادامة زخم الانتصار في المعارك الجارية مع الارهابيين. كما طالبوا بتوفير نظام للحوافز لخريجي الكليات الطبية، للانضمام الى الصنف المذكور في الوزارات الامنية، لرفدها بعناصر وقيادات علمية تخصصية كفوءة، على غرار ما يحصل في الكثير من الدول. يبقى أن تشيد مرة اخرى بجهود الكوادر الطبية العاملة بجد وإخلاص في المستشفيات والمفارز الطبية الميدانية، ونشكرهم على ما يؤدونه من خدمات كبيرة للمقاتلين الابطال، ونكرر دعوتنا لجميع الكوادر الطبية خصوصاً اصحاب الاختصاص الجراحي ان يساهموا في تطبيق وعلاج الجرحى ميدانياً أو في المستشفيات، ويشاركوا بفاعلية في هذا الامر المهم الذي يمثل أمراً مطلوباً منهم وطنياً وشرعياً وأخلاقياً.

ولا بد أن نؤكد أيضاً على المسؤولين في الوحدات المقاتلة، المعنيين بأمور الجرحى ان يلتزموا باحترام الكوادر الطبية، وعدم التدخل في شؤونهم، والتجنب عن تعريضهم للإهانة، أو التهديد، فانه مما لا مسوغ له، بالإضافة الى ما يتسبب فيه من الاحباط والعزوف لدى هذه الكوادر عن العمل في هذا المجال.

والامر الثالث:

تشير النسب المعلنة لنتائج الامتحانات النهائية الوزارية للمرحلة المتوسطة الى تدني نسب النجاح فيها، بما يبعث على الاسف ويدعو الى ضرورة دراسة اسباب ذلك من قبل المسؤولين المختصين، فإن الطالب العراقي معروف بشكل عام بالفهم والذكاء، وانه يبذل جهده للحصول على افضل النتائج، فلا بد أن هناك أسباباً أخرى لما حصل من تدني نسب النجاح.

ومن المعلوم ان مستقبل البلد وتتميته وتطويره، مرهون بالمستوى العلمي لجيله القادم من الطلبة، لذلك ينبغي للجهات المعنية اتخاذ اجراءات جادة لضبط العملية التعليمية والتربوية، وإعادة النظر في الطرق والآليات والمناهج التعليمية المتبعة في المدارس، وتطوير قدرات المعلمين والمدرسين، وتوفير الأجواء المناسبة للطلبة، سواء أكان في أثناء الدراسة أو في أثناء الامتحانات الوزارية، فقد اشتكى العديد من الطلبة من سوء الاحوال والأوضاع التي مروا بها قبل الامتحانات أو في أثناءها، وبالذات عدم توفير الأجواء المساعدة في القاعات الامتحانية، مما أثر سلباً على ادائهم.

المرجعية الدينية العليا تؤكد أن هناك حاجة ماسة الى معالجة جذور الإرهاب من خلال القضاء على الفكر المتطرف، داعية الى توفير كل التسهيلات والإمكانات لانتصار العراق في حربه ضد الإرهاب.



أكدت المرجعية الدينية العليا أن هناك حاجة ماسة الى معالجة جذور الإرهاب المتفشى اليوم من خلال القضاء على الفكر المتطرف الذي لا يقبل التعايش السلمي، مبيّنة أن ذلك يحتاج الى تمهيدات كثيرة وعمل دؤوب وبرامج تثقيفية، داعية في الوقت نفسه الى ضرورة أن تستمر كل الإمكانيات والتسهيلات لانتصار العراق في حربه ضد الإرهاب ولا خيار غير ذلك، كما طالبت الحكومة العراقية أن تبذل جهداً أكبر في إدارة الملف الاقتصادي حتى يتمكن البلد من أن يتعافى مما هو فيه.

اليوم من خلال القضاء على الفكر المتطرف الذي لا يقبل التعايش السلمي مع الآخر، ويريد أصحابه أن يفرضوا رؤيتهم على الآخرين بالقوة ومن خلال ممارسة الإرهاب واستهداف المدنيين العزل، ولا يمكن القضاء على الفكر المتطرف بين عشية وضحاها، بل يحتاج ذلك الى تمهيدات كثيرة وعمل دؤوب وبرامج تثقيفية وغيرها يجري تنفيذها لفترات غير قصيرة.

الأمر الثاني: إن العراق يعيش اليوم في حالة حرب مع الإرهابيين الذين سيطروا على مساحات واسعة منه، ولابد أن تستمر كل الإمكانيات وتوفر كل التسهيلات للانتصار في هذه الحرب ولا خيار للعراقيين غير ذلك، ويقول بعض أصحاب الشأن أن تسليح القوات المسلحة وتجهيزها بالمعدات اللازمة في حربها ضد الإرهابيين يمر بإجراءات معقدة وبطيئة وبصعوبات كبيرة.

وينبغي للحكومة أن تعمل على تذليل هذه الصعوبات، وعلى مجلس النواب أن يسهل مهمة الحكومة في هذا المجال إذا كانت هناك حاجة الى تغيير بعض القوانين، وأيضاً في موضوع تصنيع بعض المعدات العسكرية في داخل العراق هناك بعض التلكؤ، إذ بالرغم من توفر الإمكانيات اللازمة لذلك في عدة مجالات كما يقول أهل الاختصاص إلا أنه لم يتم لحد الآن استغلال تلك الإمكانيات بالشكل المطلوب، وهو أمر غير صحيح.

إن المرحلة الراهنة تمتاز بكثير من الخطورة والحساسية، ولابد للمخلصين أن ترتفع همّتهم الى أعلى درجة ممكنة، وتتضافر

جاء هذا خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (١٥ شهر رمضان ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٢٣ تموز ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وقد بين فيها:

"إخوتي الأعزاء أخواتي الفاضلات أعرض على مسامعكم الكريمة ثلاثة أمور:

الأمر الأول: إن العالم يعاني اليوم من مشكلة كبيرة هي المسماة بـ(الإرهاب) الذي تمكن من منطقتنا ويضرب أيضاً مناطق مختلفة من العالم بين الحين والآخر، وقد تختلف هذه الضربات شدة وضعفاً، ولكنها عامة لا تختص ببلد دون بلد، وهذا التوسع في مشكلة الإرهاب يتطلب أن يفكر الجميع ويساهموا في حلها، ووضع معالجات جادة وحقيقية لها والمعالجة لا تكون بالإجراءات الأمنية والعسكرية فقط بل لابد من إجراءات أخرى ومن أهمها مقابلة الفكر المتطرف الذي تغفل الى عقول الكثيرين، وجعلهم يُقدّمون على أعمال وحشية تستهدف المدنيين الأبرياء بحجج واهية.

إن هناك حاجة ماسة الى معالجة جذور الإرهاب المتفشى



بسبب الطرف الاقتصادي. إن هؤلاء يتطلعون الى أن تجد الحكومة حلاً لمشكلتهم، إن أغلب الوزارات تعتمد على أعداد كبيرة من هؤلاء الإخوة، وهم يمثلون شريحة مهمة، فينبغي أن تهتم الجهات المعنية بحل مشكلتهم بما يدخل الاطمئنان في نفوسهم.



جريمة هدم قبور أئمة البقيع عليه السلام

صدا الروضتين - اللجنة التاريخية

البقيع:

بقعة شريفة طاهرة في المدينة المنورة، قرب المسجد النبوي الشريف، ومقرق الرسول الأعظم ﷺ، فيها مراقد الأئمة الأربعة المعصومين من أهل بيت النبوة والرسالة ﷺ، وهم: الإمام الحسن المجتبي، والإمام علي زين العابدين، والإمام محمد الباقر، والإمام جعفر الصادق ﷺ، وكذلك تحتضن مجموعة من شهداء صدر الإسلام وأولاد النبي ﷺ وزوجاته إلا خديجة، وعماته، وعمه العباس وحاضنته فاطمة بنت أسد، ومرضعته حليلة السعدية، وعدداً كبيراً من الصحابة والتابعين، وكبار القراء وحفظة القرآن والسادة الهاشميين، ونقل أنه دفن في البقيع عشرة آلاف من الصحابة من المهاجرين والأنصار.

وكان الرسول ﷺ يزور البقيع، فقد ورد في (صحيح مسلم رقم ٩٧٤): إن رسول الله ﷺ كان يخرج من آخر الليل إلى البقيع، فيقول: "السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون، غداً مؤجلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد".

جريمة آل سعود:

بعدما استولى آل سعود على مكة المكرمة، والمدينة المنورة وضواحيهما، عام (١٢٤٤هـ)، بدؤوا يفكرون بوسيلة ودليل لهدم المراقد المقدسة في البقيع، ومحو آثار أهل البيت ﷺ والصحابة. وخوفاً من غضب المسلمين في الحجاز، وفي عامة البلاد الإسلامية، وتبريراً لعملهم الإجرامي المضمر في بواطنهم الفاسدة، استفتوا علماء المدينة المنورة حول حرمة البناء على القبور.

فكتبوا استفتاءً ذهب به قاضي قضاة الوهابيين سليمان بن بليهد مستفتياً علماء المدينة، فاجتمع مع العلماء أولاً وتباحث معهم، وتحت التهديد والترهيب وقع العلماء على جواب نؤه عنه في الاستفتاء بحرمة البناء على القبور، تأييداً لرأي الجماعة التي كتبت الاستفتاء.

واستناداً لهذا الجواب اعتبرت الحكومة السعودية ذلك مبرراً مشروعاً لهدم قبور الصحابة والتابعين، وهي في الحقيقة إهانة لهم ولآل الرسول ﷺ، فتسارعت قوى الشرك والوهابية إلى هدم قبور آل الرسول ﷺ في الثامن

من شوال من نفس السنة، أي عام (١٢٤٤هـ) فهدموا قبور الأئمة الأطهار والصحابة في البقيع، وسوّوها بالأرض، وشوّهوا محاسنها، وتركوها معرضة لوطئ الأقدام، ودوس الكلاب والدواب، ونهت كل ما كان في ذلك الحرم المقدس من فرش وهدايا، وآثار قيمة وغيرها، وحولت ذلك المزار المقدس إلى أرض موحشة مقفرة. وبعدما انتشر خبر تهديم القبور، استنكره المسلمون في جميع بقاع العالم، على أنه عمل إجرامي يسيء إلى أولياء الله، ويحط من قدرهم، كما يحط من قدر آل الرسول ﷺ وأصحابه.

نشرت جريدة أم القرى بعددها (٦٩) في (١٧ شوال ١٢٤٤هـ) نص الاستفتاء وجوابه، وكأن الجواب قد أعد تأكيداً على تهديم القبور، وحددت تاريخ صدور الفتوى من علماء المدينة بتاريخ (٢٥ رمضان ١٢٤٤هـ)، امتصاصاً لنقمة المسلمين، إلا أن الرأي العام لم يهدأ، لا في داخل الحجاز ولا في العالم الإسلامي، وتوالت صدور التفتيات للفتوى ومخالفاتها للشريعة الإسلامية.

فأين كان علماء المدينة المنورة

عن منع البناء على القبور؟ ووجوب هدمه قبل هذا التاريخ؟ ولماذا كانوا ساكتين عن البناء طيلة هذه القرون من صدر الإسلام، وما قبل الإسلام، وإلى يومنا هذا...؟ ألم تكن قبور الشهداء والصحابة مبنياً عليها؟ ألم تكن هذه الأماكن مزارات تاريخية موثقة لأصحابها، مثل مكان: مولد النبي ﷺ، ومولد فاطمة ﷺ، وقبر حواء أم البشر والقبة التي عليه، أين قبر حواء اليوم؟ ألم يكن وجوده تحفة نادرة؟ يدل على موضع موت أول امرأة في البشرية؟ أين مسجد حمزة في المدينة؟ ومزاره الذي كان؟ أين...؟ وأين...؟

أسماء القباب الشريفة التي هدموها:

- قبة أهل البيت ﷺ.
- قبة سيدنا إبراهيم ابن النبي ﷺ.
- قبة أزواج النبي ﷺ.
- قبة عمات النبي ﷺ.
- قبة حليلة السعدية مرضعة النبي ﷺ.
- قبة سيدنا إسماعيل ابن الإمام جعفر بن محمد الصادق ﷺ.
- قبة أبي سعيد الخدري ﷺ.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتتأوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الاستفتاءات العامة

مسألة: يجوز ضرب التلاميذ في حالة إيذائهم للآخرين، أو ارتكابهم فعلاً محرماً، وبإذن الولي ثلاثة أسواط (لا أزيد) ويلزم ان يكون الضرب برفق الى الحد الذي لا يوجب احمرار البدن، وإلا استوجب الدية.

سؤال: هل يجوز الغش في الامتحانات المدرسية اذا كان بعض المدرسين هم الذين يساعدون الطلاب عليه؟

الجواب: لا يجوز ذلك.

سؤال: بعض طلبة كلية الفنون الجميلة يتعلمون صنع التماثيل ونحوها من الصور المجسمة لمخلوقات ذوات أرواح، وان امتناعهم عن المشاركة في صنعها سيحرمهم من النجاح والتخرج من الكلية، فهل يجوز لهم ذلك؟

الجواب: حرمانهم من النجاح على تقدير تركها لا يصلح لوحده مسوغاً لارتكاب هذا العمل (المحظور شرعاً).

سؤال: ولعب الكرة بكافة أشكالها وأنواعها، ضمن مباريات بدون رهان جائز هو؟

الجواب: نعم جائز.

سؤال: والمصارعة والملاكمة بدون رهان؟

الجواب: جائزتان، إذا لم تؤديا الى وقوع ضرر بدني بليغ.

سؤال: من المسائل التي تهم الرجال «حلق اللحية» فقد يحلق بعض الرجال لحاهم ويبقون شعر الذقن وحده، فهل يكفي ذلك شرعاً؟

الجواب: (لا يكفي).

الله ﷻ الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً؟ قال تعالى: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ).

البقيع في الشعر:

من الذين نظموا الشعر حول هذه الجريمة النكراء، السيد صدر الدين الصدر (قدس سره) حيث قال:

لعمري إن فاجعة البقيع
يُشيبُ لهولها فؤود الرضيع

وسوف تكون فاتحة الرزايا
إذا لم يُصَحَّ من هذا الهجوع
أما من مسلم لله يرضى
حقوق نبيّه الهادي الشفيع
(بحوث في الملل والنحل: ١/ ٣٣٩).

وقال شاعر آخر:
تباً لأحفاد اليهود بما جَنَوا
لم يكسبوا من ذاك إلا العارا
هتكوا حريم محمد في آله
يا ويلهم قد خالفوا الجيارا
هَدَمُوا قبور الصالحين بحقدهم
بُعداً لهم قد أغضبوا المختارا
(المذاهب الإسلامية - الوهابية).

وقال شاعر آخر:
لمن القبور الدارسات بطيبة
عفت لها أهل الشقا آثارا
قُلْ لِلّٰهِ أَقْتَى بهدم قبورهم
أن سوف تصلى في القيامة نارا
أَعْلَمَتْ أَيِّ مَرَاقد هدمتها
هي للملائك لا تزال مزارا
(ليالي بيشاور - المجلس الثالث).

بين الأمم التي سبقت ظهور الإسلام، فيحدثنا القرآن الكريم عن أهل الكهف حينما اكتشف أمرهم - بعد ثلاثمائة وتسع سنين - بعد انتشار التوحيد وتغلبه على الكفر. ومع ذلك نرى انقسام الناس إلى قسمين: قسم يقول: (ابْتُؤُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا) تخليداً لذكراهم، وهؤلاء هم الكافرون، بينما نرى المؤمنين التي انتصرت إرادتهم فيما بعد يدعون إلى بناء المسجد على الكهف؛ كي يكون مركزاً لعبادة الله تعالى، بجوار قبور أولئك الذين رفضوا عبادة غير الله.

فلو كان بناء المسجد على قبور الصالحين أو بجوارها علامة على الشرك، فلماذا صدر هذا الاقتراح من المؤمنين؟! ولماذا ذكر القرآن اقتراحهم دون نقد أو رد؟! أليس ذلك دليلاً على الجواز، (قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا) (الكهف: ٢١).

فهذا تقرير من القرآن الكريم على صحة هذا الاقتراح - بناء المسجد - ومن الثابت أن تقرير القرآن حجة شرعية.

إنّ هذا يدل على أنّ سيرة المؤمنين الموحدين في العالم كله كانت جارية على البناء على القبور، وكان يُعتبر عندهم نوعاً من التقدير لصاحب القبر، وتبركاً به لما له من منزلة عظيمة عند الله، ولذلك بني المسجد وأصبحت قبور أصحاب الكهف مركزاً للتعظيم والاحترام.

ولا زالت هذه الحالة موجودة حتى في وقتنا الحاضر، لقبور العظماء والملوك والخالدين، فهل توجد أظهر من ذرية رسول

- قبة السيدة فاطمة بنت أسد ﷺ.

- قبة سيدنا عبد الله والنبي ﷺ.

- قبة سيدنا حمزة ﷺ خارج المدينة.

- قبة علي العريضي ابن الإمام جعفر بن محمد ﷺ خارج المدينة.

- قبة زكي الدين ﷺ خارج المدينة.

- قبة مالك أبي سعد ﷺ من شهداء أحد داخل المدينة.

- بيت الأحزان لسيدتنا فاطمة الزهراء ﷺ.

أسماء المساجد التي هدموها:

(مسجد الكوثر، ومسجد الجن، ومسجد أبي القبيس، ومسجد جبل النور، ومسجد الكبش... إلى غيرها من المآثر والمقامات وسائر الدور والمزارات المحترمة).

كذلك هدموا قباب عبد المطلب جد النبي ﷺ وأبي طالب عمه ﷺ، والسيدة خديجة أم المؤمنين ﷺ، وخربوا مولد النبي ﷺ، ومولد فاطمة الزهراء ﷺ في جدة، وهدموا قبة حواء وخربوا قبرها، وهدموا جميع ما بمكة ونواحيها، والطائف ونواحيها، وجدة ونواحيها، من القباب والمزارات والأمكنة التي يتبرك بها المسلمون، وتمثل ارتباطهم بتاريخهم، ورموزهم المحترمة.

القرآن وبناء القبور:

لونتبعنا القرآن الكريم لرأينا أنّ القرآن الكريم يعظم المؤمنين ويكرمهم بالبناء على قبورهم، حيث كان هذا الأمر شائعاً

قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة يزور قناة كربلاء الفضائية بمناسبة إيقاد شمعها السابعة



تقرير: أحمد الخالدي
زار وفد من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مقر قناة كربلاء الفضائية في منطقة الابراهيمية، والتقى الوفد بمدير القناة الأستاذ حيدر جلوخان، وتباحث الجانبان في بعض القضايا الاعلامية وطرق تحسينها وعرضها بشكل أفضل، فيما أشار الأستاذ حيدر جلوخان الى بعض الصعوبات التي تعترض فرق عمل الفضائية. من جانبه أثنى الأستاذ علي الخباز مسؤول شعبة الاعلام في العتبة العباسية المقدسة ورئيس الوفود بالجهود المباركة التي يبذلها العاملون في الفضائية.. وفي نهاية الزيارة قدم الوفد باقة من الورد الى مدير القناة الفضائية تعبيراً عن المحبة لهذه القناة الكربلائية الأصيلة.

جهود كبيرة ومتنوعة يبذلها منتسبو شعبة النظافة في العتبة العباسية المقدسة لخدمة الزائرين الكرام..



من الأعمال التي تتضمن توفير الخدمات للزائر الكريم خلال شهر رمضان المبارك، حيث نقوم في كل يوم من أيام الشهر الكريم، وبالتحديد في وقت الافطار بتوزيع الشورية واللبن والتمر والعصائر لآلاف الزائرين، بحيث يصل العدد أيام الخميس الى خمسة آلاف زائر، وهو امتداد للخدمات التي نقوم بها في مناسبات شهر شعبان، ومن أعمالنا أيضاً ملئ الترامز المحيط بالصحن الشريف بالثلج والماء البارد، وتوزيع الثلج على بعض المواكب من خلال الاتفاق مع اصحابها مسبقاً، كذلك تقوم سيارات الشحن التابعة لنا بنقل الترامز الى جميع النقاط والأماكن التابعة للعتبة المقدسة، وإلى جانب ذلك كله نقوم بمعاون شعبة السادة الخدم في تقديم الشاي للزائرين الكرام من خلال توفير كل ما يحتاجونه من الماء والفحم والغاز وغيرها من الأمور".

ومن الجدير بالذكر أن العتبة العباسية المقدسة تسعى دائماً الى تقديم كافة الخدمات للزائرين الكرام القاصدين زيارة العتبات المقدسة في مدينة كربلاء المقدسة من أجل توفير أجواء روحانية تبعث شعوراً بالراحة في نفوس الزائرين.

تقرير: أزهر الخفاجي
جهود كبيرة وخدمات متنوعة تبذلها شعب وأقسام العتبة العباسية المقدسة، ومنها شعبة النظافة التابعة لقسم الشؤون الخدمية من أجل تهيئة الإمكانات والأجواء المناسبة لتأدية الزائرين والوافدين لمرقدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) طقوسهم العبادية من خلال توفير سبل الراحة لهم، وتقديم كافة الخدمات لا سيما أيام الزيارات التي تشهد دخول أعداد كبيرة من الزائرين الكرام الى مدينة كربلاء المقدسة.

مسؤول الشعبة المذكورة الأستاذ رياض خضير حسن بين شبكة الكفيل: "من الأعمال الرئيسية التي تقوم بها شعبتنا هو تنظيف الأماكن المحيطة بالصحن الشريف وفرشها بالسجاد، فضلاً عن المساحات التي تم استملاكها مؤخراً، خصوصاً أثناء الزيارات الكبيرة وزيارات الجمع، كذلك نقوم باستقبال الزائرين الكرام في سراديب الصحن الشريف، ونقوم بتوفير كل ما يحتاجونه من خدمات وتوفير أجواء مناسبة لهم تبعث في نفوسهم الراحة والطمأنينة".

مضيفاً: "كذلك لدينا الكثير



فريق الإعلام الحربي لهيئة الحشد الشعبي يحل ضيفاً على العتبة العباسية المقدسة

الناحية الاعلامية: نحن نواجه عدواً شرساً جداً ذات امكانيات إعلامية ضخمة تتمثل بدول كبرى مع شديد الأسف ترى مؤسسات إعلامية ضخمة لدعم العدو، وبالتالي فنحن بحاجة إلى جهد أكبر لمواجهة هذه الماكينة الإعلامية الضخمة.

مضيفاً: أنه من خلال فريق الإعلام الحربي التابع لهيئة الحشد الشعبي تكون آلية نقل أحداث المعركة إما عن طريق الأخبار العاجلة أو عن طريق الصور الفوتوغرافية أو عن طريق التصوير الفيديوي حيث نمتلك كوادر فنية متخصصة في مجال الاعلام الحربي يقومون بجهود رائعة من أجل ايصال الصورة الحقيقية لبطولات إخواننا في الحشد الشعبي، وبالتالي توزيع هذه المادة على أكبر قدر ممكن من وسائل الاعلام المختلفة. موضحاً: لدينا غرف ميدانية



الاستاذ مهند العقابي

العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:

إن للحرب وجهين، وجه القتال الميداني، ووجه القتال الاعلامي والكل يعرف دور الإعلام الكبير في الانتصارات التي تتحقق خلال المعارك، ونحن بدورنا نقوم بدور القتال الاعلامي من حيث توثيق انتصارات أبطالنا في الحشد الشعبي، وتوثيق مشاهد الخذلان لمجاميع داعش الارهابية، وبالتالي نرسم للمشاهد والمستمع والقارئ الكريم الصورة الحقيقية لما يدور في أراضي القتال بهدف بث أجواء الاطمئنان والفرحة في قلوب أبناء الشعب العراقي.

كما تطرق العقابي إلى حساسية المرحلة، وحجم خطورة العدو من

تقرير: طارق الغانمي

قبل عام من الآن، شكل الحشد الشعبي كقوة جماهيرية ضاربة لمواجهة العصابات الإجرامية الداعشية التي اخترقت الأجواء العراقية، واستباححت مدينة الموصل، التشكيل جاء بفتوى من المرجعية الدينية العليا في حزيران من العام الماضي، وهو اليوم يشارك ويقا تل بمعارك شرسة وكبيرة لدحر هذا التنظيم التكفيري من مناطق شاسعة في العراق، وإلحاق الهزائم المتعددة به.

بعد تحقيق هذه الانتصارات على الأرض، وللوقوف على أهمية العمليات التي قام به الحشد الشعبي منذ عام، وكيف يتم مواجهة الحرب الإعلامية التي تستهدفه.

كان لجريدة صدى الرضتين لقاء مع الأستاذ مهند العقابي مدير فريق الإعلام الحربي لهيئة الحشد الشعبي خلال زيارته مؤخراً إلى



تفجير المساجد الشيعية

كتب الرد: علي الخباز

الارهابيون يلبسون أحزمة ناسفة، يفجرونها ليقتلوا الناس، وإرهابيو الثقافة والصحافة يحملون أقلاماً مسمومة ينفثون سمها عند كل معترك حدث أو تاريخ، لا تفارقهم طائفيتهم اينما حلوا ومهما كان فكرهم وهويتهم ومعتقدهم، يتوحدون على دماء، وتغادرهم احقادهم حتى في اخرج المواقف الانسانية.

يتخبطون لخلط الحقائق، فتارة يظهرون انفسهم بالحنو الوطني الذي لا يفرق بين دم شيعي او سني، ولا يفرق بين دم نصراني او مسلم على اساس انهم ينظرون بعين الهوية الوطنية العراقية.. وتارة اخرى ينقلبون الى فوضويين لا تقف عند حدود تجاوزاتهم دين او مذهب او علم.. ومع كل هذا، هم يبحثون عن ثغرة ليعبروا عن

ادعاءاتهم الفارغة والمعلبة بأطر ثقافية متمرسة، تتحدث عن أساليب متنوعة سرعان ما تنقلب الى طائفيتها المريرة، ليتحولوا الى (طناطل) ضد الشيعية..

ويدافعون عن رموز تاريخية هم تنكروا لها ولخالقتها.. فأين ذهبت علمانيتهم؟ أحدهم في موقع (كتابات السم) استل قلمه المفخخ ليقف امام قضية مؤلة وهي تفجير جامع الصادق، به حشد من المصلين، هو مرفوض ان كان هذا الجامع عراقياً، ولا يغير قيمة الموقف الرافض إن كان الجامع سنياً ام شيعياً، عراقياً او كويتياً او سعودياً.. فهذا الكاتب يرى ان تفجير جامع الصادق في الكويت أثير مذهبياً..

ونحن نسأل: هل جامع الصادق في الكويت هو اول الجوامع الشيعية التي تفجر؟ أليس في السعودية قبل ايام وفي باكستان والبحرين؟ المشكلة ان صاحب القلم المفخخ فجر قلمه في حشد من القضايا المتنوعة، بحرفنة خبير ارهابي، فهو يشمت بالحكومة الكويتية؛ لأن الارهاب وصل الى ساحاتها، ولكن من الدول الداعمة للإرهاب، لكن المقتل في الضلع الشيعي، وهذا عكس ما طالب به في مفتتح مقاله المنشور في اوسخ المواقع (كتابات).

هو زعلان من تفجير الموقف انساني وتبنته كقضية وطنية انسانية لا تقبل ان تجزأ الى طوائف ومذاهب والدم المسلم لا يسفكه الا ارهابي، ولا يفرح به الا ارهابي.. ويحاول بحرفنة الكتابة وشياطين الالتواءات الاسلوبية ان يرمي طائفيته على الشيعية انفسهم فيقول: ان الشيعية لا تستنكر إلا

الجرائم التي تستهدف الشيعية.. لا غبي رغم كل أليبيه الكتابية، وإلا لكان يخاف من سؤال يوجه اليه اليوم: هل يقاتل الحشد الشعبي في المناطق الشيعية ام في كل العراق؟ وهل احتفظ الشيعة بالجزء المحرر ليحولوه شيعياً..؟ نحن لا نحتاج أرضاً سوى أرض الوطن، ولكل الشعب، لا تريد الشيعة أن تجزئ الوطن أو أن تنفصل يوماً عن العراق.

وإذا أردت الحديث عن الشيعة كهوية، فتحن شيعة اهل البيت عليه أبناء دين حنيف ومذهب انساني لا يسعى يوماً الى اشاعة روح الخراب، ويرفض اي عمل ارهابي يمس حياة الناس وأمنهم وعباداتهم.. فلما أن نكون شيعة بهذه السمات أو لا نكون..؟!

الوجوب الكفائي والموجه الانساني

علي الخباز

تختلف موجهات الوجوب الكفائي عن أي استنفار عسكري آخر حتى لو كان شعبياً، بما يمتلك هذا الوجوب من قيم جوهرية أذهلت الكون، ويعني دخول الحرب من أجل السلام. والمعروف في كل دول العالم أن الحرب لا أخلاق لها، فهي تجيز جميع الوسائل الممكنة التي توصل الى النصر، بينما المكون الاخلاقي المرتبط بفكر اهل البيت عليه السلام الذي لا يجيز للحرب أن تأخذ من انسانية المقاتل، ومثل هذه الأخلاقيات ستصعب مهمة المكون القتالي، وخاصة عندما تكون الحرب مع القتل والأفاكين وأكلي لحوم البشر والمتفنين بدم الانسان لاعبي الكرة برؤوس الشهداء وجميع رموز القسوة والشر.. وقادة الحروب الكونية كانوا يرفعون شعار (لا عدو بعد الموت)، وداعش التي تدعي الاسلام تتفنن بالتمثيل وهتك الاعراض وزرع الرعب. والحشد الشعبي المؤمن مطالب منه ان يتصرف ضمن هويته المؤمنة، فتجده اندفع في سوح القتال ليشكل انعطافة كبيرة في مسار العمليات العسكرية والتي بدأتها داعش بحرفنة ميليشيات مدربة ومرترقة دول لها امكانيات وتجهيزات عدة جيوش، وفتح اموال من حكومات عديدة، ومخططات قادة دوليين في مساندة أهل الخيانة ودعم معنوي شرعته الطائفية ندمت اهالي تلك المناطق عليه بعدما استوعبت الدرس.

وهذا يعني ان الوجوب الكفائي عقد برؤى انسانية في لحظة تاريخية حرجة ومصيرية حملت مسؤولية العمق الاجتماعي، فأعادت أولاً بناء الروح المعنوية القتالية، وضخ الجماهير بزخم جديد وقوي انعكس على التغيرات التي شهدتها احداث الحرب على الارهاب في الكثير من المدن استطاع فيها الحشد من كسر شوكة الارهابيين ودحرهم وسجل للتاريخ مواقف مشرفة مع انه كشف عن لا انسانية هؤلاء الدواعش امام

الملاً؛ كونهم عبثيين لا يحملون أي هدف انساني.. وهذه العبثية تشكل اولى مرتكزاتهم، والذي يعني نشر ثقافة الخوف بين الناس.

ونجح هذا التمثيل في بعث روح اليقظة والحماس وخلق استجابة جماهيرية هبت لإنقاذ مدن عراقية تشيد اركان لحمه وطنية. وقدم الحشد دوراً فاعلاً حقق الكثير من الانتصارات المؤثرة مما اغضب الكثير من تجار السياسة وأهل المصالح، فسعوا إلى طعن اهم الصفات التي يتحلّى بها الحشد الشعبي وهي السمعة الحسنة، فأثاروا اباطيل تسيء لسمعة الحشد المبارك للتشويش على هذه الانتصارات، وهو الحشد الذي تعامل بسلوكيات متقدمة لأصالة هويته الانسانية، وفعلوا نالوا اعجاب اهالي المناطق المحررة. لقد قدموا صوراً انسانية، فإذا ما تغنى احد ببطولات بلاده، نحن سنرجز بإنسانية هذا الوجوب الكفائي، وهذا الحشد الانساني المنتصر والخارج من الحرب بضمائر طاهرة نظيفة.





خَدَمَةُ الْعَتَبَتَيْنِ الْمُقَدَّسَتَيْنِ يودَّعون بطلاً من أبطالها ويزفّونه الى جنّات الخلد

صدى الروستين: إعلام الحشد الشعبي

عبد المهدي الكربلائي داخل المرقد الحسيني الشريف، ثم حُملَ الجثمان الطاهر بعدها الى مرقد حامل لواء الإمام الحسين (عليه السلام) وقائد جيشه أبي الفضل العباس (عليه السلام) لتُجرى عليه مراسيم أخرى شملت الزيارة والدعاء، هذا ورافقته هذه الجموع والحشود لمثواه الأخير، حيث أهيل عليه الثرى في مقبرة وادي كربلاء المقدسة عسى أن يكون سيد الشهداء (عليه السلام) شفيعه يوم يلقي الله تعالى.

قاطع عمليات صلاح الدين ضمن عمليات تحرير بيجي، بعد أن سطر مع رفاقه المجاهدين بطولات رائعة مستلهمين من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) العزيمة والثبات، وهو الشهيد (طه أحمد هنون) الذي ينتمي الى لواء علي الأكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة.

أجري للشهيد تشييع مهيب شارك فيه أهالي كربلاء وجموع غفيرة من الزائرين، إضافة الى منتسبي العتبتين المقدستين، وأدى الصلاة على جنازة الشهيد الطاهرة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ

لم تقطع سلسلة الشهادة، فالموالون يسرون على خطى أبي عبد الحسين وأخيه قمر العشيرة (عليه السلام)؛ والثائرون بوجه الطفلة والغزاة لا يهدأ لهم بال حتى تختلط دماؤهم بتراب هذا الوطن المضخم بدماء الأنبياء والأوصياء على مر التاريخ..

وهكذا ودّع خَدَمَةُ الْعَتَبَتَيْنِ الْمُقَدَّسَتَيْنِ الحسينية والعباسية بطلاً من أبطالها وفارساً من فرسانها والذي سقط مضرّجاً بدمه وهو يدافع عن حياض الوطن وتربته الغالية ملبياً نداء المرجعية الدينية للدفاع عن العراق ومقدساته في



العتبتان المقدستان ترفان كوكبة جديدة من الشهداء ليلتحقوا بقافلة العشق الحسيني..

صدى الروضتين: إعلام الحشد الشعبي

قبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي داخل المرقد الحسيني الشريف، ثم حملت الجثامين الطاهرة بعدها الى مرقد حامل لواء الإمام الحسين عليه السلام أبي الفضل العباس عليه السلام لتُجرى لهم مراسيم الزيارة والدعاء.

يُذكر أنّ لواء علي الأكبر عليه السلام التابع للعتبة الحسينية المقدسة قد ساهم في تحرير العديد من المناطق في بييجي وقتل العشرات من الدواعش في المعارك التي دارت رحاها في صلاح الدين.

عن تراب هذا الوطن الغالي والدّود عنه بمقارعة عصابات الضلالة والإرهاب امتثالاً لتوجيهات وأوامر المرجعية الدينية العليا، وهم يقفون سداً منيعاً ضدّ زمر الإرهاب تجسيدا لقوله تعالى: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا).

وقد أجري لهم تشييع مهيب شارك فيه أهالي مدينة كربلاء المقدسة وجموع غفيرة من الزائرين إضافةً الى منتسبي العتبتين المقدستين، وأديت صلاة الجنازة على جثامين الشهداء من

زقت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية كوكبة جديدة من الشهداء التابعين الى لواء علي الأكبر عليه السلام وهم كل من الشهيد اللواء (عبدالكريم عبدالصاحب حمود الحسناوي) المستشار العسكري للواء علي الأكبر، والشهيد (فارس عبد الزهرة كاظم نجم الحجامي) آمر فوج حبيب بن مظاهر، ومساعدته الشهيد (حسن فخر الدين حميد زيني) الذين نالوا شرف الشهادة في الدفاع عن العراق ومقدساته ضدّ قوى الإرهاب التكفيرية في قاطع بييجي، مضحين بأنفسهم الزاكية دفاعاً



وفد العتبة العباسية المقدسة من بيحي: وجدنا رجالاً أرخصوا دماءهم فداءً لوطنهم ومقدساتهم..

صدى الرضتين: إعلام الحشد الشعبي



الشيخ صلاح الكربلائي

والاستقتال على أن لا يُدَسَّ شبرٌ منه. كما أجرى الوفد لقاءات مع المقاتلين للاطلاع على أحوالهم ورفع معنوياتهم، والتأكيد على وصايا المرجعية وتوجيهاتها، داعين لهم بالنصر المؤزر والسلامة والتسديد الإلهي.

في الختام شكر قياديو الحشد الشعبي المقدس والقوات الأمنية الوفد على هذه الزيارة التي زادتهم إصراراً وثباتاً في مواجهة أعداء الوطن توأماً مع الرابضين في خطوط المواجهة ضد تنظيم داعش الإرهابي، والاطلاع على سير العمليات العسكرية ومشاركة المقاتلين يومهم.

الى عدد من قواطع العمليات أو في المناطق المحررة لزيادة عزيمة المقاتلين في الحرب ضد الإرهاب والتكفير، معززين فيهم روح النصر والجهاد على طريق الحق والصلاح، كذلك الحث والتأكيد على التمسك بوصايا المرجعية الدينية العليا في الحفاظ على أرواح الأبرياء وأموالهم، وعدم التجاوز على ممتلكات الناس.

وقد وجدنا رجالاً عقائديين أرخصوا دماءهم من أجل تراب هذا الوطن ومقدساته ولم يدّخروا جهداً في سبيله لإعلاء كلمته

في صفحات هذه المعارك، وأثنى الوفد على جهودهم في تحقيق الانتصارات ومساندتهم للقوات الأمنية، وقدم لهم هدايا مادية وأخرى تبرّكية من حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام).

ومن ضمن تلك القطعات التي زارها، كانت له وقفة مع لواء علي الأكبر (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة واللقاء بقادته العسكريين الذي يتواجد حالياً في مدينة بيحي على الخطوط الأمامية، ويخوض حرباً ضروساً ضدّ عصابات داعش الإجرامية.

الشيخ صلاح الكربلائي بين من جانبه قائلاً:

الهدف من الزيارة هو تقديم الدعم المعنوي للقطعات العسكرية، وهي جزء من عدة زيارات قمنا بها

دعماً ومساندةً للقوات الأمنية ووفاءً للحشد الشعبي المقدس الملبّي لنداء المرجعية الرشيدة وكجزء من برنامجها التواصل معهم من أجل إدامة زخم المعركة ورفع معنويات المقاتلين، قام وفد من العتبة العباسية المقدسة بزيارة الى قطعات المجاهدين المنتشرة في منطقة بيحي والدور وتكريت التي تخوض حالياً معارك شرسة وعنيفة مع العصابات الداعشية المجرمة ضمن عمليات تحرير محافظة صلاح الدين.

وأطلع الوفد الذي كان برئاسة الشيخ صلاح الكربلائي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة أثناء جولته هذه على المهام والواجبات التي كُلفت بها هذه القوات التي أبلت بلاءً حسناً

تلبية لنداء المرجعية

طلاب جامعيون يُشكلون فوج الإمام الحسن عليه السلام

صدى الروضتين: إعلام الحشد الشعبي



الأسلحة الساندة مثل القاذفة (RG7) والقنّاص والأحادية تفكيكاً وتجميعاً وإصابة الهدف، إضافةً الى الفنون القتالية وقاتل الشوارع والقتال الأعزل وقاتل الأرض الزراعية واللياقة البدنية والإسعافات الأولية.

وأوضح السايير: إنّ قائد شرطة الديوانية اللواء عبد الجليل الأسدي كانت له زيارة لمقرّ مركز التدريب وأشاد بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها المتدربون التي هي عامل نجاح يدعم عامل التدريب في أي معركة.

جهادهم الى هذه المراكز ومنها مركزنا، حيث وصل عدد المتدربين الى أكثر من (٢٢٠) متدرباً. وأضاف: شكّلت من هؤلاء المتدربين قوّة احتياطية تتألف من أربع سرايا هي:

- ١- سرية الإمام المجتبى عليه السلام.
- ٢- سرية كريم أهل البيت عليه السلام.
- ٣- سرية السبط الأول.
- ٤- سرية الإمام الثاني.

وقد تمّ إعداد برنامج تدريب متطور بإشراف أناس ذوي خبرة ويستمر لـ (٢١) يوماً ويتضمّن التدريب على سلاحي الكلاشنكوف والـ (BKC) وبعض

الشيخ ليث السايير المشرف على مركز الإمام الحسن عليه السلام الثقافي، ومعمّند المرجعية الدينية العليا فيها بين قائلًا:

بعد أن أعلنت فرقة العباس عليه السلام القتالية عن استعدادها ودعمها لكل من يرغب بالتدريب العسكري والفنون القتالية المختلفة، وبعد أن تمّ افتتاح مركز للتسجيل والتدريب في مدينة الديوانية وحالها حال بقية المحافظات العراقية، هبّ شبابها المؤمن والمحّب لتراب هذا الوطن والمليّ لنداء مرجعيته الدينية العليا بعد أن أبعدته ظروف الدراسة عن مشاركة إخوته في

استجابة لنداء المرجعية الدينية العليا بالتأهب والاستعداد لدرء أي مخاطر محدقة بالعراق وأهله واستثمار العطلة الصيفية، ضمن هذا الغرض من خلال التدريب على السلاح والقتال شكّل أكثر من (٢٢٠) طالباً جامعياً من محافظة القادسية بإشراف فرقة العباس عليه السلام القتالية ومركز الإمام الحسن عليه السلام الثقافي في الديوانية فوجاً توسّم باسم الإمام الحسن عليه السلام، ليكون أحد القوّات الاحتياطية والساندة للقوّات الأمنية والحشد الشعبي المقدّس في حال حصول أي طارئ لا سمح الله تعالى.



تفقد وفد من العتبة العباسية المقدسة القطاعات العسكرية المرابطة في قاطع ناحية الكرمة شرق مدينة الفلوجة التابعة إلى محافظة الأنبار، وزيارة المرابطين في الخطوط الأمامية ضد العصابات الإجرامية الداعشية. وتأتي هذه الزيارة لمواكبة حركة المجاهدين وسير تقدمهم في جبهات القتال، وتقديم الدعم المعنوي واللوجستي، والوقوف على حجم معاناتهم، بالإضافة إلى تقديم المساعدات الإنسانية بما يساهم من تخفيف الأعباء على المجاهدين المتواجدين هناك. ومن ضمن المحطات التي قام بزيارتها هي (لواء أنصار المرجعية)، وهو أحد تشكيلات الحشد الشعبي المقدس الذي سطر أروع الانتصارات في هذه القواطع، واستطاع أن يكبد عصابات داعش الخسائر المتتالية في عدة مناطق من كرمة الفلوجة كعناز ومعيمير وغيرها...

متابعة: طارق الغانمي

عدسة: حسين البياتي

في إطار جولاتها المتواصلة لأبطال الحشد الشعبي المقدس

العتبة العباسية المقدسة تزور القطاعات العسكرية في كرمة الفلوجة

كما استطاع التوغل مئات الكيلومترات وتحرير الأراضي من سيطرة هذه المراجع المرتفعة، وقدم هذا اللواء عشرات الشهداء والجرحى، وإن جميع المجاهدين في هذا اللواء في هذه المنطقة هم من أهالي مدينة الرميثة في محافظة السماوة، وغير تابعين إلى أي جهة سياسية أو حكومية، ولكن جمعهم حب الوطن وإيمانهم بمرجعتهم. الجولة الأولى من هذه الزيارة كانت إلى (معسكر طارق) المطل على منطقة عامرية الفلوجة، واللقاء بمجموعة من مقاتلي فوج أبي الفضل العباس عليه السلام التابع إلى لواء أنصار المرجعية الدينية، الذي ألقى خلاله الشيخ صلاح الكربلائي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، كلمة بين فيها: هذا أقل القليل بأن نأتي ونحضر ونواسي هذه الوقفة الكريمة، وهذه الأجواء الحارة من حرم أبي الفضل العباس عليه السلام، والجميع يعلم مدى تعلقنا بشهامة وكرم قمر بني هاشم، والذي يحدونا حقيقة، ويؤثر فينا، ويدفع فينا الحماسة بأن نبقي معكم.



الضالة، ويجب أن يكون قتالكم من أجل العراق وشعبه بكافة أطيافه ومكوناته، وأن تقطعوا الطريق أمام أي شخص أو جهة تحاول زرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد. مختتماً: جئنا اليوم لنتبرك بهذه الوجوه المجاهدة والمباركة، ونكتسب الهمم منكم، حتى نقدر أن نخدم ونتواصل ونجاهد بكل ما نقدر في سبيل الله تعالى عن طريق توفير الماديات وغيرها، وكذلك أنه تتوقتي المشاركة بخدمتكم

الذي يليق بكم، لكونكم تنتمون إلى مدرسة أبي عبد الله الحسين عليه السلام مدرسة الإخلاص والجهاد والأخلاق، فهنيئاً لكم أيها الغياري الأبطال على ما تقدمونه من الغالي والنفيس في الدفاع عن الوطن والأرض والمقدسات. مضيفاً: إن ثباتكم في هذه المناطق التي تشهد قتالاً عنيفاً مع الزمر الإرهابية عليكم بالصبر والثبات في ساحات المعركة من أجل تحقيق النصر على هذه الزمرة

إلى شدة الالتزام الشرعي وإلى شدة التمسك بالمبادئ الإسلامية والمحافظة على الصلاة، فلا خير في جهاد من دون صلاة، وأنتم تنتمون إلى أعظم مدرسة في التاريخ مدرسة أهل البيت عليه السلام وأنتم تنتمون إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والإمامين الحسن والحسين، وأما جميعاً الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام فالسلوك الحسن هو الذي يليق بكم كمجاهدين مرابطين، وهو

موصياً المجاهدين: بأن لا تفارقوا نية الجهاد فهو أعظم وسام تحمله الصدر، فإمامنا زين العابدين عليه السلام يقول: (اللهم انته بنيتي إلى أحسن النيات، وبعملي إلى أحسن الأعمال، اللهم وفر بطفك نيتي...)، إن الإنسان المجاهد في ساحات الجهاد لومات على فراشه فهو شهيد، ولو مات وهو راجع إلى أهله وإلى داره أو في الطريق ونيتة الجهاد إنما وقع أجره على الله تبارك وتعالى، فهذه النية تحتاج



الاستاذ محمد العيساري



السيد حميد الياسري



الأمير أبو نور الصليفي



العقيد الركن مرتضى الياسري

قدر المستطاع، فاطمئنا؛ لأن الله (عز وجل) ورسوله الأكرم معكم وأمير المؤمنين معكم والزهراء عليها السلام والأئمة جميعاً معكم. بعدها كانت هناك جلسة مع المسؤولين والمشرفين على هذا الفوج القتالي في هذه المنطقة للتعرف على أهم الحثيات والاحتياجات والمتطلبات من السلاح والمؤونة والذخيرة التي تساندتهم كثيراً في خوض المعارك الضارية هناك، مع تعهد الوفد العتبة المشرفة بزيارات متكررة لهذه القطعات المباركة. كما شهد خلال هذه الجلسة حضور أمر لواء التدخل السريع الثاني في شرق وغرب الفلوجة العقيد الركن مرتضى جابر الياسري، الذي بين بعض المعاناة التي تعيشها القطعات العسكرية هناك من قلة في العدة والعدد، سائلين ومناشدين المرجعية الدينية من انقاذ الوضع من خلال حث قيادات الدولة بمتابعة دعمهم عسكرياً ولوجستياً.

صدى الروضتين التقت بالعقيد الركن مرتضى الياسري لتجري معه هذا اللقاء، فتحدث قائلاً:

اليوم تشرفنا بزيارة وفد العتبة العباسية المقدسة إلى قاطع مسؤولية لواء التدخل السريع، وهي زيارة مباركة أثلجت قلوبنا كثيراً وشحذت هممنا، ونشكرهم على رعايتهم المتواصلة بتقديم المساعدات الإنسانية لهذه القطعات، وإن شاء الله تعالى كلنا عزيمة وإصرار على تحرير مدينة الفلوجة بالكامل خلال الأيام القريبة القادمة بقوة وعزم المجاهدين الأبطال من أبناء الحشد الشعبي بالاشتراك مع لواء التدخل السريع الثاني، وقيادة فرقة التدخل السريع، وإن شاء الله نستبشر خيراً في الأيام القادمة.

كما كانت لنا وقفة مع أمر فوج أبي الفضل العباس عليه السلام أبو نور الصليفي، فتحدث قائلاً:

نشكر كثيراً العتبة العباسية المطهرة على دعمها غير المحدود، والمتواصل بين فترة وأخرى، وعلى جهودها المبذولة بحضورها الكريم في المناطق الساخنة. هذه الزيارات ضرورية جداً لدفع عجلة الجهاد نحو التقدم إلى الأمام وتحقيق الانتصارات الكبيرة، لما لها من وقع خاص في نفوس المقاتلين. وليست هذه المرة الأولى التي يخوض فيها هذا الفوج المعارك، بل كانت هناك مشاركة فاعلة في تحرير مدينة (جرف النصر)، أما تواجدنا هنا في معسكر طارق ليس الغرض فقط خوض المعارك، وإنما الإشراف على تدريب الكثير من المقاتلين المنضوين تحت لواء أنصار المرجعية الدينية المباركة، وتخريج عدد كبير لمساندة القوات الأمنية في المعارك مع عصابات داعش المجرمة.



اليوم نتشرف كثيرا بزيارة وفد العتبة العباسية المقدسة إلى لواء أنصار المرجعية الدينية في قاطع كرمة الفلوجة، لذا نشكرهم كثيرا هذه المبادرة الطيبة التي تبث المسرة والبهجة في النفوس.

ومن الجدير بالذكر: أن مقاتلي هذا اللواء المجاهدين الأبطال

يرابطون في هذه المنطقة منذ أكثر من عشرة أشهر، وقدموا الكثير من الشهداء والجرحى وعانوا وتحملوا في سبيل الله تعالى كثيراً، ولا يزالون يتمتعون بنفس المعنويات

العالية وبنفس الهمة والعزيمة التي أتوا بها من اليوم الأول، ولا زالوا كلهم عزيمة وإصراراً على تحقيق الانتصارات، والمشاركة في عمليات جديدة، ورهن إشارة المرجعية الدينية في الخوض الكثير من المعارك لتحرير هذا البلد من براثن العصابات التكفيرية.

وخاصة تواجدهم معنا وتفقدتهم السواتر الأمامية في هذه المناطق، لذا نقول لهم شكراً من القلب، ومن لواء أنصار المرجعية من أهالي السماوة إلى العتبة العباسية المشرفة، وإلى أمينها العام سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) لدعمهم الكبير لنا.

أما الأستاذ محمد العيسوي نائب رئيس مجلس محافظة المثنى والذي كان من ضمن صفوف المجاهدين المتواجدين هناك، فقد بين قائلاً:

إنه من دواعي السرور والشرف أن نقف مع إخواننا وأحبابنا الإخوة المجاهدين في لواء أنصار المرجعية البطل الذي قدم التضحيات، وساهم مساهمة كبيرة في حفظ أمن بغداد، وحزام بغداد، والتصدي لقوى الظلام والإرهاب وتكبيدهم خسائر كبيرة.

باسم لواء أنصار المرجعية نوجه شكرنا وامتناننا وتقديرنا إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لمواقفها المشرفة، فمنذ اليوم الأول الذي قدمنا فيه إلى هنا، وإلى الآن تتواصل زياراتها باستمرار لتقديم المؤن والذخيرة والسلاح والأموال، فكان هناك أكثر من عشر زيارات لوفد العتبة المشرفة لهذا المكان، وكذلك كانت هناك زيارات متكررة لوفد العتبة الحسينية المقدسة، والعتبة العلوية المطهرة.

في الحقيقة عندما تصل هذه الوفود المباركة من العتبات المقدسة نشعر أن من يقف على هذه العتبات المقدسة وينطلق منها أنه مع الجهاد والمجاهدين، وتعطينا الدفعة الكبيرة والمعنويات العالية بمواصلة الجهاد، وإن هناك اهتماماً خاصاً وكبيراً من هذه الأماكن المقدسة

خضنا معارك كبيرة في هذه المناطق حيث كانت لنا وقفة بطولية في تحرير حي الشهداء في عامرية الفلوجة، وتحرير مديرية مرور الأنبار، لذا سنواصل الزحف نحو باقي المدن، ولن نتراجع إلا بتحرير كل المدن المغتصبة من العصابات الإجرامية والتكفيرية الداعشية.

بعد ذلك انطلق الوفد إلى الخطوط الأمامية لمنطقة كرمة الفلوجة، والإطلاع على السواتر المحاذية للعدو؛ فاستقبل الوفد الكريم بحفاوة كبيرة من قبل المجاهدين الأبطال من خلال تقديم الهوسات والعراضات والأهزوجات الشعرية التي تغنت باسم المرجعية الدينية المباركة، وباسم الوطن، وأهل البيت عليه السلام.

السيد حميد الياسري آمر لواء أنصار المرجعية من أهالي السماوة، أوضح من جانبه قائلاً:



أصحاب الحسين عليه السلام .. سيماء السماء

صالح الطائي

اليوم وأنا أفق على أعتاب السبعين، وبعد أن كان عقلي القاصر بالأمس قد صور لي أن الإنسان في حياته لا بد وأن يصل إلى نهاية الطريق، أصبحت أكثر يقيناً أن طريقنا لا نهاية له، فهو طريق يمتد منذ لحظة أول كلمة أعطاه الله سبحانه لأبينا آدم، وأول اسم علمه له، فتاب عليه، وسيبقى ممتداً، سائراً، مستمراً إلى آخر نغمة من النفخ بالبوق، ثم إلى ما بعد ذلك.

وإذا ما كانت جحافل جميع البشر بعد آدم وحواء قد مرت على هذا الطريق، فتركت أثراً هنا وأثراً هناك، فإنها بمسيرها هذا كانت وجوداً تتواصل بلا انقطاع ولا امتناع، وكأنها واحد يكمل بعضه البعض الآخر، ولكن هذا الواحد وجوداً كان في جزئيته يختلف فكراً وعقيدة عن كلية الحشد، فالإنسان هو الإنسان، ولكن درجة الإنسانية عنده ليست ثابتة، ففي كثير من أدوار حياة الإنسانية على الأرض، كانت جموع البشر أقرب إلى الحيوانية منها إلى

الإنسانية، حيث كان التوحش منهجها والافتراس عقيدتها. إن الإنسان متى ما أدرك حقيقة إنسانيته ممكن أن يكون قريباً من الله سبحانه، وكلما بهت عن إنسانيته أو أغفل حقوقها يكون قريباً إلى الشيطان الرجيم، وقد يتحول إلى بعض جنده والساعين في خدمته.. ولكنه في الحالتين، سواء كان إنسانياً آدمياً أم شيطانياً إبليسياً لا بد وأن يترك أثره على أديم ذلك الطريق، فمن كان إنسانياً تفوح من أثره رائحة المسك، ومن كان شيطانياً تفوح منه رائحة كير الحداد..

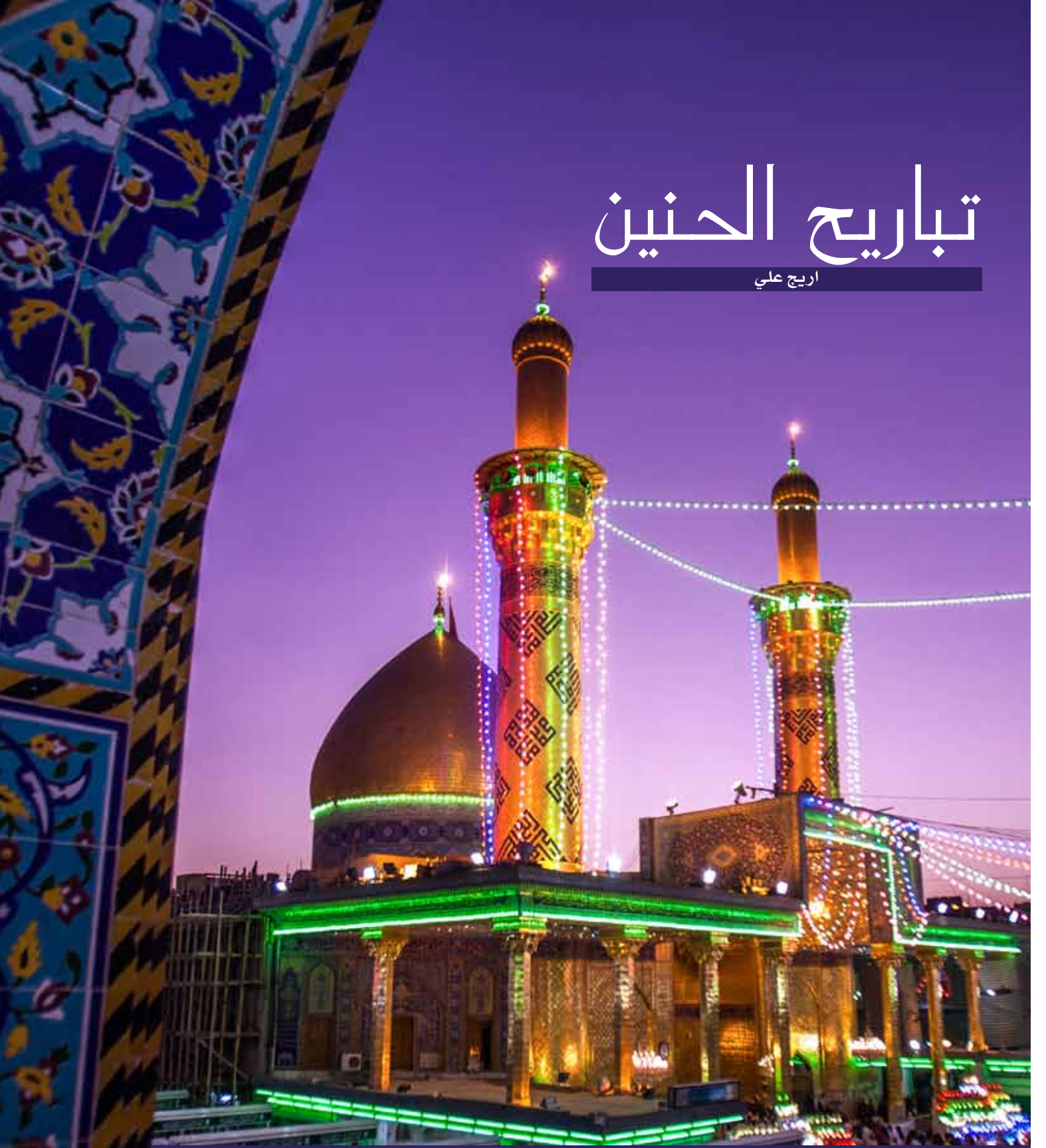
ومن بين كل هذه الآثار التي لم تتكامل إلا مع بعضها، يكاد أثر جعفر الحسين عليه السلام وأصحابه الكرام أن يكون الأثر المتكامل بذاته، والأطول في هذا الطريق، فأثرهم امتد منذ أن سمعت الأذن البشرية الواعية أول نداء من (الله أكبر)، ووعت أول كلمة من وحي (اقرأ) وسيبقى مستمراً إلى اللانهاية.. ولذا أراد الحسين أن لا يغادر

موقعه إلا بعد أن يرسم السيماء، لا على النواصي والجباه والوجوه، كما جرت العادة، بل على وجه الكون كله، على وجه الحقيقة كلها، على وجه الخلود الأبدي، ولم يغادر موقعه إلا بعد أن أعلن الأسماء، لترفعها الملائكة في طريق الله، بين الأرض والسماء، قاب قوسين أو أدنى، وفي طريق الله سارت قافلة الملائكة وهي تردد قول الحسين: (لا أعلم أصحاباً خيراً من أصحابي ولا أهل بيت أبر وأوفى من أهل بيتي) (نهضة الحسين عليه السلام ج ١٢ ص ١١) وكأنها تعلن لجميع أصحاب الخطوات أن من يكون مع الحسين ينال الخلود، ومن يفارق الحسين، يكون أقرب إلى البهيمية والجهالة.

وهنا، والآن فقط، أدرك عقلي لأول مرة سر الأسرار، سر الكون الأرحب، سر الله الأعظم، سر عظمة قولنا: (يا ليتنا كنا معكم فننفض فوزاً عظيماً)؛ لأن الفوز الأعظم لا يتحقق إلا إذا ما حملت الملائكة الذكر مقروناً بعمل من سنخ عمل أصحاب الحسين.

تباريح الحنين

اريج علي



بدت وكأنها تذوب عشقا وهي تحدثه..

ترتل له من آيات العشق ما أضناها..

قسمات وجهها تحكي قصة هيام لامتناهي..

تقول له:

(تائه نثري بدونك باحث شعري عليك

حارق قلبي فراقك يشتكى منه اليك)

رأيتها تلتمس منه بكل خضوع أن يحنو على قلبها الموجوع..

وأن يطوي صفحة قساوة أيامها وجذب لياليتها..

تلوح في عينيها إيماءة همس خافت

تومض بثقة عمياء بهذا الحبيب..

ولسانها ينظم لؤلؤ الشوق

ليصوغ عقد الولاء المرصع بتباريح حنين

يفوح عطره في الأجواء..

أهاتها غلبت حروفها وتهداتها سبقت كلماتها..

وهي تقول لذلك الحبيب:

(يجتاح الحنين روحي المتأثرة على أعتاب عشقك..

واشم عطرك في ثناياها التي لا تستطيع صبرا لفراقك..)

للمت أطراف عباؤها وودعته..

وعيون معلقة بها وهي تقبل الضريح قبله الوداع..

وتتلمس بكفها شبابك قطيع الكفين.

مرورا بالمعنى

النظام الاجتماعي في الإسلام

صدى الروضتين - لجنة البحوث والدراسات

وهذا التوجه نحو تنظيم الدولة سياسياً، والتأكيد على الولاية الشرعية ينبع من روح النص القرآني الشريف الذي نظم شؤون الولاية الشرعية، فإدراك هذه الرسالة السماوية وفهم أبعادها الحقيقية لا يتحقق إلا بالنظر للمجتمع البشري بكافة طوائفه وفرقه؛ باعتباره مجتمعاً عالمياً واحداً. وعلى ضوء ذلك، فقد قرر الاسلام وجوب صيانة حرية الانسان؛ لأنها من الحقوق البشرية الاساسية، فقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله: (لا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حراً) عدة حقائق في غاية الاهمية ومنها ان الحرية الشخصية في النظرية الاسلامية مضمونة حتى مع وجود الدولة.. وما الالتزام الاجتماعي والروحي في النظرية الدينية إلا تحرير النفس الانسانية المقيدة من قيودها الداخلية، ودفعها نحو الحرية الحقيقية المطلقة، والمولى (عز وجل) خلق الانسان لاستخلاف الأرض، للتأكيد على أن رابطة الاخوة الانسانية تعد من افضل الروابط التي تحفظ النظام الاجتماعي والنظام السياسي.

عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي). كانت مهمة الأنبياء (عليهم السلام) - وبالأخص نبينا وقائدنا محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) - شاقة وعسيرة؛ لأن هدفهم كان فك الاغلال التي وضعها المستكبرون، وقيدوا بها الفقراء والمستضعفين، فدور الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كان أن يضع عن المستضعفين: (... إصرهم والاغلال التي كانت عليهم). ونظرة الى تاريخ فحول قريش وأشرف مكة في عهد الجاهلية، يغنينا عن الاسهاب، فانبثق الرسالة الاسلامية كان اكبر تحدٍ لنظامهم الاجتماعي والسياسي الفاسد.. وهذا هو السبب الذي ادى الى محاربة الدين الجديد والرسالة الفتية بكل عنف وضراوة. فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدير الدولة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً.. ويتولى شؤون الحكم وتدير امور الرعية، فكان يبعث الجباة لجمع الحقوق الشرعية، وكان يولي القضاة امور القضاء، وكان يجهز الجيوش للدفاع عن الدولة الفتية ونظامها الاسلامي. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) اذا خرج من المدينة لغزوة من الغزوات او حملة من الحملات العسكرية اناب عنه من يتولى امور المسلمين في عاصمته، وفي الجهاز العسكري، فقد أمر (صلى الله عليه وآله وسلم) جميع المسلمين بالقتال بنص القرآن الكريم. وكان اذا غزا استنفر المؤمنين، فكانوا ينفرون خفاً وثقلاً، ويجاهدون بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله تعالى. وقد نهج على هذا النهج أمير المؤمنين (عليه السلام) في تولية الولاة، وتجهيز الجيوش، وتعيين القضاة.

الدولة ظاهرة أصيلة لحفظ النظام الاجتماعي، وحفظ حقوق الانسان، فإن أول من قام بتأسيسها والسهر على بنائها الأنبياء والرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من أجل تثبيت تلك الحقوق، واقامة العدالة، والحاجة الى تنظيم شؤون الاجتماع الانساني عن طريق الالتزام والمسؤولية الفردية والاجتماعية. وقد تولى بعض الانبياء (عليهم السلام) الاشراف على شؤون الدولة: كداوود وسليمان (عليهم السلام)، وتحدى أغلبهم النظام الاجتماعي السياسي القائم في زمانهم: كنوح، وابراهيم، وموسى، وعيسى (عليهم السلام) جميعاً. وقام رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ببناء أكمل الأنظمة السياسية؛ لأن دولته المباركة مثلت تجسيدا رائعا للرسالة السماوية التي أعلنها الاسلام.. كان من صراعي موسى وابراهيم (عليهم السلام) مع فرعون ونمرود، يصرحان بأن الصراع الحقيقي بين الأنبياء (عليهم السلام) والمشركون كان صراعاً سياسياً، جوهره تحرير الافراد من التسلط السياسي على رقابهم، واموالهم، وشؤونهم العامة.. ففرعون كان ينادي بكل غرور: (... أنا ربكم الأعلى)، و(يا أيها المَلَأُ مَا



تساؤلات رجل إعلامي

صدى الروضتين - اللجنة الإعلامية

الذائقة سمعة:

أليست مسؤولية وضع النغمات كإشارة تنبيه للموبايل مسألة ذوقية؟ وهذه الذائقة ألا تعكس شخصية المستخدم؟ رجل كبير السن وهو جالس في السيارة بين الناس وإذا بالموبايل يبيث اغنية رخيصة وغير مؤدبة، ونحن في بلد المقدسات والأخلاق والدين، فعلينا أن نجيد اختيار السمعة الحسنة لسمعتنا.

الوداع:

تحتاج ظاهرة التوديع الى طلب براءة الذمة من الناس، هل هناك شخص لا يعرف انه في يوم ما سيودع الأصحاب والجيران؟ هل عمل الاحسان فعلاً كي يطلب البراءة بوجه أبيض؟ أم قضى الوقت يتجراً على التآمر والنفاق والحسد وزرع (المطبات) ومحاربة رزق الصاحب، وفجأة يقف امامه ليقول: (ابرينا الذمة)؟ علينا أن نعمل بالذمة كي نجدها طيبة عند الحاجة.

الوطنية:

كيف يحب الناس اوطانهم؟ وهل جميع اولئك الوطنيين عاشوا حياة الرغد وشعروا بحنو بلدانهم؟ كي يضحوا لها بأرواحهم؟ صحيح أن الوطن العراقي تعرض الى الكثير من المحن، لكن هل هذا يجيز لبعض الناس نكران محبة الوطن؟ والهروب من المسؤولية الوطنية؟ تلك محنة تحتاج منا نشر ثقافة الانتماء الوطني في مدارسنا وصحفنا ومنتدياتنا الفكرية والثقافية.

ترفكلايت:

كانت كربلاء في السبعينيات تزهو بحدائقها الياينة وبساحاتها الوسطية، وبالاشارات الضوئية المبدعة التي تسيطر على انظمة السير الكترونياً، هل يصعب اعادة الحياة لتلك الاشارات الضوئية؟ والاعتناء بها وتطبيق أنظمتها فعلياً، وهل هي مكلفة الى الحد الذي يصعب نصبها؟ لتكون كربلاء اجمل وأروع، وهل لديكم مدينة للحسين عليه السلام سواها؟

شذرات من وحي الأئمة عليهما السلام

الإمام علي عليه السلام الشهيد المظلوم

صادق غانم الأسدي

عبر مراحل التاريخ تجد أن أغلب الشخصيات إثارةً بالمجتمع والتي يغلب عليهم صفة الانبساط والتواضع، أو ربما تتخلل معيشتهم فترات يسودها الفقر والعوز، وأكثر تلك الحالات تتردد في سير الأنبياء والأولياء، وهذا ما نتحدث عليه كتب التاريخ مع أنهم استطاعوا من خلال مدارسهم الربانية أن تصقل مدارك وعقول البشر، وتصنع الإنسان إذا صح التعبير على قول الدكتور المرحوم الوائلي (رحمه الله)، وواحدة من تلك الشخصيات والتي لم تجد مثيلاً لها أو تتكرر بالمجتمع لما تجسدت فيها من صفات العدل والقوة والرحمة هو يعسوب المسلمين وسيد البلغاء أمير المؤمنين علي عليه السلام، فهو الدعامة الأولى بالإسلام، وناصر رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وأبو الأئمة الأطهار عليهم السلام شهيد الحق، بسيفه استطاع أن يذود كل التيارات المعادية والخطر عن الدين، تشرفت الكعبة بمولده، واستجاب له رب العزة وأرجع الشمس؛ كي لا تفوته فريضة، ولسان حاله يخاطبها: أيتها الشمس، شهدي عند ربك هل أشرقت يوماً وأنا نائم؟

لم يكن استهداف أمير المؤمنين عليه السلام عن طريق الصدفة والحدق عليه فقط، بل هي سلسلة من المؤامرات بدأت على أخيه رسول الله صلى الله عليه وآله وزوجته لذر كل تراث الرسول وسنته التي قال عنها الله في محكم كتابه العزيز: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُم عَنْهُ

فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ). أثناء العصر الأموي الذي دام حوالي (٨٢) سنة استهدف الإمام علي عليه السلام على المنابر بالسب وتزييف الحقائق، ولكن اسمه ارتفع يوماً بعد يوم، وملأ مشارق الأرض ومغاربها. لقد قُتل علي عليه السلام نتيجة اتباعه الحق ومحاربه للظلم، وسياسته مع الرعاية وتطبيق النظام الإسلامي: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ)، وحبه للفقراء واليتامى وإدارة الدولة بنفسه، وحينما كتب أحمد بن حنبل عن الخلفاء كتاباً قال: ما رأيت سيرة كسيرة علي.. بالتأكيد أن هذه الشخصية الإسلامية الفريدة قد أحيكت لها مؤامرة كبيرة جدا وتخطيط مسبق حتى قيل أن منفذ الجريمة عبد الرحمن بن ملجم (لعنة الله عليه) قد وضع سيفه بالسهم لمدة (٣٠) يوماً.

وجاء في الكتب والسير التاريخية (أن نقرأ من الخوارج اجتمعوا بمكة، فتذاكروا الأمراء فعاوبهم وعابوا أعمالهم، وذكروا أهل النهر وان وترحموا عليهم، فقال بعضهم لبعض: لو أنا شربنا أنفسنا لله فأتينا أئمة الضلال فطلبنا غرتهم وأرحنا منهم العباد والبلاد وثأرنا بإخواننا الشهداء بالنهروان، فتعاهدوا عند انقضاء الحج على ذلك، فقال عبد الرحمن بن ملجم (لعنة الله): أنا أكفيكم علياً، وقال البرك بن عبيد الله التميمي: أن أكفيكم معاوية، وقال عمرو بن بكر التميمي: أنا أكفيكم عمرو

بن العاص، وتعاهدوا على ذلك وتوافقوا على الوفاء، واتعدوا شهر رمضان في ليلة تسع عشرة منه، ثم تفرقوا فأقبل ابن ملجم (لعنه الله) وكان عداؤه في كندة، حتى قدم الكوفة، فلقى بها أصحابه فكتمهم أمره مخافة أن ينتشر منه شيء، فهو في ذلك إذ زار رجلاً من أصحابه ذات يوم من تيمم الرباب، فصادف عنده قطامة بنت الأخضر التيمية، وكان أمير المؤمنين عليه السلام قتل أباه وأخاه بالنهروان، وكانت من أجمل نساء أهل زمانها، فلما رآها ابن ملجم شغف بها واشتد إعجابه بها، وسأل في نكاحها وخطبها، فقالت له: ما الذي تسمي لي من الصداق؟ فقال لها: احتكمني ما بدا لك، فقالت له: أنا محتكمة عليك ثلاثة آلاف درهم ووصيفا وخادما وقتل علي بن أبي طالب، فقال لها: لك جميع ما سألت، فأما قتل علي بن أبي طالب عليه السلام فأنت لي بذلك؟

وفعلت تمت العملية صباحاً يوم (١٩) من شهر رمضان، وقد علم علي عليه السلام قبل مقتله بعبد الرحمن بن عوف (لعنه الله)، ولكن ليس عنده الجرم المشهود، وحين تنفيذ العملية أثناء تأدية صلاة الصبح قال كلمته المشهورة: (فزت ورب الكعبة) لم يتأسف أمير المؤمنين لموته؛ لأنه ترك حظه من الدنيا وأخذ من الآخرة، فالمت له هو عبارة عن قطرة عبر عليها إلى الحياة الحرة الكريمة، وهو القائل دخولي إلى الجامع خير من دخولي إلى الجنة، والسبب أن الجامع فيه مرضاة الله سبحانه وتعالى والجنة

فيها مرضاتي، ومرضاة الله جل وعلا خير من مرضاتي. وفي اليوم التالي وهو على فراش الموت أوصى ولده الحسن بوصايا إيمانية كثيرة منها: إطعام المساكين، ومساعدة الفقراء، وحب لأخيك ما تحب لنفسك، وحثهم على الالتزام بالصلاة فهي عمود الدين والأمانة وحسن الصحبة، وحتى أوصى بالأسير، وقال: أطعموه وأحسنوا إليه إن عشت فهو لي، وإن مت فالعفو هو أقرب للتقوى ولا تمثلوا به، فلما قضى أمير المؤمنين عليه السلام نحبته وفرغ أهله من دفنه أمر الإمام الحسن عليه السلام أن يؤتى بعبد الرحمن بن ملجم فقال له: يا عدو الله، قتلت أمير المؤمنين وأعظمت الفساد في الدين فأمر أن يقتل منه، وبذلك انطوت صفحة من صفحات الإسلام المشرقة والتي بشر بها أمير المؤمنين عن قضايا العلم والفقه، وخسر المسلمون رجلاً وعالمًا وفقياً، وأسكت القرآن الناطق، ولا زال المسلمون ليومنا هذا يتذكرون استشهادهم بمرارة تدمع لها العيون دماً، ورحم الله الشاعر حينما قال:

وكنّا قبل مقتله بخير نرى مولى رسول الله فينا يقيم الدين لا يرتاب فيه ويقضي بالفرائض مستبيناً السلام على أمير المؤمنين ويعسوب الدين والنائم بفراش الرسول وقسيم الجنة والنار ومدمر الناكثين والقاسطين والمارقين وزوج البتول وحافظ سر الرسول وشفيع للمؤمنين والمسلمين يوم التلاقي.

شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، اللهم لك الحمد على ما تأخذ وتعطي، وعلى ما تعافى وتبتلي، حمداً يكون أَرْضَى الحمد لك، وأحبَّ الحمد إليك، وأفضل الحمد عندك، حمداً يملأ ما خلقت، ويبلغ ما أردت.. اللهم مَن عَلَيَّ بالتوكّل عليك والتفويض إليك والرضا بقدرك والتسليم لأمرك، حتى لا أحبَّ تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت يا رب العالمين..



التي تحبب والتودد وهو الودود، الله تبارك وتعالى يتقرب إلينا رافةً بنا ورحمةً بنا، (والحمد لله الذي يحلم عني حتى كأني لا ذنب لي) لاحظ العبارة (حتى كأني لا ذنب لي) الإنسان ماذا يريد من الله تعالى يوم القيامة، يريد أن يعفو الله تعالى عنه، أن يسامحه الله تعالى، أن يتوب الله تعالى عليه، النتيجة هذا الشخص حتى كأنه لا ذنب له، لماذا الله يحلم؟ لأن الله تعالى حلیم لأن الله رحيم، وهذه الرحمة يقول الإمام في دعاء كميل (اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء...) الله تبارك وتعالى لديه رحمة عظيمة وهذه الرحمة تسبق الغضب، وصدق هذا الأعرابي عندما سمع أن الحساب على الله قال: فزنا ورب الكعبة.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من الفائزين يوم القيامة ويجعل بركات النبي وآله (عليهم السلام) تحوطنا دائماً وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

مرجعك، لا تعرفنكم الحياة الدنيا، مهما يكن فإن ما عندكم شيء زائل قليل متاع قليل لا قيمة له، تعالوا ارجعوا ولذلك الله تعالى جعل باب التوبة مفتوحاً لكل أحد، بعض تعبير المعصوم يقول الى أن تصل الروح الى هنا هذه اللحظات الإنسان لو تاب تاب الله عليه، هذا الود من الله تعالى لنا؛ لأن الله تعالى وودود الله تعالى هو قريب الله تعالى هو رحيم، لا بد أن نسأل الله تعالى بهذه الأسماء، قال الإمام الصادق (عليه السلام): (فنعّم الربُّ ربُّنا). هنا الدعاء يقول الله يتحبب إليّ لماذا؟ مَنْ أَنَا حتى يتحبب إليّ الله تعالى؟ ليس المقصود قيمة هذا الإنسان إنما رحمة الله تعالى بنا جعلته يتحبب إلينا، فلا يعتقد أحد أننا دائماً أعزّة على الله تعالى، العمل يجعل هذا العبد النكرة غير المعروف في الدنيا يجعله من سادات الناس يوم القيامة، والإنسان العاصي الذي تدان له الدنيا يوم القيامة الناس تتبرأ منه وينتن جهنم برائحته، الله تعالى غنيّ عنا لكن الله تعالى من صفاته

الذي يعطي وهو الذي يتحبب وهو الذي يستقرض منا ما أعطانا وهو أعطانا ووهب كما يعبر القرآن: (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً)، هذه الإحاطة منه جل شأنه بنا حتى لا يخسر الإنسان؛ لأن الإنسان سيقدم لو كان من الخاسرين على عذاب لا نظير له، ومسكين ابن آدم لا يعلم ماذا يحتطب على ظهره من الأوزار ومن الآثام بلذة زائلة مؤقتة قد تجرّ عليه الوليات والويلات، ووصف جهنم بعض ما بينه القرآن الكريم: (تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ) هذا تعبير جداً رائع (تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ) علامة، وهذه النار محرقة والنار هذه ألسنتها تنوش ابن آدم العاصي، الله تعالى جعل الملائكة الغلاظ، والغلظة شيء لو يتصور الإنسان الغلظة يأخذه الخوف والوجل لمجرد الغلظة من شخص قد يكون، فكيف إذا كان هؤلاء الغلاظ الشداد ملائكة الله الذين أكلهم ليس لهم وظيفة إلا هذه.

الله تعالى يتحبب إلينا، قل عبيد أطعني، عبيد لا تبتعد إليّ

إنّ دعاء أبي حمزة الثمالي من الأدعية الطويلة، نذكر فقرة تقريباً هي في مقدمات الدعاء، يبين الإمام (عليه السلام) قائلاً: (...والحمد لله الذي تحبب إليّ وهو غنيّ عني، والحمد لله الذي يحلم عني حتى كأني لا ذنب لي..).

فلسفة الحمد تجعلنا دائماً نستشعر هذه الرحمة الإلهية علينا، فتوجه الى الله تبارك وتعالى بالحمد والثناء، والله تعالى عندما فرض علينا الصلاة أيضاً الزمنا، وفرض علينا أن نقرأ سورة الحمد، وسورة الحمد هي السبع المثاني قرّنت مع القرآن العظيم، وبدء هذه السورة المباركة هي عبارة (الحمد لله) والله تعالى قطعاً هو مستجمع لمسألة الحمد، كل شيء عند الله تعالى يستوجب الحمد.

وقال (عليه السلام): (وهو غنيّ عني، الحمد لله الذي يحلم عني...) والله تعالى يحلم يتجاوز يعرض (... حتى كأني لا ذنب لي) هي حالة الانسلاخ من الذنب عندما يتعامل الإنسان مع الله تعالى، هل نجد رباً غير هذا الرب، بحيث هو

قسم التخطيط والتنمية البشرية ينظم محاضرات في إدارة الغضب لمنتسبات العتبة العباسية المقدسة

الى الدورة تسعى من خلالها الى الرقي البشري، فكل انسان يسعى لذلك ومن خلال هذا السعي الى تطوير النفس ينعكس الى رقي المجتمع، وقد تركت الدورة بصمة في نفسي وانعكست على تصرفاتي مع العائلة والمنزل من خلال كيفية التعامل معهم في حالة الغضب، ويعتبر الغضب من الأمور السلبية. وأنا انصح الأمهات بعدم التسرع في حالة الغضب، فهو لن يجدي نفعاً مع الأطفال وتكون نتيجة الغضب سلبية بالحصلة النهائية، مما ينعكس سلباً على العائلة.

وكذلك التقينا بالسيدة (اشواق أحمد عبد الكريم) مسؤولة المكتبة في العتبة العباسية المقدسة، فحدثتنا قائلة:

بعد مخاطبة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وحسب توجيهات الأمين العام سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، أن تكون هناك دورات تنمية بشرية للكوادر النسوية في العتبة العباسية المقدسة.

إن التعامل مع إدارة الغضب يعني التعامل والسيطرة على مشاعر الغضب، وكذلك التعامل مع المسبب في إدارة الغضب، وإدارة الغضب هي مهارة علمية منطقية من الأساس انه يمكننا التحكم عن طريق التعامل مع الغضب واكتشاف ما يثير غضبنا، ومن ثم تطوير استراتيجيات السيطرة على مثيرات الغضب، فتحسن لن نستطيع منع حدوث مثيرات للغضب، ولكننا نتحكم بردود أفعالنا لهذه المؤثرات.



ربما يخسر عمله ويدمر فريقه في لحظات او ثوان لمجرد انفعالات مر بها أو لحظة خروج عن الشعور تكلم فيها دون تفكير أو التحليل للأمور، واستسلم فيها لدعوة الشيطان أو خضع للنفس الإمارة بالسوء، ومن بعدها حصد الانهيار.

أما بالنسبة لهذه المحاضرة، فكان موضوعها الغضب وكيفية التعامل معه والتغلب عليه بطريقة علمية، وقد لاحظت تفاعلاً كبيراً من قبل المشاركات في الدورة، وهذا التفاعل يشجعنا ويدفعنا الى إقامة الكثير من المحاضرات التثموية في المستقبل.

وكانت لنا وقفة مع بعض المشاركات لمعرفة انطباعاتهن عن الدورة، فالتقينا بالسيدة (شيماء حسن قاسم) مدرسة في متوسطة الطيبات، وطالبة في مدرسة فذك الزهراء القرآنية فحدثتنا قائلة:

نسعى منذ فترة الى هذه الدورات المقدمة من قبل قسم التخطيط والتنمية البشرية بإدارة السيد فؤاد القزويني، ومواد التنمية البشرية ذات فائدة للفرد والمجتمع بالدرجة الأولى، وبالنسبة

تقرير: علي المسعودي

إن فوائد التنمية البشرية ما لا يمكن حصرها، فهي تساهم في بناء إنسان ذي قدرة على مواجهة الحياة، والتعامل مع المتغيرات التي تواجهه بشكل إيجابي وفعال، وتساعد الفرد على التفكير بشكل إيجابي وإبداعي، وتكوين نظرة عن المجتمع بشكل مختلف، إضافة الى إثراء تواصل الفرد بالمجتمع بشكل مؤثر، يكمن تحت طيات هذه التأثير شيء من الارتياح، ليلقي هذه الارتياح بظلاله على تواشج العلاقة بينه وبين أسرته وأصدقائه وزملائه في العمل.

وهي سر نجاح الفرد في عمله من خلال اكتسابه بعض المهارات والمؤهلات، وتكسبه في الوقت ذاته مهارات في كيفية التعامل مع فريق العمل.. ومن البديهي أن الفرد هو النواة الأساسية في المجتمع، وفي أي مؤسسة صغيرة كانت أو كبيرة، وهو عنصر مؤثر ومتأثر، فيكون مؤثراً على صعيد العمل والتعامل مع افراد المؤسسة كافة، فهو بهذا يكون قائد المهمة التي يقوم بها، ولكن يحتاجها المجتمع أو المؤسسة كثيراً، ولذلك يجب أن يتفهم الفرد أنه مهما كان دوره فإنه سيكون مؤثراً إذا ما قام به على النحو الأمثل، وعمل على إظهار ابداعاته الخلاقة به، فهو قائد المهمة التي يقوم بها مهما كانت مسؤوليته.

وعلى هذا تعمل التنمية البشرية على بناء انسان يدرك الإدارة الحقيقية للوقت وكيفية استغلاله، ووضع أهداف لحياته، وتعلمه كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه الفرد بشكل ايجابي.

ومن هذا يمكن القول إن للتنمية البشرية بعدين:

البعد الأول: يهتم بمستوى النمو الانساني في مختلف مراحل الحياة لتنمية قدرات الانسان: (طاقاته البدنية، العقلية، النفسية، الاجتماعية، المهارية والروحية). أما البعد الثاني: فهو يعتبر التنمية البشرية عملية تتصل باستثمار الموارد والأنشطة الاقتصادية التي تولد الثروة والانتاج.

ولعل من الثمار التي جناها قسم التخطيط والتنمية البشرية هي دورة إدارة الغضب وكيفية السيطرة عليه في مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) واستمرت لمدة يومين، بواقع أربع ساعات يومياً، حيث بلغ عدد المشاركين في الدورة (٢٠) مشاركة، ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه الدورة، التقينا بالسيد فؤاد القزويني رئيس قسم التخطيط والتنمية البشرية فحدثنا قائلاً:

السؤال الذي يطرح نفسه؟ من منا لا يغضب؟ الإجابة كلنا نغضب، وكلنا نخطئ ومعظمنا يهدم كل شيء من علاقات وصدقات بل



ضمن برنامج زيارة وجهاء وكبار مدينة كربلاء المقدسة

وفد من العتبة العباسية المقدسة يزور السيد عبد الرضا ضياء الدين

تقرير: علاء سعدون

إن الإخلاص والتفاني في الخدمة الحسينية، يجعل الإنسان مخلداً على مدى التاريخ، ويعطيه شرفاً ومنزله طاملاً حلم بها الكثير من العلماء والفضلاء، وهناك العديد من الشخصيات نذروا أنفسهم لخدمة أهل البيت (عليه السلام) ومراقدهم المقدسة، وسهروا وتحملوا مشاق ومسؤولية حمايتها وتشبيدها وإعمارها على مدى العصور، وتوارثوا هذا الشرف من جيل إلى جيل.

وفي كربلاء المقدسة، هناك عدد من البيوتات نالت هذا الفخر، وأنجبت رجالاً بذلوا جهوداً صادقة في خدمة العتبتين المقدستين، وتثميناً لجهودهم العريقة، وضمن برنامج زيارة وجهاء وكبار مدينة كربلاء المقدسة، زار وفد من العتبة

العباسية المقدسة أحد خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وممن تركوا بصمتهم الواضحة في خدمة العتبات وورثوها لأبنائهم.. هو من أسرة عريقة وافرة الجاه، كريمة المنبت، تفرعت من قبيلة (آل فائز) العلوية، إنه السيد عبد الرضا كاظم محمد ضياء الدين.

رحب السيد عبد الرضا ضياء الدين بالوفد، وأبدى سعادته وسروره بهذه الزيارة التي اعتبرها من بركات المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وتفضله عليه، وبدأت الجلسة

بتبادل أطراف الحديث عن الأيام الخوالي، والعصور السالفة وعن مراحل تشييد العتبات وإعمارها، وعن مدينة كربلاء المقدسة وما شهدت من توالي الحقب والأزمة عليها، وكيف كانت العتبة العباسية المقدسة آنذاك، وسدنتها وخدامها

وأحوال الخدمة فيها وتوجه وإقبال الزائرين إليها.. والسيد ممن يحفظون الشعر ويقرؤون كثيراً حتى هذه الأيام من عمره، وفي ذاكرته الكثير من الآيات عن مدينة كربلاء والعتبات المقدسة فيها.

كما جاء الحديث عن الزراعة في كربلاء، وعن بركات هذه المدينة وعطائها لمن يسكن فيها ببركات الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وكيف أنها حقاً أرض طاهرة ومقدسة تتميز عن كل بقاع الأرض.

وأكد السيد على ضرورة المحافظة على تراث المدينة وعلى الخصوص العتبتين المقدستين، وما فيهما من آثار وتراث عريق، وأن لا يغير الإعمار والتوسيع من أصالتها، وجاء في حديثه عدد من

الأسماء التي خدمت مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وغيرت ما يلزم فيه من الأمور الضرورية للزائرين من فتح الأبواب وتوسيعها وما إلى ذلك.

ومن الأمور التي دار الحديث عنها الاختلاف بين العتبات المقدسة من حيث العمران والمساحة ومميزات كل عتبة مقدسة منها، وعن الأضرحة والشبابيك فيها، والمزيد من الأحاديث التي تسر السامعين وتخفى عن الكثير...

وفي ختام اللقاء، قام الوفد بتقديم بعض الهدايا التقديرية لفضيلة السيد، وأخذ صورة تذكاريه مع جنابه، شاكرين جهوده ومسيرته في خدمة العتبة المقدسة.



شهد صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام انطلاق فعاليات الختمة الرمضانية المباركة، والتي يقيمها معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة منذ اليوم الأول وحتى آخر أيام الشهر الفضيل، وبمعدل جزء كامل في كل يوم، وبمشاركة نخبة من قراء العراق الدوليين، حيث أن هذه الختمة تأتي ضمن مساعي معهد القرآن الكريم الحثيثة التي يبذلها في سبيل نشر الثقافة القرآنية وخلق جيل متسلح بالكتاب الكريم وعلوم أهل البيت عليه السلام، فقد اعتاد المؤمنون وبمختلف الأعمار على الحضور إلى الصحن العباسي الشريف والاستماع والمتابعة مع تراتيل القراء، مستلهمين الدروس والعبر من معين الكتاب العزيز.

تقرير: علاء سعدون

الختمة الرمضانية المباركة
في الصحن العباسي الشريف
تراتيل قرآنية عذبة
من روض القداسة والإيمان



حول تلك المائدة الإلهية، ليتزودوا من معين القرآن ودروسه العظيمة، فتجد الطفل الصغير بجنب الشيخ الكبير، وتبصر شاباً خاشعاً متدبراً لما يتلى من آيات الكتاب البينات. مضيفاً: هذا الجمع القرآني تحتضنه الرحاب الإيمانية للصحن العباسي الشريف فتكون النتيجة قلوباً عامرة بالذكر والمعرفة والعبر السماوية القيمة ناهيك عن من يجتمع على هذه المشاهد من

عند الله أنقاهم. موضحاً: إن معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة ومن خلال العديد من المشاريع القرآنية يهدف إلى خلق جيل قرآني يصنع غد أفضل، ومن بين تلك المشاريع المباركة الختمة القرآنية الرمضانية طيلة أيام الشهر الفضيل والتي يستضيف فيها مجموعة من القراء تصدح حناجرهم بآيات الكتاب البينات، حيث يجتمع المؤمنون

وفي لقاء مع مسؤول إعلام معهد القرآن الكريم الأستاذ مصطفى غازي الدعيمي، تحدث لنا عن هذا النشاط قائلاً:

يتزاحم المؤمنون على الموائد القرآنية في شهر رمضان شهر الله وبيع القرآن الذي يدعى فيه المسلمون لضيافة الله (عز وجل)، ولا فرق بين كبير وصغير أو غني وفقير، الجميع سواسية كأسنان المشط يتسابقون فيكون أكرمهم



اختتم مركز إعداد القراء والحفاظ في معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة مسابقته القرآنية الفرقية الوطنية الأولى التي أقامها انطلاقاً من الليلة الأولى من شهر رمضان، وحتى اليوم الثالث عشر من الشهر المبارك (١٤٣٦هـ)، وبمشاركة (٢٤) فريقاً مثلوا (١١) محافظة عراقية، وهي كل من (واسط، الديوانية، المثنى، نينوى، ذي قار، البصرة، ميسان، بابل، النجف الاشرف، بغداد) ومن كربلاء المقدسة أيضاً.

متابعة: علاء سعدون

معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة يختتم فعاليات مسابقته القرآنية الفرقية الوطنية الأولى



المشاركة، وقد وقع التنافس الأول بشكل ودي بين فريقي كربلاء وذي قار، وانتهى بفوز الأخير دون اعتماد النتائج كمباراة افتتاحية. أما المباريات الأخرى، فقد قسمت على عدة أيام، وبحسب ترتيب المراحل الأربع، وقد جرى فيها تنافس كبير بين الفرق المشاركة، وكان هناك تقارب بالمستويات والنقاط، انتهت كل

خلال الأسئلة المختلفة التي شملت تلاوة آية في مقام محدد، ومعان تفسيرية لعدد من الآيات القرآنية، وكذلك أحكام شرعية خاصة بالقرآن، مضافاً إلى أحكام التلاوة ومجارية في الحفظ، وكل هذا بإشراف لجنة قرآنية مختصة. افتتح اليوم الأول من المسابقة بتلاوة عطرة للقارئ عادل الكربلائي، وإجراء قرعة الفرق

أستاذ الحفظ من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أما مقدم البرنامج فهو السيد حسنين الحلو مقرر العتبتين المقدستين. المسابقة قسمت إلى (٤) مراحل، تنافس فيها جميع الفرق المشاركة، وتمت فيها التصفيات وفق نظام النقاط والفوز على أن يتكون كل فرق من ثلاثة أفراد: (قارئ، ومفسر، وحافظ)، يتبارون من

أما اللجنة التحكيمية، فقد تكونت من أربعة أشخاص هم كل من الأستاذ علاء الدين حمود أستاذ أحكام التلاوة في معهد القرآن الكريم، والقارئ الدولي علي حميد البياتي أستاذ الصوت والنغم من محافظة ذي قار، والأستاذ الدكتور سالم جاري أستاذ التفسير ومادة الوقف والابتداء، والسيد مهدي الوردي



الدكتور سالم جاري

وجدنا فرع التفسير وفرع أحكام التجويد والحفظ والمقامات وغير ذلك، وكذلك في استقطابها لعدد كبير من المحافظات، والتغطية الإعلامية الواسعة ونقلها على قنوات فضائية، والأهم من كل ذلك إنها في صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وهذا شيء رائع ومميز يحسب للمسابقة، والكثير مما أعطاهم زخماً نوعياً ومتابعة كبيرة.. لذا أتمنى أن تكون هذه

هذه المسابقة، وشمل التكريم كذلك فريق عمل المسابقة من كادر معهد القرآن الكريم، وذلك للجهود الكبيرة التي بذلت في سبيل إنجاح هذا العمل القرآني وإظهاره بهذه الصورة المميزة، وكذلك الوفود المشاركة وجميع المتسابقين.

وفي لقاء مع لجنة التحكيم، تحدث لنا الدكتور سالم جاري الأستاذ في علوم القرآن واللغة العربية، وأبدى رأيه قائلاً:

بداية نبارك لكم هذا الانجاز، حيث إن هذه المسابقة القرآنية الفرقية تعد نقلة نوعية في هذا النوع من المسابقات؛ وذلك لأنها تضمنت أكثر من باب وفرع تنافسي، فقد

من: (الحافظ علي قاسم، والقارئ إسحاق كاظم، وفي التفسير علي رحيم)، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب محافظة الديوانية ومثلها: (الحافظ محمود هاشم داخل، القارئ عباس حسين عطية، وفي التفسير حميد عبيد جبار).

أما حفل الختام، فقد شهد حضوراً كبيراً من شخصيات دينية واجتماعية وقرآنية، وعدد من وسائل الإعلام، فضلاً عن ممثلي أقسام العتبة العباسية المقدسة وإدارتها الموقرة، وقد جرى خلال الحفل تكريم لجنة التحكيم، كما تم تكريم الأقسام التي شاركت وساهمت بشكل فاعل في إنجاح

مرحلة منها بترشيح عدد من الفرق إلى مرحلة أخرى.

كما جرى خلال المسابقة توجيه أسئلة قرآنية للحاضرين، وتقديم جوائز يومية لمن يجيب منهم، وختاماً فقد تضمنت المرحلة الأخيرة من المسابقة بعد عدة تصفيات ومباريات فوز فريق ذي قار (أ) بالمرتبة الأولى على العراق، وحصل على الميداليات الذهبية وعمرة إلى بيت الله الحرام، ومثل هذا الفريق كل من: (الحافظ مارد هاشم، والقارئ فيصل مطر، وفي التفسير رحيم محسن)، ومن ذي قار أيضاً أحرز فريق (ب) المرتبة الثانية على العراق، والذي ضم كلاً



الاستاذ فيصل مطر

وتتميزها في العديد من الفقرات التي استحدثت في هذه المسابقة، عاديها خطوة مهمة في سبيل تطوير البرامج والفعاليات القرآنية، مبيين أنها شهدت تطوراً كبيراً مع التقدم من مرحلة إلى أخرى باتجاه المرحلة النهائية. وأن هذا التطور والاستحداث في الفقرات شمل جميع المراحل الأربع، موضحين أن الفقرات المستحدثة لم تكن في حساب المتابع والمتسابق، الأمر الذي خلق شداً كبيراً وحماسة وترقباً للقادم. كما عبّر المتابعون عن إعجابهم بالتنوع الحاصل في الفريق الواحد؛ كون كل فريق اشتمل على: (حافظ،

باكورة خير وانطلاقة لمسابقات لاحقة، ومزيد من العطاء والنجاح. ومن المشاركين، كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ فيصل مطر بعنوان أحد أعضاء فريق محافظة ذي قار الفائز بالجائزة الأولى، وقد تحدث بدوره قائلاً:

في بداية الأمر نتوجه بالشكر الجزيل لكوادر معهد القرآن الكريم والعتبة العباسية المقدسة التي تبنت واستقبلت هذه الوفود الكثيرة، وعلى إطلاقها لهذه المسابقة المتميزة التي لا يسعني أن أتحدث عنها وعن تميزها، لما فيها من الجديد والنوعي، من منافسة وأسئلة وتقديم، وجمال تحضيراتها

والمكان الذي أقيمت فيه، ومن المميز أن المسابقة لم تقتصر على التلاوة أو التجويد والحفظ بل تعدت إلى فقه القرآن واللغة والتفسير، وغير هذا الكثير مما شدنا وأسعدنا، فكل الشكر للقائمين عليها، ونتمنى لهم التوفيق والنجاح المستمر.

ومن الجدير بالذكر، أن العديد من الشخصيات القرآنية سواء المشاركة أو المتابعة للمسابقة أجمعت على تفرد المسابقة



ضمن سلسلة برامجها التوعوية أقامت شعبة العلاقات الجامعية دورة في الاسعافات الحربية للمتطوعين

يشهد بلدنا العزيز تحديات أمنية كبيرة، بعد أن دنس ترابه المرتزقة وعبد الشيطان الذين جاؤوا بعد أن دفعتهم ملذات الدنيا، ولكن أبناء هذا البلد الغياري وقفوا وقفتهم المشرفة والتاريخية، وتصدوا لتلك الهجمة التكفيرية مسطرين أروع البطولات والتضحيات التي ستكون بصمة شرف في جبين التاريخ، وهم ينطلقون بفتوى المرجعية العليا الرشيدة التي قلبت الطاولة على قوى الشر، وهدمت بناءهم الواهن، فقد مضى أبناء الحشد الشعبي في سبيل التضحية والدفاع عن أرض المقدسات.

متابعة: أحمد صالح

عدسة: مصطفى الموسوي

المقدسة، أقامت لجنة الكفيل للإسعاف الفوري دورة للمتطوعين في مجال الاسعافات الأولية الحربية. الأستاذ ازهر الركابي مسؤول شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة، تحدث لجريدة صدى الروضتين عن هذه الدورات قائلاً: امتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا من خلال خطب الجمعة المباركة، واستكمالاً لسلسلة الدورات الحربية التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة للمقاتلين والمتطوعين في التدريب على حمل السلاح، أقامت شعبة العلاقات الجامعية في العتبة المقدسة من خلال لجنة الكفيل للإسعاف الفوري دورات ومحاضرات في الإسعافات الحربية؛ نظراً لأهميتها الكبيرة في الحفاظ على أرواح الكثير من المقاتلين، انطلقت شعبة العلاقات الجامعية (لجنة الكفيل للإسعاف الفوري) لإقامة دورات للمقاتلين والمتطوعين من طلبة الجامعات والمعاهد وكذلك من موظفي دوائر الدولة في فرقة العباس القتالية لتدريبهم على الإسعافات الحربية؛ نظراً لمدى أهمية هذا الموضوع وارتباطه بحياة الإنسان. وهي انطلاقة لبيان موقف المقاتل في ساحات القتال أن لا يركّز على الشهادة بقدر ما يركّز على النصر، فكل نفس عزيزة علينا أن تُفقد، بل حتى بتر جزء من جسم هذا المقاتل هو عزيز علينا. وأضاف: قمنا في هذه الدورة التي استمرت لستة أيام بتقديم المحاضرات على دورات مختصرة - لمدة ساعة - لكل سرية، حيث تُقسّم السرية الى ثلاث مجاميع وكل مجموعة تقوم بتقديم بعض الملاحظات المهمة التي تهدد المقاتل في المعارك. وقد لاقت هذه الدورة إقبالاً كبيراً من قبل المتدربين، حيث بلغ عددهم من بداية شهر رمضان المبارك الى الآن أكثر من (٩٠٠) متدرب وهي الدفعة الأولى، كذلك ستكون هناك دفعة ثانية بعد عدة أيام، بالإضافة الى دورات أخرى بعد الشهر المبارك. أمّا بالنسبة للمعلومات التي

وبعد عام على انطلاق الفتوى المباركة، جددت المرجعية الرشيدة دعوتها الى أبناء الوطن الغياري من طلبة الجامعات والمدارس والموظفين ممن يجد في نفسه القدرة على حمل السلاح والتدريب تحسباً لأي طارئ، فجاءت الاستجابة الكبيرة لهذا التوجيه، ولتخطى أعداد كبيرة من المتدربين.. حيث تبنت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية تمثيلتان بلواء علي الأكبر عليه و فرقة العباس القتالية، فتم توجيه الكوادر لتبني تدريب هؤلاء المتطوعين. من جهة أخرى، وضمن البرامج التي دأبت عليها شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية



المتطوع ضرغام باسم



المتطوع نسيم عبد الواحد



المتطوع فؤاد عواد كاظم



الاستاذ ازهر الركابي

والمطوعين خصوصا اثناء التي تقيمها العتبتين المقدستين المواجهات داخل سوح القتال، الحسينية والعباسية، واستكمالا باعتبار ان البلد يواجه تحديات امنية كبيرة، حيث تعتبر هذه الاسعافات التي يقدمها الاخوة في العتبة العباسية المقدسة والتي تختص بالإسعاف الحربي.

ومن جانب آخر، فإن هنالك اسعافات اولية يقدمها المسعف غير الحربي، فهناك اختلاف في هذه المفصلين، اذ ان الاسعاف الحربي يهدف الى ابقاء الشخص المعرض الى اصابة على قيد الحياة لحين وصوله الى المستشفى، وبالتالي تلقيه العلاج المناسب.. وقد اضافت لنا هذه الدورات الكثير من الامور وزادت الوعي والمعرفة في هذا المجال.

وبما ان بلدنا العزيز يواجه تحديات امنية، كان لزاما ان يكون اكثر الشباب على اتم الجهوزية لصد أي هجمة، بالإضافة الى حمل السلاح والتدرب عليه، يجب ان يكون لدى هذا الشاب ثقافة الاسعاف الاول.. وحقيقة اضاف لنا هذه الدورة الكثير من المعلومات التي كنا غافلين عنها، إلا ان اهميتها كبيرة جدا، فهي تساهم في انقاذ نفس من الموت.. نسأل الله ان يوفق الجميع وان يحفظ بلدنا العزيز من كل سوء.

كما تحدث المتطوع ضرغام باسم ناجي - تدريسي على ملاك مديرية التربية في محافظة كربلاء المقدسة قائلاً: تلبية لنداء المرجعية، هبّ شباب مدينة كربلاء المقدسة للتطوع في الدورات التدريبية

انقاذ الجندي اثناء تعرضه الى اصابة جراء المواجهات الحربية مع العدو.

والاخوة الذين تبنا تقديم هذه الدورة لوحظ عليهم الحرص والجهد الكبير من اجل ان يكون كل شخص يمتلك هذه الثقافة، بعد ان شاهدنا وسمعنا ما يتعرض له ابطالنا المقاتلين في معركتهم ضد العصابات التكفيرية التي تعتمد على مبدأ الغدر بعكس قواتنا البطلة التي اعتمدت على المواجهة المباشرة مع العدو.. نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في اقامة هذه الدورات.. ونسأل الله ان يجعلها في ميزان حسناتهم وأن يمن على بلدنا العزيز بالأمن والأمان، وأن ينصر حشدنا الشعبي المقدس انه سميع مجيب.

وقد شهدت هذه الدورات إقبالاً كبيراً لعدد من المتطوعين من مختلف شرائح المجتمع تبدأ من طلبة مدارس المرحلة المتوسطة، وانتهاءً بالجامعات والمعاهد، بالإضافة إلى الموظفين والأساتذة.

اللقاء الآخر كان مع أحد المتطوعين في برنامج التدريب فؤاد عواد كاظم، ليتحدث قائلاً:

نحن كمواطنين في مدينة كربلاء المقدسة نتشرف أن نكون اول المنطلقين في الدورات التدريبية التي اضافت اليها الكثير، ولعل من ابرز الامور التي لاقت اهتمام المتدربين دورة الاسعافات الفورية التي تعد المحور الاساسي التي يجب ان يهتم به المقاتل في ساحات القتال، إذ انها ستكون سببا في





لجنة الكفيل للإسعاف الفوري في العتبة العباسية المقدسة تختتم دورتها الأولى لإعداد محاضرين في الإسعافات الأولية من طلبة الجامعات العراقية



الأستاذ أزهري النواب



الدكتور إبراهيم أبو طحين

بلغ عدد المشاركين في هذه الدورة (٢٠) طالباً، تم تدريبهم بشكل مكثف على مدى أربعة أيام، وفق معايير علمية في الإسعافات الأولية. نأمل أن تكون الدورة حققت أهدافها وتسهم في تعليم المقاتلين ما يلزمهم من المعلومات في الإسعافات الأولية، ولله الحمد في ختام المسابقة كان التقييم جيداً واستجابة المشاركين كانت واضحة وكان أداءهم متميزاً.. ونتمنى لنا ولهم ولكم كل التوفيق والنجاح إن شاء الله.

وفي عدة لقاءات مع المشاركين، عبروا فيها عن سعادتهم بالمشاركة، وعن أهمية هذه الدورة لهم، وشكروا الأساتذة المدربين والعتبة المقدسة على مجهودهم، واتفق الجميع على أن هذا من واجبهما الشرعي اتجاه البلد، وما يمر به من ظروف صعبة، وإنهم سيعملون قدر استطاعتهم على إيصال ما تعلموه لكل متدرب أو مقاتل حربي.

لمحاضرات خاصة في فن الإلقاء وإدارة الحلقات التدريبية، وكيفية التعامل مع الأعداد الكبيرة، والسيطرة عليها وعلى أجواء التدريب. وأختتم قائلاً: تم في المرحلة الأخيرة من الدورة اختبار وتقييم المشاركين، وكانت النتائج جيدة ولله الحمد، حيث حققوا نجاحاً جيداً وأثبتوا سيطرتهم وإمكانيتهم على أداء واجبهما في تعليم الإسعافات الأولية بطريقة علمية وناجحة.

أما الأستاذ أزهري النواب من لجنة الكفيل للإسعافات الأولية في شعبة العلاقات الجامعية، فقد حدثنا بدوره قائلاً:

أقيمت هذه الدورة بهدف إعداد محاضرين للتدريب في المراكز التابعة لفرقة العباس في القتالية في كربلاء والمحافظات الأخرى، حيث تم اختيار عدد من طلاب جامعات العراق المختلفة، وقد

تغطية: علاء سعدون أبو طحين مدرب الإسعافات الأولية.

ولزيد من التفاصيل، كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور إبراهيم محمد أبو طحين المدرب المشرف على هذه الدورة، وقد حدثنا قائلاً:

تم بعون الله وبالتعاون مع لجنة الإسعافات الأولية اختتام الدورة الأولى في الإسعافات الأولية، والإسعافات الأولية هي مهارات متعددة تحتاج لسلم من التدريبات والمحاضرات، ولكن لضيق الوقت وبسبب الظروف الحرجة التي يمر بها البلد، قررت لجنة الكفيل للإسعافات الأولية اقتصار الدورة على أربعة أيام بواقع ثماني ساعات يومياً وبشكل مكثف، شارك فيها عشرون متدرباً بهدف توزيعهم على محافظاتهم من أجل تقديم محاضرات مختصرة وتثقيفية في الإسعافات الأولية للمتدربين في مقرات فرقة العباس في القتالية.

الدورة ضمت محاضرات ومواضيع متنوعة بخصوص الإسعافات الأولية، ابتداءً بالإنعاش القلبي، وغيرها من الإصابات الحربية التي تخص النزف والبتير والكسور والأجسام المغروسة، وكيفية وضع الجبائر، بالإضافة

اختتمت لجنة الكفيل للإسعاف الفوري في شعبة العلاقات الجامعية دورتها الأولى لإعداد المحاضرين في الإسعافات الأولية من شريحة الطلبة الجامعيين؛ وذلك تلبية لنداء المرجعية الرشيدة في تشييد الطلبة وإعدادهم عسكرياً في الحرب الشرسة التي يخوضها العراق اليوم، وكذلك لأهمية الإسعافات الأولية في مراكز التدريب والقتال التابعة لفرقة العباس في القتالية.

أقيمت الدورة من أجل رفع مقرات فرقة العباسية القتالية بعدد من المحاضرين القادرين على تعليم المتدربين ما يلزم من الإسعافات الأولية، وذلك في عموم مراكز التدريب التابعة لها في كربلاء والمحافظات الأخرى، حيث إن الدورة استمرت لأربعة أيام وبمشاركة (٢٠) طالباً من مختلف جامعات الوسط والجنوب العراقية، تم فيها إعطاء مواضيع متنوعة وبشكل مكثف وبواقع ثماني ساعات يومياً، وإعداد وتقديم أساتذة أكفاء ومتخصصين من شعبة العلاقات الجامعية، وبإشراف الدكتور إبراهيم محمد

برعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وتحت شعار (الإمام الحسن عليه السلام) معز المؤمنين ونبراس المجاهدين) أقامت مدينة الحلة الفتحاء

المهرجان السنوي المركزي الثامن لولادة الإمام المجتبي عليه السلام

تتجه أفئدة المؤمنين في ليلة النصف من شهر رمضان المبارك الى حجرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فنجد أن داخل هذا البيت النبوي الشريف قد لاح نور بزوغ شمس جديدة، ونور من أنوار الله سبحانه وتعالى، مد أجنته ليعم الأرض شذاً، وقد استبشر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالخير والفرح والسرور بميلاد ولده الحسن كريم أهل البيت (عليه السلام). ونحن اليوم بأمس الحاجة للاقتداء بصفات أئمتنا الأطهار (عليهم السلام) الذي يعتبر شلالاً من الفيض الإلهي، ينهمر على البشر في كل عام بشهر رمضان المبارك ليغدق الباري (عز وجل) رحمة وبركة تضاف الى بركات كريم آل البيت الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) في مهرجانه السنوي الثامن الذي تحتضنه مدينة الحلة في مقام ردّ الشمس المقدس الذي أصبح عنواناً لهذا المهرجان، وأصبحت هذه المدينة عنواناً لسبط الرسول وكريم آل البيت الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام).

تغطية: أحمد صالح





القرن الماضي كانت تكتنّى بمدينة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، لهذا فنحن لم نأت بجديد عندما تصدّينا لهذا المشروع المبارك، بل نفصنا عنه الغبار الذي حاول الكثيرون وُضْعَهُ أيام سياسات اللانظام المقبور.

مؤكداً: ليس من باب المصادفة أن تدعم المرجعية العليا متمثلةً بسماحة الإمام السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) هذا المشروع الذي يحمل الخير كلّ الخير لأبناء هذه المدينة المباركة، فالعلم الذي تحتضنه الحلة تحت ثراها كفى بأن يجعلها واحدة من رموز التألق الديني والعلمي والحضاري، وموقعها الجغرافي كفى بأن يجعلها باب الدخول لمدينة الإمام علي عليه السلام النجف الأشرف ومدينة الإمام الحسين عليه السلام كربلاء المقدسة، وهذا ما اجتهدنا كثيراً في إظهاره أنّ

التكفيرية.. انطلقت هذه الفعالية وسط نداءات (ليبيك يا حسين).

بعد ذلك جاءت كلمة ترحيبية باسم أهالي مدينة الحلة ألقاها رئيس اللجنة العليا لمشروع الحلة مدينة الامام الحسن المجتبى عليه السلام الأستاذ المهندس حسن علي الحلي والتي بين فيها:

أيّها الإخوة الكرام، أحبيكم وأرحّب بكم أيّما ترحيب.. حلّتم أهلاً ووطأتم سهلاً في هذه المدينة المباركة التي تتشرف بحمل اسم كريم آل البيت عليه السلام ريجانة رسول الله ﷺ وشبيهه في خلقه وخلقه..

أيّها الإخوة الحضور، ليس اعتباطاً ولا من باب المصادفة أن توجّه المرجعية الدينية قبل أكثر من خمسين عاماً في أن تحتضن الحلة المناسبات الخاصة بالإمام الحسن المجتبى عليه السلام، بل إنّ هناك مَنْ يشهد ويؤكد أنّ الحلة في خمسينيات

وتعالى أن تتشرف به مدينة الحلة بأن تحتضن هذا المقام.

شهد المهرجان حضوراً نخبياً من شخصيات حوزية وأكاديمية، فضلاً عن وفود العتبات المقدسة مع جمع غفير من أهالي مدينة الحلة الفيحاء..

وتمت فعاليات قبل حفل الافتتاح منها تكريم عوائل شهداء الحشد الشعبي من قبل العتبة الكاظمية المقدسة وكذلك الاحتفاء بحجة الإسلام والمسلمين الشيخ الشهيد السعيد محمد حيدر الحلي الذي أعدمه الطاغية البعثي.

ابتدأ حفل الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، بعد ذلك شهد الحفل مراسيم رفع راية الامام الحسن المجتبى عليه السلام، بعدها أقيم عرض عسكري لمجموعة من المتطوعين الملبين لنداء المرجعية في الجهاد الكفائي بوجه الزمر

يحرص محبو أهل البيت عليه السلام على إبراز فضائل ومكارم أئمتهم من خلال إقامة الاحتفاليات في ذكرى الموالد الميمونة، فالتمسك بهذا النهج المقدس جعل من شيعة أهل البيت عليه السلام يصرون على إقامتها؛ لما فيها من دروس وعبر مستوحاة من القرآن والسنة النبوية الشريفة التي اهتمت بتهذيب النفس الانسانية على غرار ما جاء في كتاب الله العزيز.

من هذا المنطلق المبارك، وللسنة الثامنة على التوالي، أقام أهالي مدينة الامام الحسن المجتبى عليه السلام الحلة الفيحاء المهرجان السنوي المركزي بمناسبة ميلاد كريم أهل البيت عليه السلام الذي تحتضنه البقعة التي أصبحت دليلاً على معجز أبي الحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم ردت له الشمس.. مشهد مقدس أراد له الله سبحانه



بعدها ألقى الشاعر الدكتور وسام حسن العبيدي قصيدة من الشعر الفصيح، ليُعلن بعدها عضو اللجنة التحضيرية لمسابقة البحوث العلمية بحق الإمام الحسن (عليه السلام) السيد عقيل عبد الحسين الياسري نتائج البحوث الفائزة في هذه المسابقة المقامة ضمن فعاليات المهرجان فبين قائلًا:

إنّ عدد البحوث التي وصلت للمسابقة كان (٣٦) بحثًا اختير منها (٣١) بحثًا للتنافس على المراكز الأولى، وقد فاز منها (١٢) بحثًا وكما يأتي:

١- أروع البلاغة في عبارة واحدة للإمام المجتبي (عليه السلام)، للدكتور: عباس إسماعيل سيلان.

٢- الخطاب الحسيني الشريف - قراءة استنطاقية لتكامل الشخصية من خلال لغة التضاد البلاغية -، أ. د: عهود عبد الواحد

وخدم أبي الفضل العباس (عليه السلام) جئنا نشارككم هذا الحفل، وجئنا نشدّ على أيديكم لهذه النشاطات ونبارك لكم هذه الجهود، ونقول بلسان فصيح ونخاطب به إمامنا الحسن المجتبي نقول: سيدنا أبا محمد، لقد جاء خدمة أخويك الحسين وأبي الفضل العباس (عليه السلام) ممثلين بمجموعة من خدامهم الى الحلة لكي يحتفلوا مع أهلها بهذه المناسبة.

نحن نبارك لكم هذا العيد الكريم في هذا الشهر الفضيل، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلكم في تواصل دائم مع مواليد أئمتكم ونحن معكم وفي خدمتكم في أي وقت وفي أي مكان.. ونسأل الله سبحانه وتعالى لكم التوفيق بأن تجلّوا هذه الخدمات وهذه النشاطات في سجل أعمالكم بثواب جزيل.

المشروع المبارك الذي هو منهم واليه.

بعدها جاءت كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين التي ألقاها الشيخ علي الفتلاوي، وبين فيها قائلًا:

أيها الحضور الكرام، دأبت العتبتان المقدستان في كربلاء على دعم جميع الفعاليات والنشاطات وجميع المهرجانات والندوات التي توثق العلاقة وتديم التواصل بين المسلمين وأهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنهم حملة الرسالة المحمدية والامتداد لختام الرسالات.

مبينًا: هذا المكان يجتمع فيه على مدى أعوام شيعه أهل البيت (عليهم السلام)، من هذه المدينة الكريمة مدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) مدينة العلماء الحلة الفيحاء ليحتفلوا بميلاد إمامهم، فنقول لهم: نحن إخوانكم خدم أبي عبد الله الحسين

اسم الإمام الحسن (عليه السلام) سيُحَصِّن المدينة من تداعيات متغيرات العصر التي تحاول جرّ أبنائها الى أفكار بعيدة عن الإسلام تحت مسميات مشبوهة.

موضحًا: الإخوة الضيوف الإخوة الحاضرين.. من هذا المكان الذي شهد أكبر معجزة كونية قبل (١٤٠٠) عام وهي معجزة ردّ الشمس لأمر المؤمنين (عليهم السلام) أناشدكم بلفت أنظار المسؤولين في العتبات المقدسة للاهتمام بهذه البقعة العظيمة بتاريخها، فهنا سجد أمير المؤمنين علي (عليه السلام) قبل أن يستشهد في الكوفة، وهنا سجد الإمام الحسين (عليه السلام) قبل أن يستشهد في كربلاء، وأترك لكم المعنى لفهمه، وإيصاله وهو ديين في رقابكم وأنتم كرماء.

وفي ختام كلمته، شكر الحليّ جميع من ساهم وساند ودعّم هذا



اليوم الثاني

الكتاب وسلامة اللغة ودقتها (الصرف والنحو والصياغة والأسلوب)، إضافةً لهيكلية البحث والمنهجية المتبعة في الكتاب، كذلك النتائج الجديدة والإضافات التي توصل إليها المؤلف مضافاً إليها التوثيق والمراجع والمصادر من جهة دقة التوثيق وتعدد المراجع وتنوعها. بعدها قدمت فرقة إنشاد براعم العتبتين المقدسين مؤشحات دينية تخص هذه المناسبة العطرة، ليكون مسك ختام الحفل تكريم أبطال الحشد الشعبي المقدس من كبار السن في مدينة الحلة، وعدد من الشخصيات الحاضرة. بعدها انتقل الحضور لافتتاح معرض للصور ضم عدداً من اللوحات الفنية لرسمين من مدينة الحلة جسّدوا فيها مواقف أبناء الشعب العراقي وتلبيتهم لفتوى الجهاد الكفائي.

على هامش فعاليات المهرجان وضمن فعاليات اليوم الثاني منه، أقام معهد القرآن الكريم - فرع بابل التابع للعتبة العباسية المقدسة حفل تخرج دورة الإمام المنتظر (عج) الأولى للمتقدمين ودورة الحسنين (عج) للمبتدئين. احتضن مزار ردّ الشمس هذا الحفل والذي ابتدأ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم لعدد من الطلبة المتخرجين من الدورتين، جاءت بعدها كلمة مدير المعهد المذكور والذي بين فيها تفاصيل إقامة هذه الدورات، بالإضافة الى الدورات التي ستقام في المستقبل، كما شهد ختام الحفل تكريم الطلبة المتميزين وتوزيع الشهادات التقديرية على أساتذة الدورات، وكل من ساهم في إنجاحها. جاء في اليوم الثاني من المهرجان

رزوقي الموسوي.

٩- الشاهد القرآني في خطب الإمام الحسن (عج)، أ.م.د: فضيلة عبوسي العامري.

١٠- أبعاد التفسير عند الإمام المجتبي (عج)، أ.م.د: علي مجيد البديري.

١١- الحكمة القيادية عند الإمام الحسن (عج) وتجلياتها عند السيد السيستاني، م. حيدر محمد هناء الشلاه.

١٢- الجوانب الفكرية في كلمة الإمام الحسن (عج)، الأستاذ: مهدي مضر الحبوبى (٦٧).

حيث خضعت البحوث لأكثر من لجنة لبيان مدى مطابقتها مع الشروط الموضوعية التي أعدتها اللجنة التحضيرية للمسابقة، وصولاً الى اللجنة التحكيمية التي قامت بتوزيع النقاط من حيث مدى مطابقة العنوان على مضمون

العكيلي.

٢- المتضمنات التداولية وأثرها في فهم الخطاب وتفسيره (كلام الإمام الحسن عليه السلام إنموذجاً)، محمد منصور البياتي.

٤- موضوعية المنظومة الخطابية عند الإمام الحسن (عج)، أ.م.د: رحيم كريم الشريفي.

٥- الفكر العسكري للإمام الحسن (عج)، د: عماد علو الربيعي.

٦- الإعلام ودوره في انكسار جيش الإمام الحسن (عج)، الأستاذ كريم جهاد الحساني.

٧- آليات الحجاج اللغوية في وصايا الإمام الحسن (عج) - الروابط الحجاجية والتوجيه الحجاجي انموذجان- أ.م.د: عبدالإله المرادوي.

٨- الصلح الحسنّي بين الحفاظ على المجتمع الإسلامي وتسليط الوثنية الأموية، م. علاء ابراهيم



من أحداث في تلك الفترة، لاسيما الهدنة بينه عليه السلام ومعاوية بن ابي سفيان، حيث تطرق سماحة السيد الى مسائل عدة ناقلاً الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي واكبت تلك الحقبة من الزمن، وكيف أن الامام الحسن المجتبى عليه السلام استطاع بحنكته السياسية ان يحقق دماء المسلمين ويجعل السلطة الاموية مشلولة الحركة من اجل الاعتداء على انصار اهل البيت عليهم السلام.

كما بين سماحته الدور الذي قام به الامام المجتبى عليه السلام في التمهيد الى ثورة الامام الحسين عليه السلام مستشهدا بالمصادر الموثوقة التي نقلت تلك الأحداث المهمة بالرغم من وجود الاقلام التي زيفت التاريخ ونقلته على غير صورته. بعد ذلك جرت بعض النقاشات التي طرحت من الحضور الى

عنوان (أهل البيت عليهم السلام في القرآن الكريم)، حيث أشار فيه الى أن المتتبع الى النصوص الاسلامية سواء كانت قرآناً أو سنة، يجد الكم الهائل من الروايات التي تعنى بفضائل أهل البيت عليهم السلام، وأيضا بين البحث أن هذه الفضائل خص بها الله سبحانه وتعالى أهل البيت عليهم السلام؛ لأنهم عدل القرآن.

بعد ذلك عرج على دور الامام الحسن المجتبى عليه السلام الفكري في ظل الظروف التي عاشها الامام عليه السلام، بعد ذلك جاء الدور على سماحة السيد محمد علي الحلو الباحث والمفكر الاسلامي والأستاذ في الحوزة العلمية في النجف الاشرف حيث اطل على الحضور بورقة بحث تحدث فيها عن مرحلة تاريخية مهمة من مراحل التاريخ الاسلامي ألا وهي مرحلة خلافة الامام الحسن المجتبى عليه السلام وما جرى فيها

لصاحب المناسبة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام. ليكون مسك الختام مع الشاعر محمد الأعاجيبي الذي أنشد هو الآخر قصيدة لصاحب الذكرى وباقي قصائده التي أقيمت كانت لتمجيد بطولات الحشد الشعبي المقدس.

اليوم الثالث

ضمن فعاليات المهرجان ولليوم الثالث على التوالي أقيم على قاعة مديرية ديوان الوقف الشيعي في محافظة بابل الأمسية الثقافية والتي تضمنت الجلسات البحثية والاكاديمية والحوزوية والتي تهدف الى ابراز فكر وثقافة الامام الحسن المجتبى عليه السلام.

ابتدأت الجلسة ببحث للباحث الاسلامي والتدريسي في كلية العلوم الاسلامية جامعة كربلاء المقدسة الدكتور سالم جاري تحت

إقامة الأمسية الشعرية التي شاركت فيها نخبة من الشعراء الكبار والذين بدورهم أنشدوا القصائد الحماسية، حيث استهلّت هذه الأمسية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ محسن الرماحي، ليحتضن المنصة بعدها الرادود الحسيني محمد جلاوي الذي أنشد أبيات بحق الرسول الأكرم عليه السلام وسبطه الأكبر الإمام الحسن عليه السلام، بعدها جاء الدور للشاعر ميثم فالح الذي قرأ أبيات بحق أبي الفضل العباس وأمه الكريمة أم البنين عليهما السلام، كما أقيمت قصائد أشادت ببطولات الحشد الشعبي المقدس. بعدها تم تكريم كبار السن من أبطال الحشد الشعبي المقدس في محافظة بابل، ليكون الدور بعدها للرادود الحسيني عمار الكناني، والشاعر الكبير أبو محمد المياحي الذي نظم قصائد



الاستاذ كريم الحساني



الشيخ شاکر الساعدي



السيد افضل الشامي



المهندس حسن الحلي



السيد محمد الموسوي



الشاعر محمد الاعاجبي



الشاعر ابو محمد المياحي



الحاج خلف المعموري



الحاج محسن محمد

بمناسبة ميلاد الامام الحسن المجتبى عليه السلام نحضر هذه الاحتفالية البهيجة التي يقيمها اهالي مدينة الحلة الفيحاء وبرعاية كبيرة من لدن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ومن هذا المشهد المقدس الذي اصبح شاهدا على معاجز امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، ولعل من الجوانب المهمة التي طرقت في المهرجان هي المسابقة الفكرية التي تسلط الضوء على الحياة الجهادية للإمام المجتبى عليه السلام وابراز فضله في عملية ديمومة الرسالة النبوية الشريفة.

وقد شاركت في هذه المسابقة ببحث عنوانه (الإعلام ودوره في انكسار جيش الإمام الحسن عليه السلام)، وكان احد البحوث الفائزة في هذه السابقة.. نسأل الله ان يديم هذه النعمة، وان يوفقنا لمرضاته انه سميع مجيب.

المجاهد الحاج محسن محمد طلفاح من اهالي مدينة الحلة تحدث قائلاً:

ان يوفقنا لخدمة الائمة الاطهار وان يكرمنا من فضله من كرم الامام الحسن عليه السلام كريم اهل البيت في هذه الليلة المباركة وان شاء الله تستمر هذه الاحتفالات المباركة، ففي ذكر اهل البيت عليه السلام ذكر لله سبحانه وتعالى.

الشيخ شاکر الساعدي إمام ومتولي مقام رد الشمس في مدينة الحلة تحدث قائلاً:

في هذه الذكرى العطرة المباركة، نهني بقية الله في ارضه الامام الحجة المنتظر عليه السلام بذكرى ميلاد جده الامام الحسن المجتبى عليه السلام، وحقيقة ان هذا المهرجان اصبح علامة مضيئة في سماء مدينة الحلة بعد ان شهد نجاحا كبيرا في السنوات الاخيرة من اقامته.. نسأل الله تعالى ان يوفق القائمين على هذا المهرجان وان يجعله في ميزان حسناتهم.

الأستاذ كريم جهاد الحساني من النجف الاشرف احد الفائزين في المسابقة الفكرية بين قائلاً:

(٢٠١٠) ليكون المهرجان الثالث وليقام بحلة جديدة ركز فيه على البعد الفكري والتاريخي لحياة الامام الحسن عليه السلام فضلا عن تسليط الضوء على شمائله عليه السلام وفضائله وعلمه وغيرها من المحاور الاخرى...

وقد تحققت الغاية من هذا المهرجان بفضل من الله سبحانه وتعالى وفضل الامام صاحب الذكرى والتي تهدف الى اقامة حفل مركزي بمدينة الحلة الفيحاء في كل عام حيث اصبحت هذه المدينة وبفضل هذا المهرجان تعرف بمدينة الامام الحسن عليه السلام.

السيد افضل الشامي نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة تحدث قائلاً:

في هذه الليلة المباركة التي توافق ذكرى ميلاد الامام الحسن المجتبى عليه السلام جئنا من مدينة كربلاء المقدسة الى مدينة الحلة الفيحاء لمشاركة اخواننا في احتفالهم البهيج هذا بذكرى المولد الشريف.. نسأل الله

الباحثين، ليكون مسك ختام المهرجان توزيع جوائز للكوادر التربوية العاملة في المدارس التي خرجت طلبة متميزين، كذلك تكريم هؤلاء الطلبة المتفوقين في دراستهم، ليتم بعد ذلك توزيع الشهادات التقديرية الى المشاركين في المهرجان من باحثين واعلاميين وغيرهم.

صدى الروضتين واكبت فعاليات المهرجان، وكانت لها لقاءات عدة اولها مع الاستاذ المهندس حسن علي الحلي رئيس الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الامام الحسن عليه السلام تحدث قائلاً:

يعتبر مهرجان الامام الحسن المجتبى عليه السلام الذي يقام في ذكرى ميلاده المبارك من المهرجانات القديمة حيث اقيمت المهرجانات الاولى له في بداية الستينيات من القرن الماضي، حيث اقيم في مسجد (ابي الفضائل) بعد ذلك منع هذا المهرجان من قبل السلطة في ذلك الوقت وصولا الى العام



هذه النسخة من المهرجان وللسنة
الثالثة على التوالي اعتبر نفسي من
المؤسسين لهذا المهرجان.

**الشاعر محمد الاعاجيبى تحدث
قائلاً:**

هنيئاً لكل من ساهم في هذا
العمل المميز الذي يسعى الى
رفع المظلومية عن الامام الحسن
المجتبى عليه السلام حقيقة ان هذا العمل
يسمو الى الرفعة التي بوجودها
يكون ضمن الدفاع عن هذا البلد
الجريح وبالوقوف على هذه المنصة
امام هذا الحشد الكبير وهو يبحر
في فيض بركات صاحب الذكرى
وفي ختام حديثه تقدم بالشكر الى
القائمين في هذا المهرجان وجعله
في ميزان حسناتهم.

**سماحة السيد حسن الحسيني
الطهمازي تحدث قائلاً:**

ذكرى عزيزة تمر علينا في
كل عام ونحن نعيش ايام الشهر
الفضيل شهر الطاعة والغفران
الذي يغدق فيه الباري (عز وجل)
على عباده الرحمة والكرم، فضلاً
عن المناسبة السعيدة التي تزامنت
مع هذا الشهر المبارك ألا وهي
ميلاد الامام الحسن المجتبى عليه السلام
جهود واضحة من قبل القائمين

لرعايتهم هذا المهرجان في مدينة
الحلة الفيحاء التي باتت عالية
الشأن بتشرفها باسم الامام
الحسن المجتبى عليه السلام نسأل الله ان
يمن علينا بالعمر المديد لنشهد
الانتصارات المتوالية التي يحققها
ابطالنا في جبهات القتال وهم
يمهدون الطريق للنصر الاكبر
يوم تقام دولة العدل الالهي بقيادة
الامام الحجة المنتظر عليه السلام ندعو الله
ان يمن على بلدنا العزيز بالخير،
وان يدفع عنه شرور المعتدين انه
سميع مجيب.

**الشاعر ابو محمد المياحي تحدث
قائلاً:**

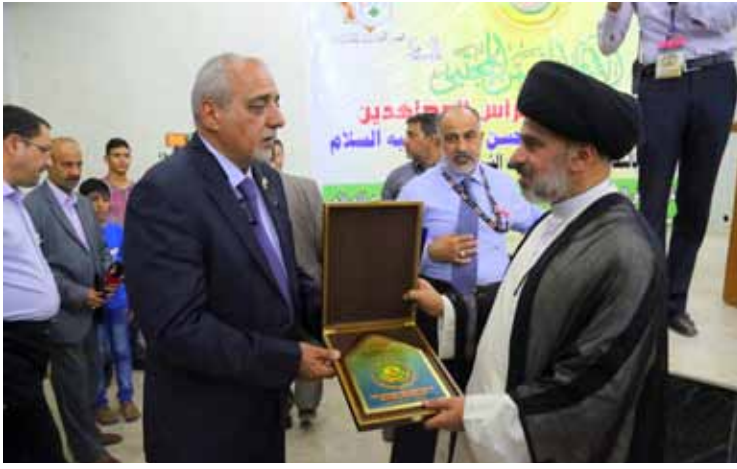
أشكر الاخوة العاملين في العتبة
الحسينية والعباسية المقدسة
على هذا الجهد الكبير والمبارك
بمشاركة أهالي مدينة الحلة في
اقامة مهرجان كريم اهل البيت
الامام الحسن المجتبى عليه السلام، وهم
يؤسسون عملاً، وها هو العمل
يثمر لتكون مدينة الحلة باسم
الامام الثاني عليه السلام وبمشاركتي في

مناسبة عطرة تمر علينا وحفل
بهيج بمناسبة ميلاد الامام الحسن
المجتبى عليه السلام في ليلة النصف من
شهر رمضان المبارك حيث ابواب
السماء مشرعة امام العباد وقد
شاء الله ان يكون هذا المولد المبارك
في هذه الشهر الفضيل لما للإمام
المجتبى عليه السلام من خصال بارزة في
الكرم والعطاء الواسع، فهو تطبيق
حي لما جعل الله سبحانه وتعالى من
فيض كرمه وجوده في هذا الشهر
الفضيل.

نسأل الله ان يمن علينا بالنصر
والثبات على ولاية اهل البيت عليه السلام
وان يجعل النصر حليف حشدنا
المقدس ويحفظ لنا مرجعيتنا
الرشيدة متمثلة بأية الله العليا
السيد علي الحسيني السيستاني
(دام ظله الوارف)، ومبارك لكم
هذا المهرجان المبارك.

**المجاهد الحاج خلف كاظم
المعموري تحدث قائلاً:**

نشكر العتبتين المقدستين
الحسينية والعباسية المقدستين



السيد منتظر سليم



أ.م.د رحيم الشريفي



السيد حسن الحسيني

على اقامة هذا المهرجان وفعاليات مختلفة تسعى الى ابراز الدور الريادي في قيادة الامة التي تصدى له الامام الحسن المجتبى عليه السلام وايضا تسليط الضوء على الظلام التي لاقاها امامنا عليه السلام ممن دون التاريخ وغيب الحقيقة الناصعة التي حملها الامام الحسن عليه السلام.

أ.م.د رحيم كريم الشريفي من ضمن الفائزين في المسابقة الفكرية تحدث قائلاً:

في البدء نبارك لكم هذه المناسبة السعيدة ذكرى ميلاد الامام ابي محمد الحسن عليه السلام نقدم بالشكر الجزيل الى القائمين على هذا المهرجان المبارك كما نشكر العتبتين المقدستين الحسينية العباسية لجهودهما الواضحة في الحرص على اقامة المهرجانات

والاحتفاليات الخاصة بأهل البيت عليه السلام بعد أن غيبتها الانظمة القمعية السابقة. ولعل الجانب الذي كان لي مشاركة فيه هو المسابقة الفكرية التي اقيمت ضمن فعاليات المهرجان، وذلك من خلال مشاركتي ببحث عن الامام الحسن عليه السلام والذي جاء بعنوان (موضوعية المنظومة الخطابية عند الإمام الحسن عليه السلام).. نسأل الله ان يتقبل الامام الحسن عليه السلام هذا النذر اليسير من بحر كرمه.

السيد منتظر سليم مدير معهد القرآن - فرع بابل التابع للعتبة العباسية المقدسة:

ابتداءً نبارك لكم ولادة سيد شباب أهل الجنة وكريم أهل البيت المظلوم الشهيد الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، ونبارك لطلبتنا

الأعزاء في دورة الإمام المنتظر الخاصة بالمتقدمين، ودورة الحسينين عليه السلام الخاصة بالمبتدئين تخرجهم في هذا اليوم المبارك وهذه المزامنة الطيبة، حيث محفل قرآني مبارك ومهرجان كبير لولادة سيدي ومولاي الإمام المجتبى وحفل تخرج التلة الطيبة من طلبة معهد القرآن الكريم فرع بابل.. ونرى حقيقة الفرحة الجميلة في وجوه طلبتنا الأعزاء وكيف لا تكون وهي برعاية الكرماء الإمام الحسن المجتبى والإمام الحسين الشهيد والسقاء سيد الماء أبي الفضل العباس عليه السلام.

وهذه الدورة التخصصية استمرت لأكثر من ستة أشهر متتالية، أخذ الطالب فيها تفاصيل أحكام التلاوة والتجويد ونطق الحرف بالشكل



الأستاذ حسين خلف سالم



الملا عمار الكنانى



الملا محمد جلاوي

ودعم الفئات المجتمعية التي تعنى بتربية وتنشئة الأجيال المتمثلة بشريحة المعلمين والمدرسين وهو ما نفتقده اليوم داخل المؤسسات الحكومية.. نسأل الله الباري ان يوفق الجميع لخدمة هذا البلد الجريح وان يمن عليه بالنصر والسلام. يذكر أن هذا المهرجان يعقد سنوياً بالتزامن مع شهر رمضان المبارك والولادة الميمونة للإمام الحسن (عليه السلام) ويهدف لبيان الدور الرسالي الذي يقوده الإمام (عليه السلام)، وبيان مواقفه تجاه السلطة الحاكمة المتمثلة بمعاوية وتسليط الضوء على المحن والضغوطات التي واجهها الإمام (عليه السلام) في حياته، وذكر بعض الوصايا والأحاديث التربوية والإرشادية للإمام في محاسن الأخلاق وأسرار العبادة.

في اقامة هذا المهرجان من حيث الفعاليات والتحضيرات.. وان شاء الله يكون هذا العمل في ميزان حسنات القائمين عليه، وأن يوفق الجميع لكل خير.

الأستاذ حسين خلف سالم مدير عام تربية محافظة بابل:

نتوجه بالشكر والاحترام الى العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لجهودهما الكبيرة في الدعم المقدم لإقامة هذا المهرجان المبارك في ذكرى ميلاد الامام الحسن المجتبى (عليه السلام) فضلاً عن الاهتمام الذي توليه العتبتان المقدستان للحركة الفكرية والثقافية في البلد خصوصاً التي تتعلق بثقافة المجتمع المرتبطة بحب أهل البيت (عليهم السلام) من جهة اخرى وكخطوة رائدة لها تمثلت بتكريم

القطر حيث تشارك فيه شخصيات معروفة ومميزة داخل المجتمع باختلاف توجهاتها.. شعور مفعم بالولاء انتابني وأنا أقف على هذه المنصة لأنشد للإمام المجتبى (عليه السلام).. أرجو من الله ان يرزقنا شفاعته يوم الورود انه سميع الدعاء.

خادم أهل البيت الرادود الملا عمار الكنانى:

للسنة الثانية على التوالي، وفقني الله أن أكون أحد المشاركين في هذا المهرجان المبارك والذي يقام بذكرى ميلاد كريم اهل البيت (عليهم السلام) الامام الحسن المجتبى في مدينة الحلة الفيحاء، وهذا واجب علينا نحن كأنصار وموالين لأهل البيت (عليهم السلام) أن نحیی ذكراهم، وان كان هذا الجزء البسيط لا يفي بحقوقهم (عليهم السلام) لاحظنا ايضا التطور الحاصل

الله تعالى تحديداً سوف تنطلق أكثر من خمسين دورة قرآنية مباركة ألا وهي الدورات الصيفية الخاصة بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة، وهذه الدورات المباركة تشمل دروساً في الحفظ والتفسير والعقائد والأخلاق، ولكل طالب مشارك في هذه الدورة المباركة دعمٌ من معهد القرآن الكريم ومن قمر العشيّة (عليه السلام).

الرادود الحسيني الملا محمد جلاوي:

بمناسبة مولد الامام المجتبى (عليه السلام) أتقدم الى الامة الاسلامية بأطيب التهاني والتبريكات.. حقيقة تشرفت بأن أكون أحد المشاركين في المهرجان المبارك والذي يقيمه أهالي مدينة الحلة الفيحاء، وهو مهرجان أخذ صيته في على مستوى



شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة تقيم

أمسية قرآنية ومحفلاً بمناسبة ولادة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

شهر رمضان شهر الخيرات النازلة والأعمال الصاعدة، شهر جعله الله تعالى ربيعاً للقرآن، وجعل فيه ليلة تضاهي في الفضل ألف شهر وهي ليلة القدر، حيث تنزل الملائكة والروح فيها على شركاء القرآن، وأمناء الرحمن، والثقل الأصغر، والذي من تمسك به وبالقرآن ضمن الهداية الى طريق الله المستقيم، وأحرز النجاة من انحراف الفكر والتهيه في وادي الضلالة.

متابعة: أحمد الخالدي

وفي قلب هذا الشهر المبارك وفي منتصف المسافة بين بدايته ونهايته أضاء هذا الشهر بنور الامام الثاني أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب المجتبى عليه السلام، لذا افتقرن هذا الشهر بنور الامامة ونور القرآن، فكان الامام الحسن عليه السلام هو عدل القرآن وشريكه، وكان من الطبيعي ان يكون الاحتراف بالقرآن الكريم هو احتفال بالامام الحسن المجتبى عليه السلام.

ومن ضمن النشاطات التي دأبت على اقامتها شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، إقامة النشاطات القرآنية لأشبال الكشافة والتي تشرف عليها وحدة النشاطات والمخيمات.

وبمناسبة إحياء ليالي شهر رمضان المبارك شهر القرآن الكريم، وتزامناً مع ولادة شريك القرآن الامام الحسن المجتبى عليه السلام في النصف من شهر رمضان، أقامت شعبة الطفولة والناشئة محفلاً قرآنياً بمناسبة مولد الامام المجتبى عليه السلام، احتفالاً بهذه المناسبة العطرة، وتضمنت هذه الاحتفالية تكريم الأساتذة الذين شاركوا في الدورة الدراسية، والتي ساهموا فيها بإعطاء دروس التقوية لطلاب المرحلة المتوسطة.

من جانبه، بين لصدى الروضتين الأستاذ ياسر البناء مسؤول شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الغاية من إقامة مثل هذه الدورات، فضلاً عن الفقرات التي تتضمنها قائلاً:

أقامت شعبة الطفولة والناشئة متمثلة بوحدة الأنشطة والمخيمات أمسية قرآنية، ومحفلاً بمناسبة مولد الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، وقد تضمنت هذه الاحتفالية عدة فقرات أولها المحفل القرآني الخاص بأشبال الكشافة، والفقرة الثانية إلقاء كلمة وبعض القصائد بحق الإمام الحسن عليه السلام، والفقرة الثالثة احتفال بميلاد الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، والفقرة الأخيرة هي توزيع الجوائز التقديرية للأساتذة المدرسين الذين اشتركوا في المخيم الكشفي الدراسي الذي أقيم قبل موعد الامتحانات النهائية وارتأينا تكريم هؤلاء المدرسين في هذا اليوم، وهو يوم مولد الإمام الحسن عليه السلام لتكون الفرحة فرحتين.

والغاية من إقامة مثل هكذا أمسيات ومشاريع هي لترسيخ فكر أهل البيت عليه السلام لأشبال الكشافة؛ لأننا نريد أن نبني جيلاً يحمل أخلاق وفكر أهل البيت عليه السلام، لذلك نحن نستثمر هذه المناسبات لإقامة بعض النشاطات في هذا الاتجاه.

أما بالنسبة للدورة الدراسية، فقد ركزنا على الدروس المهمة، حيث عملنا استفتاء بين الطلبة لغرض معرفة أكثر الدروس التي يجد الطلاب فيها صعوبة، فكانت النتيجة أن الدروس الصعبة بالنسبة للطلاب هي الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، واللغة الانجليزية، وبالفعل تم إقامة هذه الدورة الدراسية المركز لمدة ثلاثة ايام في مجمع الكليني التابع للعتبة العباسية المقدسة، وإن شاء الله



الاستاذ فارس سعدون



علي حسين عبد زيد



الاستاذ ياسر البناء

تبدأ بخطوة نتمنى أن يتوسع هذا المشروع الى مستوى يفيد الطلاب في تخطي الصعوبات التي يلاقونها أثناء التحضير للامتحانات. وأنا أرى أن مثل هذه الدورات مفيدة جداً للطلبة من حيث أن الطالب يأتي الى هذه الدروس وهو راغب في المجيء، فضلاً عن تغيير الجو الروتيني الذي يدرس فيه وكذلك التعرف على أساتذة يمكن أن تكون عملية التلقي منهم أكبر، خصوصاً وأن المكان الذي تقام فيه الدورة تابع للعتبة العباسية المقدسة، وله روحانية خاصة يمتاز بها عن غيره من الأمكنة.

لبعض المواد التي يتم تدريسها خلال الدورة قائلًا: اشتركنا في دورة دروس التقوية التي أقامتها شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة في مجمع الكليني، حيث تم تقديم مجموعة دروس مكثفة لضيق الوقت المخصص لذلك، وهذه المبادرة من العتبة العباسية المقدسة هي مبادرة جيدة تفيد الطلبة وتساعدهم في تقوية بعض الدروس المهمة. وقد لاحظنا أن هناك استعداداً كبيراً من قبل المدرسين الذين اشتركوا في إعطاء الدروس في هذه الدورة، وهذه المبادرة هي بذرة لمشروع أكبر ودائماً رحلة الألف ميل

والذي تضمن كلمة عن الامام الحسن (عليه السلام) والتي تفضل بالقائما الشيخ حسن جوادي من شعبة الدراسات التابع أيضاً لقسم الشؤون الفكرية في العتبة العباسية المقدسة.

وبعدا جاءت القصائد والأناشيد لتتغنى بحب المولى أبي محمد الحسن المجتبى (عليه السلام). وأعتقد أن المحفل كان ناجحاً ببركات أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأن فيه إحياء لأمرهم (عليهم السلام).

أما مدرس الرياضيات الأستاذ فارس سعدون، فقد ذكر أهمية هذه المبادرة التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة شعبة الطفولة والناشئة على الطلبة، واستيعابهم

ستكون الدورات في قابل الأيام أوسع وأشمل.

وتحدث لنا أيضاً القائد الكشفي علي حسين عبد زيد مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات في شعبة الطفولة والناشئة قائلًا:

تزامناً مع شهر القرآن الكريم شهر رمضان المبارك، وبمناسبة ولادة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام)، أقمنا أمسية قرآنية، وقد شارك فيها عدد من الأشبال والقراء بالتعاون مع معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة. وكانت هذه الأمسية القرآنية والتي استمرت لمدة نصف ساعة هي فاتحة الاحتفال بمولد شريك القرآن الامام الحسن المجتبى





مركز طبع وتفسير علوم القرآن في العتبة العباسية المقدسة ينجز طباعة النسخة الأولى من المصحف الشريف بأياد عراقية خالصة

تقرير: زاهر الخفاجي

أقام مركز طبع وتفسير علوم القرآن في العتبة العباسية المقدسة مساء يوم الجمعة (٢٣ رمضان ١٤٣٦ هـ الموافق ١٠ تموز ٢٠١٥ م) وبالتزامن مع ليلة القدر الثالثة، حفلاً في صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) أعلن فيه عن طباعة النسخة الأولى من المصحف الشريف الذي يُعدّ أول مصحف تتم طباعته في العراق بأنامل عراقية وبنكهة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وقدم للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة. وقد استهل هذا الحفل بتلاوة

لآيات من الذكر الحكيم، تلاها المقرئ علي حمد لتكون بعدها كلمة لمدير المركز المذكور الشيخ ضياء الدين حميد الزبيدي والتي بين فيها: "أخواني المؤمنين اخواتي المؤمنات، في هذه الليلة المباركة ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك التي ينتظرها المؤمنون في كل عام، أردنا أن نرف إليكم بشرى الانتهاء من طباعة المصحف الشريف الذي خط بأنامل عراقية من خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، هذه الأنامل ربت وأعدت وأخرجت هذا المصحف، وتم طباعته بمطبعة

الكفيل التابعة لأبي الفضل العباس (عليه السلام) وهو أول مصحف للعتبة العباسية المقدسة.. فنهياً لكم أيها المؤمنون بهؤلاء الخدمة الذين قدموا هذا المصحف الشريف". وأضاف: "نحن في معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة كانت لدينا مشاريع ومنها مشروع تفسير القرآن بروايات أهل البيت (عليهم السلام)، ولدينا مشروع آخر أنجز هو مشروع القلم الناطق بالتفسير، ومشاريع أخرى تخص القرآن الكريم، لذلك دعت الحاجة الى طباعة المصحف الشريف

بخط عراقي، وبأنامل عراقية من خلال تأسيس مركز سمي بمركز طبع وتفسير علوم القرآن، ليشروع بعملية الطبع والانجاز للمصحف الشريف، وان شاء الله في الأيام القليلة القادمة سيكون هناك مؤتمر صحفي يتم فيه عرض مميزات هذا المصحف. وفي الختام نشكر جميع من ساهم في انجاز هذا المشروع المبارك، وفي مقدمتهم سيدي ومولاي أبو الفضل العباس (عليه السلام)؛ لأننا عملنا تحت رايته، كما نتوجه بالشكر الى الأمين العام للعتبة



من قبل سماحة السيد احمد الصايف (دام عزه) تجز طباعة المصحف الشريف بخط عراقي وبأنامل عراقية خالصة.. فباسم سماحة السيد الصايف نقدم الشكر والتقدير لآخواننا الاعزاء الذين أبدعوا في اصدار هذا المصحف بحلته البهية، ونتمى للجميع المزيد من الابداع.. وختاماً - اخواني الاعزاء - لا تنسوا اخوانكم المجاهدين في جهات القتال الذين بفضلهم ننعم بالحياة".

ومن الجدير بالذكر، أن العتبة العباسية المقدسة أسست مركزاً

المؤمن أن يختم القرآن الكريم في هذا الشهر الشريف، ويذكر الحديث الشريف أن قراءة آية من الذكر الحكيم في هذا الشهر تعدل ختمة قرآن في غير أيام شهر رمضان المبارك.

نحن أيها الاخوة أتباع مذهب أهل البيت عليه نولي القرآن العناية الكاملة؛ لأن القرآن هو مصدر التشريع الاول الذي تستقى منه الأحكام الشرعية، وكما تعلمون ما من بيت شيعي يخلو من المصحف الشريف.. وها هي كوادر العتبة العباسية المقدسة وبمباركة وتشجيع

العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصايف (دام عزه) باعتباره اول من أشار الى هذا المشروع ورعاه ودعمه بكل امكانياته". بعدها سلم رئيس قسم المعارف والشؤون الإسلامية في العتبة العباسية المقدسة الشيخ عمار الهاللي النسخة الأولى من هذا المصحف الشريف إلى ممثل الأمين العام للعتبة المقدسة الشيخ عادل الكربلائي.

ليكون ختام الحفل كلمة للشيخ الكربلائي والتي بين فيها:
"أيها الاخوة الاعزاء ينبغي على



تعرف على فوائد اللوز المفيدة لجسم الإنسان

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

اللوز مصدر للعديد من الحمض الأميني، والذي يتسبب في تراكم الترسبات الدهنية في الشرايين، وبالتالي يقوي الجهاز المناعي، وتحسين حركة الطعام من خلال القولون، فهو يقي من الإصابة بسرطان القولون. يحتوي اللوز على الدهون الأحادية غير المشبعة والبروتين والبوتاسيوم وكل هذه العناصر مفيدة لصحة القلب.. ويحتوي اللوز أيضاً على فيتامين (E) من مضاد فعال للأكسدة، ويقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب، في حين وجود المغنسيوم في اللوز أيضاً يقلل من مخاطر الإصابة بالأزمات القلبية. ويعمل فيتامين (C) على تقليل الالتهابات في الشرايين.. ويعد اللوز مصدراً جيداً لحمض الفوليك، وبالتالي يقلل من مستوى

أمراض القلب. ويفيد البشرة ويجعلها نضرة، وأيضاً وضع زيت اللوز مباشرة على الجلد للحصول على بشرة ناعمة وصحية، والوقاية من جفاف وتشقق الجلد، ويستخدم لعلاج جفاف الشعر ويساعد على إيقاف تساقط الشعر. وينصح الأطباء بتناول الأطفال اللوز حيث يحتوي اللوز على مركبات حيوية وغذائية للدماغ والتي ثبت أنها تعمل على زيادة نشاط الدماغ، مما يؤدي إلى تحسين المسارات العصبية وتقليل الإصابة بمرض الزهايمر، فهو مفيد لتحسين الصحة العامة والجهاز العصبي.

يعتبر اللوز من الأغذية الغنية بالدهون الصحية والبروتينات والمعادن والفيتامينات الضرورية لصحة الجسم، حيث يمد الجسم بالطاقة اللازمة، وزيته مفيد للدماغ حيث يساعد تناوله يومياً على تحسين الذاكرة والتركيز وخاصة في الأطفال، ويساعد في الحفاظ على مستويات مناسبة من الكوليسترول عن طريق زيادة مستوى (HDL) وخفض مستوى (LDL) للوقاية من

آداب التعامل مع الأقارب والأرحام

صدى الروضتين - اللجنة الاجتماعية



العصبية العمياء، بل الإسلام يعلو، ولا يعلو عليه بصلة قبيلة أو عشيرة أو عائلة... ولا تنس أن أبا جهل وأبا لهب رمزي الكفر في صدر الإسلام كانا عمي رسول الله ﷺ ولم ينفعهما ذلك.

غلب حكم الله وشرعه مع أرحامك على عواطفك في الإرث والزواج والطلاق والنجاسة والطهارة وحدود الله تعالى وسائر الاختلافات...

فإن ولي محمد ﷺ من أطاع الله ولو كان عبداً حبشياً، وعدو محمد ﷺ من عصى الله ولو كان قرشياً هاشمياً، فالعائلة في خدمة الإسلام، وليس الإسلام في خدمة العائلة بالمعنى النفسي الضيق.

تقطعهم وإن قطعوك، فمن الإيمان والأخلاق أن تصل من قطعك. من الأخطاء الشائعة أن تقابل الزيارة بزيارة أو نوعية صلة الرحم بما يوازيها من الاتصال أو الهدية مقتصرأ على ذلك، وفي هذا شبهة كبيرة لمن أحسن التأمل، بل ربما وجبت عليك المرات: كزيارة أمك، كما تجب زيارة من أصابه مرض مقعد من أقربائك أو من كانت له ظروف خاصة.

من حق رحمك عليك أن تنصحه أو تنبهه أو تحذره في أمور دينه وسلوكه وعلمه وتخصصه وتجارته وسفره وإقامته وعلاقاته وأعماله المختلفة.

لا تغلب صلتك الرحمية على صلتك الإسلامية، وهذا من

شخص في بعض حالات الاضطراب. ليس لصلة الرحم كيفية معينة، وليست محددة بزمان معين، بل هي بحسب: (درجة الصلة، الموقع الجغرافي، الظروف الطارئة).

فأمك وأبوك ليسا كابن أخيك وخالتك، وهذان ليسا كابن عمك وابن خالتك، وأولئك ليسوا كابن عم جدك وابن خال أمك.

وجارك من أرحامك في نفس المبنى أو الحي ليس كمن هو في حي آخر أو في الضواحي، وليس هذا كمن هو في مدينة أخرى أو في بلاد الغربة، وليس من هو حر في تصرفاته كمن هو مقيد في صحته أو أمنه أو استطاعته.

لا يسقط عنك واجب صلة الرحم حتى لو لم يقيم به الآخرون، فلا

كثرت في الآونة القطعية بين الأرحام، تارة من جراء التخاصم والتقاتل على حطام الدنيا، وتارة أخرى نتيجة مشاغل الحياة وتشعباتها، الأمر الذي أدى إلى أن يعيش كل فرد في جزيرة نائية عن أمه وأبيه وإخوته وأقاربه.. لذلك كان لا بد من التذكير والوقوف دائماً وأبداً على أهمية صلة الأرحام، والنتائج الطيبة التي يجنيها الفرد المتواصل مع أرحامه اجتماعياً ودينياً... فهي واجبة عليك - أخي المسلم - فاحرص على أدائها، فضلاً عن فوائدها الدنيوية والأخروية، وهي ليست مقتصرة على الزيارات المنزلية، بل ربما تكون باتصال هاتفي، أو رسالة خطية، أو إرسال هدية أو



التكنولوجيا وعصر الظهور

إعداد: علاء سعدون

لعل من أهم القضايا التي تشغل الجميع وتهم المجتمع اليوم هي القضية المهدوية وكيف سيكون العالم في عصر الظهور، وهل سيكون عصر معجزات يشبه العصور السالفة أم هو عصر متقدم على ما نحن عليه من التكنولوجيا والأسلحة الفتاكة والتقنيات التي وصل إليها العالم. ومن الشائع وكما كنا نسمع منذ أن كنا صغارا كلاماً مفاده أن المهدي عليه السلام إذا خرج تتعطل كل الآلات أو أكثرها، بل وحتى أن الناس يعودون إلى وسائل النقل القريبة من الخيل والجمال وما شابه، ويعود القتال بالسيوف والخناجر وما إلى ذلك من الكلام والاستساح، وبمعنى آخر أنه عليه السلام يعيد الناس إلى الوراء كثيراً بما يدل على أنه عليه السلام ضد التطور التكنولوجي والتقني. ومما يثير الاهتمام أن الكثير من الناس ومن مختلف الشرائع لا زالوا يعتقدون هذا الاعتقاد ويفكرون بهذا الأسلوب، والحقيقة أن هذه المسائل لم تأت من فراغ، بل هي مبنية على شبهات تولدت في أذهانهم عندما تعرضوا للروايات التي تصف زمن الإمام عليه السلام من دون أن يدركوا عصر التكنولوجيا وما وصلت إليه الأمم الآن أو يفهموا الروايات كما هو مرادها، أو لأن حدود فهم الإنسان لا يتعدى حدود فهمه كما يقال.

وفي هذا الجانب أوضح بعض العلماء والباحثين بطلان هذه الاعتقادات وناقشوا موضوع العصر من عدة جوانب، الأول: منها إنه لم يثبت في الشريعة أي قانون سماوي يؤكد أن المصلحين الإلهيين جاؤوا ضد العلم والتطور أو أنهم عندما يأتون يحاولون إرجاع الناس إلى وسائل التخلف، بل العكس من ذلك نجد الكثير مما يؤكد أن أنبياء الله

عليه السلام كانوا ذوي صناعات وحرف، وكانوا يعلمون الناس أشياء جديدة تسهل عليهم سبل العيش، بل هم أساس كل العلوم النظرية والتطبيقية اليوم.

كما أن النصوص التي تتحدث عن عصر الإمام عليه السلام سواء كانت آيات أو روايات لها القابلية على الانطباق على المعاني المعاصرة، ولا يقتصر معناها على المفاهيم القديمة.

والجانب الثاني: إن فكرة تعطيل الآلات مبنية على فهم خاص لتلك المرحلة المنتظرة هي أن الإمام عليه السلام يعطلها؛ لكي يتمكن من مواجهة أعدائه بالأسلحة القديمة، وثانياً أن بعض وسائل التكنولوجيا وأدواتها تسبب الانحراف الأخلاقي في الأمم وما إلى ذلك، وهذا كله مردود من حيث أننا إذا توصلنا إلى إمكانية السيطرة على تلك الآلات والمعدات بطرق علمية ومقابلتها بما يفوقها

تطوراً، فستتفي الحاجة إلى إلغاء التكنولوجيا، وإرجاع الناس إلى السيف والخنجر والحصان وما شابه...

وأما الوسائل التي تسبب الانحراف الأخلاقي، فمعلوم أنها سلاح ذو حدين فيكبر ضررها في المجتمعات في حال وجودها تحت سيطرة أعداء الله، وأنها ستكون أعظم فائدة ومنفعة إذا ما كانت تحت سيطرة أولياء الله تعالى.

ورغم ما تحدثنا به، إلا أن الموضوع لا يزال من الغيبيات التي لا يمكن تخمينها أو التيقن منها، ولكن حين نناقش موضوع التكنولوجيا في العصور القادمة، فهو موضوع كبير وسياخذ مجاًلاً واسعاً، وربما يكون سلاحاً أخطر مما نتصور ويجب أن نعطينه الاهتمام الذي يجعلنا في مأمن منه، وقادرين على استخدامه واستغلاله لصالحنا العام.

مشروع مجمع العفاف التسوقي التابع للعتبة العباسية المقدسة يشهد مراحل متقدمة في انجازه وفق أحدث الطرق العصرية



الاخلاص في العمل، والحرص على إتقانه، هما ما جاء به الدين الاسلامي الحنيف، عبر مجموعة من السلوكيات لقنها الباري (عز وجل) لنبيه الكريم محمد ﷺ؛ لتوجيه البشرية نحو سبل النجاة، والفوز بالحياة الآخرة، ولعل العمل وتأدية الواجب بأكمل وجه، من ابرز ما نادى به الاسلام، حتى اصبح العمل، وبذل الجهد من اجل الكسب الحلال إحدى العبادات التي يجازى عليها الانسان، فالحرص على تقديم الخدمة من خلال العمل وفق الضوابط الشرعية كفيل بديمومة نعم الله سبحانه وتعالى وهذا ما سعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بتبنيها مشاريع كثيرة تخدم المجتمع.

متابعة: أحمد صالح



المهندس ضياء الصائغ

مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ليعين قارئاً:

يأتي انشاء مجمع العفاف التسوقي النسوي بعد النجاح الذي شهده هذا المركز، فقد عملت الامانة العامة للعتبة العباسية

كادره نسوي والمتبضعين منه فقط من هذه الشريحة...

لذلك عمدت العتبة العباسية المقدسة الى توسيعه ليشمل الخدمات السابقة، مضافة لها خدمات اخرى تشمل الاجهزة الكهربائية والالكترونية، وكل ما يمكن ان تحتاجه العائلة..

وللوقوف على المراحل التي وصل اليها انجاز هذا المشروع، صدى الروضتين كانت لها متابعة له، والتقت بالأستاذ المهندس ضياء

فقد أولت العتبة المقدسة اهتماماً بالغ الأهمية بشريحة النساء؛ كونها شريحة مهمة في المجتمع، وعماده في تنشئة جيل اسلامي واع.. ومن اجل اعطاء خصوصية مميزة للمرأة، فقد عملت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على إنشاء مركز للتسوق خاص بها حصراً؛ ذلك لما شهده هذا المجمع من نجاح في استقطاب مختلف العوائل من داخل مدينة كربلاء ومن خارجه، والذي تميّز بأن

من جانب آخر، الحرص على أن تشمل مشاريعها الخدمية كافة فئات المجتمع بصورة عامة، فقد أنجزت مشاريع كثيرة منها ما كان دينياً ثقافياً أو ترفيهياً وآخر علمياً.. ولم تقتصر هذه المشاريع على فئة دون أخرى، بل شملت كل ما يحتويه المجتمع من فئات عمرية، لتكون البداية من شريحة الطفولة والناشئة، وصولاً الى فئة الشباب ومن كلا الجنسين، بالإضافة الى شريحة الكبار في السن والعجزة.



والبورك.. اما القسم الاخر من المواد الداخلة في العمل والمتمثلة بالاسمنت والرمل وكذلك الجلود والسبيس، فهي من مناشىء محلية باعتبار ان هذه المواد متوفرة في العراق، وبمواصفات وجودة عاليتين فلا يتم استيرادها. كما اشتمل المشروع على مجموعة من المنظومات الملحقة بالبنية منها: منظومة الانارة المركزية، ومنظومة كاميرات مراقبة رقمية متطورة وأخرى خاصة بالإنذار المبكر والحريق.

وفي لقاء آخر، اطلعنا من خلاله على مراحل العمل، كان مع الاستاذ المهندس علي نور رزاق المشرف على المشروع من قسم المشاريع الهندسية حيث بين قائلا:

المشروع عبارة عن قسمين: الاول تم انشاؤه من مادة الكونكريت المسلح، وخصص لأن يكون خديما، ويحتوي هذا الجزء على المكاتب الادارية، وايضا المخازن الخاصة بالمجمع. اما القسم الثاني وهو الرئيسي عبارة عن هيكل حديدي والذي يمثل الاسواق وأمكنة خاصة لاستراحة الرجال، يحتوي على كل

المقدسة على توسيعه وتطويره ليشمل اقساماً آخر زيادة على الاقسام الموجودة مسبقاً، حيث بلغت مساحة المشروع الكلية (٢٦٤٤م^٢) مكون من اربعة طوابق بارتفاع اجمالي (٢٥،٨م)، فقد باشرت الكوادر الهندسية بأعمال الانشاء للمشروع والذي هو عبارة عن هيكل حديدي (steel structure) للبنية وأيضا يحتوي على مصاعد كهربائية وعددها اربعة، اثنان منها تشمل الجانب الخدمي والمتبقيان للاستخدام العام.

بالإضافة الى ذلك، فقد تم وضع سلم كهربائي متطور باستخدام تقنيات الكترونية حديثة ومطورة ضمن هذا المشروع، كما تم استخدام مواد خاضعة لعملية الدراسة والتي سبقت انشاء هذا المجمع، حيث اعطت نتائج بمستوى عال جدا، فقد تم استخدام مواد ذات مواصفات جيدة ومن شركات رصينة تمتلك شهادات معتمدة عالمية في مجال انشاء وتجهيز مثل هذه المشاريع، فمثلا تم تجهيز الكونكريت المستخدم في عملية تشييد البنية تم استيرادها من دولة تركيا، وتم اخضاع المواد الداخلة في العمل الى الفحوصات المختبرية اللازمة للتأكد من جودتها ومواصفاتها، أما الحديد المجهز للمشروع ايضا تم استيراده من مناشىء عالمية.

مضيفا: في ما يتعلق بمواد البناء المستخدمة في عملية الانهاءات، فقسم منها يتم استيراده من تركيا منها: مادة الجص



خلالها، وهذا العمل يشمل جميع الطوابق أيضاً.

ومن الجدير بالذكر وبعد الدراسة، تم التوصل الى ان يستعمل في المشروع نظام (الناقل الكهربائي الموحد)، بدلا من الاسلاك المتعددة حيث يمتاز هذا النظام بقوته وقدرته الكبيرة، فضلا عن ذلك انه قليل التعرض الى الاعطال، وفي حالة تعرضه الى عطل معين فإن عملية اصلاحه تكون سهلة وبسيطة لا تكلف جهدا وتختصر الوقت.

ان تم تجهيز المواد المطلوبة لهذه المرحلة. وأوضح أيضاً: تم الانتهاء من اعمال الجزء الكونكريتي الخاص بالمشروع، ولم يتبق إلا الجزء المكون من الهيكل الحديدي والعمل جار بوتيرة متصاعدة بغية الانتهاء من هذا المشروع في فترته المحددة. هذا وقد انشأت العتبة العباسية المقدسة ضمن خططها الموضوعة والمخصصة لانجاز المشاريع الخدمية العديد منها، وهي تمضي قدما نحو انجاز مختلف المشاريع التي تخدم طبقات مختلفة من المجتمع؛ لتكون اضافة كبيرة لمدينة كربلاء المقدسة التي عانت من اهمال كبير طوال العقود الماضية.

من الاعمال الاخرى التي تنصوي تحت الاعمال الميكانيكية تم المباشرة بأعمال منظومة الحريق والتي تم التعاقد مع شركة (نافكو) الامارتية الرائدة في هذا المجال، وهي في مرحلة العمل الاولى بعد

مضيفا: في ما يخص الاعمال الميكانيكية، تم الانتهاء من اعمال شبكة انابيب منظومة الصرف الصحي، وأيضاً انابيب نقل المياه.. من جهة اخرى تم قطع شوط كبير في اعمال منظومة التبريد الخاصة بالمشروع، والتي شملت (الجلرات) والدافعات، إذ تم الانتهاء من توصيل (الدكتات) الخاصة بهذه المنظومة، وان العمل في منظومة التبريد يقتصر على توصيل اجزائه ونصبها بعد ذلك تكون جاهزة للعمل.

مبيناً: تشهد اعمال منظومة الكهرباء الخاصة بالمشروع تقدماً واضحاً أيضاً، حيث تم الانتهاء من اعمال مد (الكابل تري)، وأيضاً الانابيب البلاستيكية الخاصة بعملية مد الاسلاك الكهربائية من



المهندس علي نور رزاق

الخدمات منها منظومة الانترنت وايضا اماكن ترفيهية اخرى.

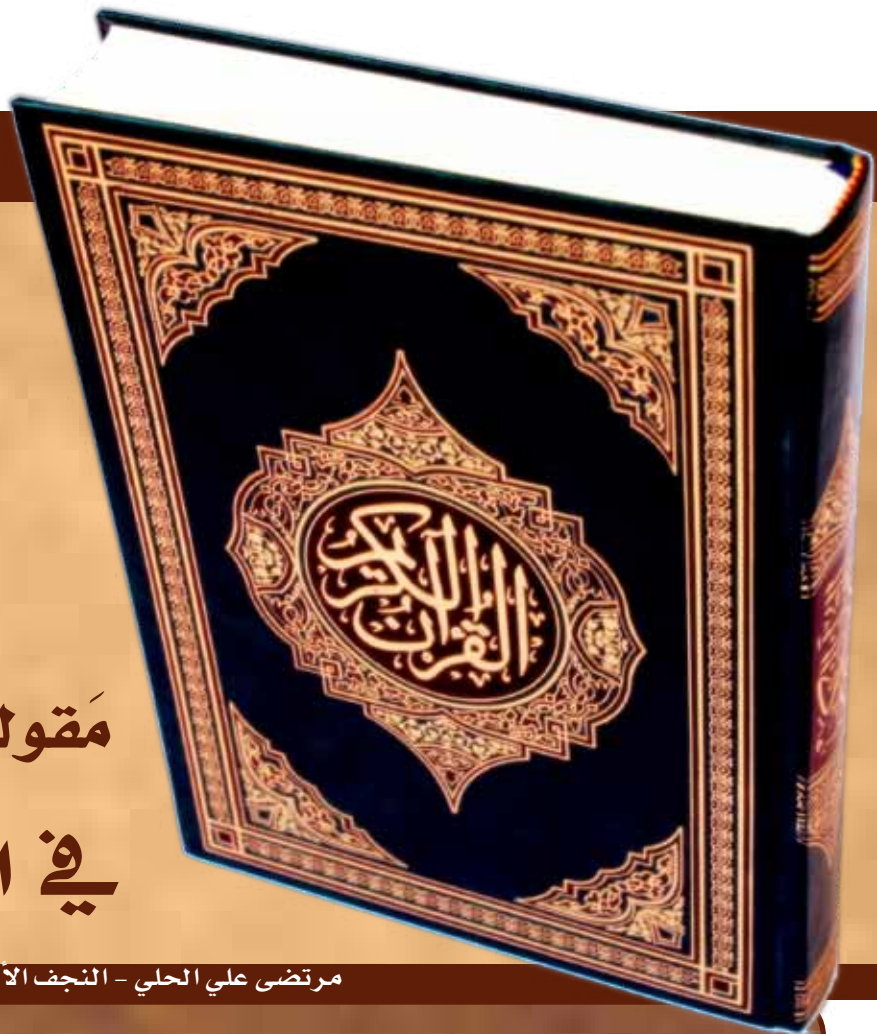
موضحاً: قطعت الكوادر العاملة في هذا المشروع مراحل متقدمة في انجازه حيث تشهد الاعمال المدنية تقدماً واضحاً والتي تشمل اعمال التغليف بمادة السيراميك وايضا المرمر في الصحيات الخاصة بالمجمع وايضا الجدران الخاصة به، فضلاً عن ذلك وبنفس الوتيرة تشهده اعمال تغليف الارضيات بذات المادة المذكورة، وان هذه الاعمال تسير على كافة الطوابق بالتوازي.



قال عز وجل:
((لا يحب الله الجهر
بالسوء من القول))

عقيل الحاج

يعالج الظلم في المجتمع بأسلوب تربوي يحد من انتشار أمثاله، ويقلل من تأثيره على الإنسان المظلوم، فأباح له مثل ما ظلم به من سيء القول، ولم يبح له أكثر من ذلك، فقال (عز وجل): ((إلا من ظلم)) وأعطى الضمان (عز وجل) لهذا الحكم فقال عز من قائل: (وكان الله سميعاً عليماً) فإن الله تعالى يسمع أقوال الظالمين فيجازيهم عليها، كما يعلم شكوى المظلومين وتظلمهم، فأباح لهم التظلم بإظهار ما ظلموا به. وهذا الحكم وإن لوحظ فيه الجانب التربوي للتحديد من الظلم، إلا أنه لم يكن حاسماً للموقف، فحبب إليهم الخير واعتبره (عز وجل) هو الأصلح في هذا الموقف الذي لا بد من إزالة الشحنة وتطويق الخلاف واعتبره حكماً إصلاحياً للنفوس بالترويض على الخير، وجعله مستولياً على جميع مشاعرها، فلا يقتصر على الخير في حالة واحدة بل الأفضل تعميمه لجميع الحالات. وخص من أفراد الخير العفو عن المسيء؛ لأنه من صفات البارئ (عز وجل) ولأنه يزيل ما أوجب كدر الصفوة بين الأفراد ويرجع الثقة بينهم، فتضمنت هاتان الآيتان حكماً تربوياً إصلاحياً، واشتملتا على خلق كريم نبيل هو من الله تعالى. وهذا الخلق له الأثر العظيم في ما إذا كان عند المقدرة دون العفو النابع من الذلة، فإنه ليس بتلك المثابة ولم يعد أن يكون خلقاً كريماً. وتعلق حبه تعالى بأمر عقلي كقوله تعالى: (إن الله يحب المحسنين) البقرة: الآية (١٩٥)، يدل على أن ذلك لا يختص بهذا الدين الحنيف، وإنما يعم جميع



مَقُولَةُ التَّوَصِيلِ الْقَوْلِي فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف

الاعتقادات والآراء، إذ أنها لا تظهر إلا بالقول.

وفي الاصطلاح: يُستعمل القول في معنى القرآن الكريم نفسه وفي معنى المعصوم عليه السلام بحسب المأثور كما ورد (عن عبد الله بن جندب قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله (عز وجل): (ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون) قال: إمام إلى إمام).

(الكافي - الكليني: ج ١/ ص ٤١٥).
ليشمل بعمومه المنتظم العقدي والتشريعي في بُنْيُوتِ الإسلام العزيز حجةً وبلاغاً وقصداً وسلوكاً.

لعلهم: حرف ترجي وطمع
(وهم): ضمير متصل يرجع إلى متقدم لفظاً ورتبةً في الآية الشريفة.

يتذكرون: أي يحفظون ما نسوه حتى يتعظوا حال تذكركم.

على حدود الآية الشريفة وموضوعها وأجزائها وقوفاً بيانياً ليكشف كشفاً ثبوتياً يؤسس لدلالة قصدية وجدية مُراداً لمنشئ النص القرآني الحكيم.
الواو: حرف يُفيد في المقام الاستئناف والابتداء بمعنى جديد إنشاءً وقصداً.

لقد: اللام للتأكيد، و(قد): حرف تحقيق وتقرير يفيد الفراغ من وقوع الشيء وتحققه.

وصلنا: من وصل الشيء بالشيء بمعنى الاتصال وعدم الانقطاع أي أبلغنا إليهم وأوصلنا المطلوب توصيلاً.

لهم: اللام: للاختصاص والانتساب
(وهم): ضمير يُقال على الغائب.
(وفيه سمة القضية الخارجية والحقيقية على حد سواء)

القول: لغةً هو الكلام المُشتمل على ألفاظ مخصوصة ويُستعمل مجازاً في

من المُسلم به معرفياً أنّ القرآن الكريم قد بنى بُنيانه المرصوص على قواعد وأسس عامة ومُطلقة وكُلّية متينة تستند إلى الوحي الأمين والمعصوم المنصوب (نبي أو إمام) والعقل القويم إقامة للحجة الحقيقية على الناس أجمعين، ومَن لم يستجب لذلك فهو يتبعُ هوىً مُضلاً كما في قوله تعالى: ((فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)) القصص: ٥٠.

المبادئ التصورية لمقولة التوصيل القولِي قرآنيّاً:

قال الله تعالى: ((وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)) القصص: ٥١.

لابد للباحث القرآني من الوقوف



ثمرات ومُعْطَيَاتُ الْمَكَاتِبَةِ

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف

لا شك أنَّ لكل نص منطوقاً ودلالة تتفاوت المُعْطَيَاتُ المعرفية فيه شدةً وضعفاً بتبع ما يحمل في متنه من قصود ومفردات وغايات، تكشف بذاتها عن شخصيَّة مُنْشِئِ النص ومُؤَلِّفه .

وإذا ما تفحصنا نص هذه المَكَاتِبَةِ، نجدُ في ثنايا النص حكايةً واضحة عن إشراف وإطلاع الإمام المعصوم المهدي (عليه السلام) على واقع ما عاشه آنذاك وما سيحصل مُستقبلاً، وما سيواجه المؤمنون من فتنٍ تعصف بهم يتسبَّب بها أعداؤهم، وتُطالبهم بالتحفظ والكتمان في تحركاتهم في التغيير المنشود والمُرتَقَب، فإن ثبتوا وصبروا لا يتمكن العدو منهم يقيناً لطالما الاعتقاد حق والإمام حق، وهذا هو معنى قوله (عليه السلام): (ولا يبلغ بذلك غرضه (أي العدو) من الظلم لهم والعدوان؛ لأننا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يُجِبُّ عن مَلِكِ الأرض والسماء، فليطمئن بذلك من أوليائنا القلوب وليثقوا بالكفاية منه وإن راعاهم به الخطوب).

ولكن الانتصار في الفتن مشروطٌ بالكون في طاعة الله تعالى والاجتناب عن معاصيه، وهذا هو معنى قوله (عليه السلام): (والعاقبة بجميل صنع الله سبحانه تكون حميدةً لهم ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب) ثم يطرح الإمام المهدي في مكاتِبته هذه ما يتكفل بصلاح وإصلاح الإنسان ألا وهي التقوى الفعلية، وإخراج الحقوق وما يجب من تخميس أو تزكية المال إلى مُستحقِّه شرعاً، فالتقوى ومراعاة الواجب وإعانة المؤمنين هي ما يرتق وحدة المجتمع الصالح ويزيده صلابة وقوة في مواجهة الضغوط المُفاجئة.

وبخلاف ذلك، أي إن لم يتق الإنسان ربه ويبخل في ماله وما ينعم عليه الله تعالى ويقطع تواصله مع أرحامه والمؤمنين، فإنه بذلك سيخسر في الدنيا والآخرة خساراً مُبيناً .

وهذا هو ما أراده (عليه السلام) في قوله: (إنَّه مَنْ اتقى ربه من إخوانك في الدين وأخرج مما عليه إلى مستحقه، كان آمناً من الفتنة المبطلة ومحتتها المظلمة المضلة ومَنْ بخل منهم بما أعاده الله من نعمته على مَنْ أمره بصلته، فإنه يكون خاسراً بذلك لأولاه وآخرته).

وفي نهاية المَكَاتِبَةِ، يطرح الإمام المهدي حقيقة موضوعية وواقعية، تتجلى في قوله :

(ولو أنَّ أشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم، لما تأخر عنهم اليُمن بلقاءنا، ولتعجَّلَتْ لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا، فما يحبسنا عنهم إلَّا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نُؤثره منهم والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلواته على سيدنا البشير النذير محمد وآله الطاهرين وسلّم).

ومن هذا المقطع الأخير، تنزَّح المُعْطَيَاتُ الواقعية بقيَمها من النص إلى الواقع بقوة وتُطالب كل مؤمن ومُنتظر، أن يتأمل رُشداً ودلالة وتطبيقاً في تلك المُعْطَيَاتِ والتي ممكن تبويبها بنقاط للتمركز حولها وعيا وسلوكاً.

١- توفيق الله تعالى لأشياء وأتباع الإمام المهدي (عليه السلام) في الطاعة الجَمْعِيَّة المُوَحَّدة في النية والفعل والقصد، والوفاء بعهد اليقين بإمامة الإمام المهدي .

وهذا بحد ذاته يُسهم في تقريب الفرج وتعجيل الظهور الشريف .

٢- إنَّ الإمام المهدي (عليه السلام) يُعلِّل بوجه ما ويبيِّن سبب تأخير الظهور الشريف في قوله) :فما يحبسنا عنهم إلَّا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نُؤثره منهم (.

وهنا يبدو جلياً مدى تأثير ما يرتكبه الناس من المُحرِّمات والمكروهات في الحيلولة دون وقوع الفرج الشريف؛ لما في ذلك من دخالة في التغيير المُرتَقَب، إذ يجب أن يسبق الظهور الشريف التأهل الذاتي والمجتمعي ولو نخبوا؛ كي تنطلق القاعدة والقائد المعصوم في المشروع الإصلاحي العام.

٣- الاستعانة بالله تعالى والتوكل عليه سبحانه، هذا ما اختزله قوله (عليه السلام): (والله المُستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل)

وهذه مرتبة عالية في درجات الإيمان وتكامل الإنسان واقعاً، فيقينا أنَّ الاستعانة الحقيقية بالله تعالى مباشرة تؤتي أكلها ميدانياً وفعلياً.

والاستعانة بالله تعالى هي رديف عبادته وتوحيده سبحانه، ولا بد من الالتفات إلى ذلك، إذ أننا يومياً ومراراً نقول: ((إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)) (الفاتحة: ٥، وهذه ثنائية عَقْدِيَّة يجب أن لا نغفل عنها وعياً وسلوكاً.

الناشطة في منظمات المجتمع المدني السيدة ماريو لونا بيريرو من اسبانيا: (جئت الى كربلاء للتعرف على الاسلام بوجهه الشيعي)



أضحت المهرجانات العالمية السنوية التي تقيمها العتبتان المقدستان قبساً من نور أهل البيت عليه السلام، يستضيء بنورها من حجبته ظلمات البعد عن أهل البيت عليه السلام، ويهتدي بهديها الى الطريق القويم من تفرقت به السبل عن سبيل رسول الله وأهل بيته عليه السلام، فهنا في كربلاء المقدسة تتلاقى المذاهب والأديان وتتلاقح النظريات والخبرات للخروج برؤية أشمل، وتأسياً بدولة النبي الكريم صلى الله عليه وآله التي كان من مواطنيها من هم على غير ملة الاسلام، وأهم هذه المهرجانات مهرجان ربيع الشهادة العالمي والذي جاء هذا العام بنسخته الحادية عشرة، معلناً أن الاسلام بريء من التطرف والتشدد في العقيدة فهو دين محبة ووسطية.

حاورها: احمد الخالدي

والمشهور هو المذهب السني، لذلك فإن الشيعة نشاطهم قليل قياساً بالمذاهب الاخرى.

صدى الروضتين: كيف ترون الانفتاح الذي يتمتع به المذهب الشيعي؟

عندما زرت كربلاء فوجئت بالانفتاح الموجود عند الشيعة في حين كنت اتصور ان المذهب الشيعي مغلق وخصوصاً ما يتعلق بشؤون المرأة، ولم اكن اعرف عن الشيعة إلا ما اسمعه هنا وهناك.

صدى الروضتين: كلمة اخيرة؟
سأنقل كل ما رأيته هنا الى المسلمين في بلدي، ولكن احب ان اقول ان على المسلمين الشيعة ان يعملوا بجهد كبير للتعريف بمذهب التشيع في اوربا والقارات الاخرى، وان كنت ارى ان هذا العمل يحتاج الى موارد كبيرة وجهد كبير الا انني اعتقد ان العتبات المقدسة في كربلاء بدأت هذا المشروع.

أرى نوعاً من الضغط؛ لأن صورة الاسلام في الغرب بدأت تتغير وهناك تخوف من المسلمين لذلك بدأنا نشعر بشعور سلبي من غير المسلمين وهذا الشعور بدأ يظهر واضحا في بعض الاحيان خصوصاً عندما ترتدي المرأة المسلمة الحجاب.

صدى الروضتين: كيف تقرأون رسائل هذا المهرجان؟

هذا المهرجان هو محاولة لإذابة الجليد، وتقريب المسافات بين المذاهب والأديان، وهو أشبه بحوار الأديان والمذاهب، وأنا أرى أن هذا المهرجان عمل شاق للقائمين عليه وهناك جهود عظيمة للتفاهم بين الأديان، وستصل هذه الجهود الى نتائج ايجابية بالاستمرار بهذا العمل المبارك.

صدى الروضتين: هل للشيعة تأثير في الوسط المسلم في اسبانيا؟
الشيعة في اسبانيا قليلون

هم ينظرون الى الاسلام على انه اسلام واحد رغم تعدد مدارسه والمذهب الشيعي هناك اقل ظهوراً من المذاهب الاخرى، لكن النظرة العامة الغربية لأتباع الدين الاسلامي انهم جميعاً مسلمون.

صدى الروضتين: ما هو انطباعكم وأنتم تزورون العتبات المقدسة في كربلاء للمرة الأولى؟

شعور لا يوصف يأخذ بمجامع القلوب وهنا أحسست بروحانية عالية والناس هنا يظهرون مشاعر طيبة للجانب ولأتباع المذاهب الاخرى يظهر ذلك من خلال وجوه الناس وحركاتهم ومعاملتهم حيث رأيت أن الشيعة في كربلاء يظهرون مشاعر محبة حقيقية حتى لغير المسلمين.

صدى الروضتين: كيف تتظنون في اسبانيا الى علاقتكم بمتبعي الديانات الاخرى؟
في السنوات الأخيرة، أصبحت

وعلى هامش هذا المهرجان، التقت صدى الروضتين بالناشطة الاجتماعية السيدة ماريو لونا بيريرو وهي مسلمة من اسبانيا ومدافعة بشدة عن روح الاسلام الحقيقي ومبادئه الحققة من تسامح ومحبة واخاء.

فبينت لنا ضمن حديثها أنها جاءت الى كربلاء للتعرف اكثر على الاسلام بوجهه الشيعي والسني، رغم انها كأجنبية تفهم الدين الاسلامي على انه دين واحد.

صدى الروضتين: ما هو النشاط الذي تزاو لونه في اسبانيا؟

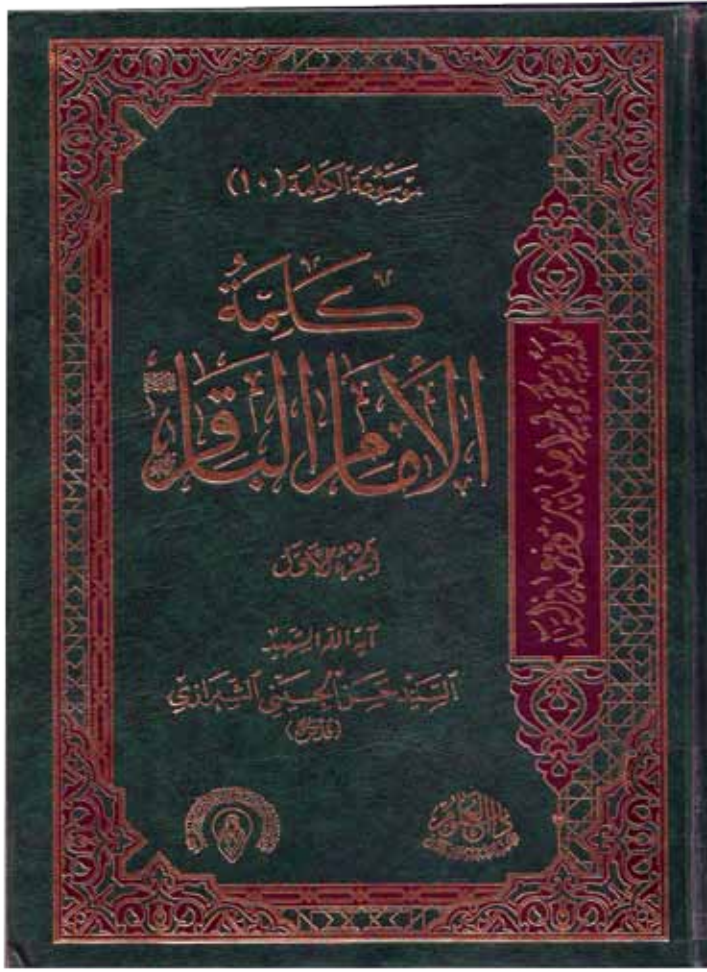
انا اعمل كناشطة اجتماعية حيث درست علم الاجتماع واعمل الآن في إحدى مؤسسات المجتمع المدني في اسبانيا، ونهدف من خلال عملنا الى ازالة التخوف من الاسلام.

صدى الروضتين: كيف ينظر غير المسلمين الى الاسلام في اسبانيا؟

قراءة انطباعية في كتاب (كلمة الإمام الباقر عليه السلام)

للسيد حسن الشيرازي قدس سره

قراءة: علي الخباز



دراسة حياة الإمام الباقر عليه السلام يقول: لو وجدت لعلمي حملة رائد وقائد للحركة العلمية والثقافية، جاهد على تنمية الفكر العربي الإسلامي، وأضاء الجوانب المهمة من التشريعات الإسلامية الواعية القادرة على تحقيق هوية إنسانية.. سعى لها كتاب (كلمة الإمام الباقر عليه السلام) للشهيد حسن الشيرازي قدس سره، فقد خاض في جميع العلوم الفقهية والعلمية والفلسفية، ثروة فكرية، ومنبع ثر من منابع الثقافة المشعة، ليؤدي الى مفهوم أن الإمام ضمير الكون وجوهر العلم والمعرفة.

والامام عليه السلام يسعى الى نشر التوحيد، ولا شيء عنده أعظم من شهادة لا اله الا الله والعروة الوثقى هي التوحيد والصيغة الاسلام: (متى لم يكن حتى اخبرك متى كان، سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا)، أسلوب فلسفي توضيحي، ومرتكزات أخرى متوالية: كالنبويات.. خصص عن الانبياء ودرجاتهم وعصمتهم وأولي العزم منهم، والولائيات لمضمون الولاء.

الامام الباقر عليه السلام يقول: (نحن) مفاتيح الحق لم ندخل أحداً في ضلالة، ولن نخرج أحداً من باب هدى)، الايجاز في العرض له القدرة التركيبية على المضمون الجوهرية الذي يقرب مفهوم وجود اهل العصمة انسانيًا وفكريًا واجتماعيًا: (ان هذا الحب الذي تحبونا ليس بشيء صنعتموه، ولكن الله صنعه)، وهذا يعني روح الانتماء يضاعف من البنى الشعورية، وان ذهنية المعصوم اقرب الى المحتوى الالهي.

يرى الإمام الباقر عليه السلام أن العمل لا يقبل إلا بمعرفة، ولا معرفة إلا بعمل، ومن لم يعرف فلا عمل له.. هذا هو مفهوم جوهر العمل الفاعل.. الكلمة الباقرية قدمت هوية فكرية لها دلالات فلسفية وثورة اصلاحية اخلاقية واجتماعية لها غنى روحي وورقي حضاري ومسؤولية وجدانية، فالإمام عليه السلام يرى أن على العالم أن يظهر علمه ويتحمل مسؤوليته أمام حركات البدع والضلالة، وإذا لم يفعل سلب نور الايمان.

هذه المسؤولية توضح نوع العلاقة التي يسعى إليها الإمام بين الذات المدركة والواقع، بين الفكر والعالم، والمسؤولية لها ثبوت عقائدي أمام تغيير الاشخاص واختلاف امكانياتهم العلمية، وبين المكونات الحضارية لكل عصر أي لكل واقع. والمعنيون بالتأريخ يتحدثون عن فسحة حرية تركها العهد السياسي للإمام ليتحرك بحرية والإمام

ولهذا نجد الكتاب اهتم بمرتكز العقائد مبتدئاً بالتكليف الذي شخصه الامام الباقر عليه السلام بمعرفة الائمة والتسليم والتواصل معهم، وتتفرع التشخيصات لتصل مفهوم العتق ومقومات العبادة مضامين دلالية تمثل الصوت الرسالي، ولذلك تعد لغة العقائد بنية فكرية لذلك اقترنت بمرتكزات أخرى من مرتكزات الكلمة الباقرية وهي (المعارف) لقب الامام الباقر عليه السلام طالب العلم بزائر الله، واعتبر دراسته صلاة.

ومن ثم نجد ان المنظومة الاخلاقية تشكل ركيزة مهمة من ركائز شخصية الامام عليه السلام فهو يوصي بالتواضع والصبر الجميل، وكظم الغيظ لغة يتجسد فيها الوعي بنفس موعظي تكثر فيه الافعال الامرية التي يتقبلها المتلقي بمودة: كونها صادرة من إمام، وجعل المؤلف العبادات مرتكزا مهما من مرتكزات الكلمة الباقرية، ويتحدث فيها عن الحق والصلاة والحج والزيارة، ومرتکز الأحكام والمواظب وبث الروح الاجتماعية التي سعت لنشر أسس علم الاجتماع برؤيا معصوم ليشخص للأمة العديد من المحاور التي لا بد أن تكون جذرا للتعامل: كالرزق الحلال والعمل العبادي والتعاطف والتكافل.. وهناك مرتکز آخر مهم من مرتكزات الفعل الباقرية المركزي هو (الادعية) التي هي عبارة عن الفعل تدفق وجداني وتدخل الكلمة في البيئة لمسار الاحداث لنستخرج منها عنصر المناقضات والبحث في ثنائيات تقابلية.

ومرتکز المناظرات الفاعل والذي كان عبارة عن حوارات ومناقشات.. وهناك مرتكزات متنوعة تكمل موسوعة اخرى.. وهذا الحث الشمولي حقق منجزا من أهم المنجزات التي تحتاج اليها الامة في استيعاب النهج المحمدي المبارك والتمسك بعلوم اهل البيت عليه السلام هو النوال الحقيقي والسمة الحضارية الفاعلة.

صلى الروضتين - لجنة البحوث اللغوية

يفسرها الشيخ الطوسي بالحياد، والبعض يرى ان (فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ فَقَالَ لَا تَأْكُلُون) يعني مال اليها بحدّة، ويقرأها السيد مكارم الشيرازي في كتابه (الأمثل) بأنها تعني التوجه والتحليل بشكل سري ومخفي أو بشكل مؤامرة وتخريب.

ويرى المفسرين بعض أن وجاء في كتاب (الخرائج والجرائح)

صدى الروضتين - لجنة البحوث اللغوية

أبراهيم عليه السلام، قام بالخفاء ليكرم ضيفه مخافة ان لا يقبلوا بضيفته التي تستلزم نفقة كثيرة.. بينما قدر المفسرون عددهم بين ثلاثة الى اثني عشر رجلا، والكرماء لا يهيئون طعامهم بمقدار الضيف فحسب..

أهله، ذهب خفية مخافة ان يمنعه، فجاءهم بعجل سمين.

أبو الحسن قال مولاي

الحسن

أبو

تحييدون عن

وتروغون

ويرى

أن الرواغ لا يصير إلا اذا كان

عدوله عنه في خفية.

سهما ليرمي بعض المشركين، فوضع النبي ﷺ يده فوق السهم وقال ارم فرمى ذلك المشرك الذي هرب من السهم، وجعل يروغ من السهم يمنة ويسرة، والسهم يتبعه حيثما راغ، حتى سقط السهم في رأسه، وسقط المشرك ميتاً، فانزل الله سبحانه تعالى: (فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى).

روغان الثعلب.. ويرى

أبراهيم بن محمد الثقفي

أن الرواغ لا يصير إلا اذا كان

عدوله عنه في خفية.

من يوميات مقاتل في الميدان العجوز إن حكى..

د. منهل جاسم السريح

هدأت أصوات إطلاق النار الكثيف، وهدأ معها القصف بقذائف الهاون للحظات.. فخرج هو من حفرة احتمى بها، كان يحمل في يده آلة التصوير، ثم بدأ وجه العجوز يطل عليه..

حمداً لله أنه ما يزال على قيد الحياة، فقد رآه وهو يحاول الركض بصعوبة للاحتماء خلف الحائط، كان قبل ساعات جزءاً من بيت.. استقر الاثنان ليستريحا قليلاً، على أن يلتحق بهما أفراد المجموعة الآخرون.. وتمضية للوقت، ولمعرفة مستوى تفكير هذا الرجل العجوز، بدأ الحديث..

- والحل كيف تراه؟ سأله الصحفي..

فأجاب: يا أخي ليتركونا، وليرحلوا عنا، وليجربوا أن يتركوا العراقيين يقررون مصيرهم بأيديهم، ووقتها سيقتنع العالم كله أن الدم الذي نزف على الأرض العراقية باستمرار كان بفعل الامتدادات الخارجية في الواقع العراقي والمصير العراقي..!

- وماذا عن مواقف بعض دول الجوار بخصوص الإرهاب؟ سأله الصحفي ثانية..

- قال العجوز الغيور: اسمع يا ولدي.. إنها جرائم منظمة تشرف عليها دول كبرى وأخرى إقليمية، وللأسف يسهم بعض العرب في هذه الجرائم، بل إن الطرف العربي أو المحسوب على العرب له الحصة الأكبر في عملية تدمير العراق، وتصدير كل أنواع الإرهاب والقتل والجريمة.. إنها جرائم بحق الإنسان والحيوان والأرض والشجر لا بل وحتى الحجر.

ويستزيد الرجل البطل من حكمة دفاثر الصبر، ويضيف قائلاً:

إن المسلحين التكفيريين ينفذون أجندات أسيادهم في الغرب الدول العربية التي ما فتئت تصدر الإرهاب الممنهج خدمة لأمريكا ورببيتها (الكيان المصطنع) إسرائيل.

- يا عم، وهل ستبقى تقاوم؟

- نعم.. سنقاوم مهما كلفتنا التضحيات، وأن النصر قريب إن شاء الله تعالى، وسنهزم الإرهاب بفضل تضحيات جيشنا، وفصائل المقاومة البطلة، وأبناء الحشد المحمدي، وبأيدي الشرفاء سوف نعيد ما تم تدميره وتخريبه..

ها هو الرجل العجوز إذن يضع يده على الجرح، ويرى كيف يمكن تضميده.. إنه لم يتكلم عن عائلة أو زوجة أو ابن.. بل تكلم عن وطن مثقل بالجراح وعن شعب مبتلى.. نعم.. تحدث بتلك الدقة، وذلك الصدق اللذين هما بداية كل شيء.. أليس ذلك تجلياً من تجليات عظمة العراقي ووطنيته وتجذره في الأرض وإصراره على صنع التاريخ المشرق؟

نظر الصحفي لعيني.. قرأ فيها نظرات لم يداخلها الوهم، والذكاء الجريء الذي يواجه صراع الحياة في ثبات.. وقبل أن يعيد الحديث معه، وكمن يكشف أثراً ثميناً، انفرجت أسارير الرجل وعلت الابتسامة شفثيه.. وصاح: ها هم بقية أفراد المجموعة يتجهون صوب النقطة المتفق عليها.. لنعطيهم الإشارة ونعلمهم بوجودنا..

لم يمض زمن طويل حتى كان الجميع في الموقع.. حمداً لله على سلامتكم أيها الإخوة.. لقد أفلقنا تأخركم.. الآن بإمكانكم أن تأخذوا راحتكم، فغند الفجر هناك صولة عراقية جديدة..

قال الصحفي: وأنا سوف أفارقكم.. ولكنني أعدكم بأني سأكتب عنكم وعن بطولاتكم أيها المجاهدون، وصانعو النصر المجيد..



ألف ياء الأسماء جابر الأنصاري؛

صدي الروضتين - اللجنة التاريخية



فاخته وحاجته فغضب معاوية، وقال له: لقد سمعته يقول: إنكم ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تردوا عليّ الحوض، أفلا صبرت؟ قال جابر: ذكرتني ما نسيت، ثم خرج من عنده وركب راحلته ومضى.

فوجه إليه معاوية ستمائة دينار، فردّها جابر وكتب إليه أبياتاً، منها: -
واني لأختار القنوع على الغنى × إذا
اجتمعوا والماء بالبارد المحض.

ثم قال لرسول معاوية: قل له: والله! يا بن أكلة الأكباد! لا وجدت في صحيفتك حسنة أبداً.

فقد بصره في أواخر أيام حياته، ولم يزل حتى توفّي بالمدينة المنورة سنة (٧٤) هـ، بعد أن عمّر أربعاً وتسعين سنة، وكان آخر من توفّي بالمدينة من أصحاب النبي ﷺ الذين شهدوا العقبة.

سألوه يوماً عن الإمام أمير المؤمنين ﷺ، فقال بعد أن رفع حاجبيه، وهو طاعن في السن: علي ﷺ خير البشر، أما والله!.. كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ بيغضهم إياه.

روى صحيفة فاطمة الزهراء ﷺ التي فيها النص علي أسماء الأئمة الاثني عشر.

يُعدّ أول من شدّ الرحال من المدينة لزيارة قبر الإمام الحسين ﷺ ب كربلاء، فوصلها في العشرين من شهر صفر سنة (٦١) هـ، أي بعد استشهاد الإمام الحسين ﷺ بأربعين يوماً.

قدّم على معاوية بن أبي سفيان بدمشق، فلم يأذن له أياماً، فلما أذن له قال جابر: يا معاوية! أما سمعت رسول الله يقول: من حجب ذا فاقة وحاجة حجه الله يوم القيامة

جابر بن عبد الله الأنصاري، وأمّه نسيبة بنت عقبة بن عدي.. صحابي جليل ومن أعظمهم وثقاتهم، وكان عالماً فاضلاً، مفتياً، عارفاً بتفسير القرآن، كان حسن العقيدة، مؤالياً مخلصاً للإمام أمير المؤمنين ﷺ وأهل بيت النبوة، ومن المنقطعين إليهم. روى عن النبي جملة من الأحاديث، وروى عنه فريق من الصحابة والتابعين.

صحاب النبي ﷺ والإمام أمير المؤمنين ﷺ، وكلاً من الأئمة (الحسن والحسين والسجاد والباقر.. ﷺ).

قال له النبي ﷺ: إنك تلقى الباقر ﷺ من ولدي فقل له كذا وكذا.

قال الإمام الصادق ﷺ عنه: (إنه كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان منقطعاً إلينا أهل البيت).



المشارطة والمراقبة في تزكية النفس الإنسانية

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف

قَدَّمَ علماء الأخلاق لُبَنَاتٍ أَرْبَعٌ وَهِيَ: (المُشارطة، المُرَاقبة، المُحاسبة، المُعَاتبة) تَتَقَوَّمُ بِهَا بُنْيُومَةُ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي حَرَكَاتِهَا الْحَيَاتِيَّةِ قَصْدِيًّا وَسُلُوكِيًّا، يَنْبَغِي بِالْعَقْلِ الْعَمَلِيِّ أَنْ يَتَعَاطَى مَعَهَا مِنْهَجًا وَتَطْبِيقًا؛ ضَبْطًا لِلنَّفْسِ وَالسُّلُوكِ فِي مُعْتَرَكِ التَّنَازُعِ بَيْنَ الْقُوَى وَمَقَايِيسِهَا وَحُدُودِهَا عَقْلًا وَشَرْعًا.

وَقَدْ فَضَّلَ عُلَمَاءُ الْأَخْلَاقِ فِي بَيَانِ هَذِهِ الْبُنْيِ الْأَسَاسِيَّةِ زِيَادَةً فِي التَّأْسِيسِ وَالتَّطْبِيقِ وَالتَّهْذِيبِ قَصْدًا وَعَمَلًا، وَهِيَ كَمَا يَلِي:

المُشارطة: وَهِيَ أَنْ يُشَارِطَ الْإِنْسَانُ النَّفْسَ، وَيَأْخُذَ مِنْهَا الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَرَّةً أَلَّا يَرْتَكِبَ الْمَعَاصِي، وَلَا يَصْدُرَ مِنْهَا شَيْءٌ يَجِبُ سَخَطُ اللَّهِ، وَلَا يَقْصُرُ فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّلَاعَاتِ الْوَاجِبَةِ، وَلَا يَتْرَكَ مَا تَيْسِرُ لَهُ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالنَّوَافِلِ. إِنَّ مِنَ الثَّابِتِ وَاقِعًا عِنْدَ الْإِنْسَانِ هُوَ عِلْمُهُ الْحَاضِرِيُّ وَالْفِعْلِيُّ بِوُجُودِ نَفْسِهِ وَإِدْرَاكِهَا يَقِينًا وَإِحْسَاسَهُ ذَاتِيًّا بِإِرَادَتِهِ وَمِيُولِهِ وَتَنَازُعَاتِهِ

وَرِغْبَاتِهِ وَشَهَوَاتِهِ، وَكُلُّ ذَلِكَ يَضْعُهُ بِحُكْمِ الْعَقْلِ الْعَمَلِيِّ الْمُوَدَّعِ فِيهِ إِلَهِيًّا فِي إِدْرَاكِهِ لِمَا يَنْبَغِي فِعْلُهُ، وَلِمَا لَا يَنْبَغِي فِعْلُهُ، وَبِحُكْمِ إِرْشَادِ الشَّرْعِ الْحَكِيمِ وَمَقْتَضِيَّاتِ الْحِكْمَةِ الْعَمَلِيَّةِ، يَضْعُهُ فِي مَنْطِقَةِ التَّزْكِيَّةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ الْقَائِمَةِ عَلَى أَسَاسِي التَّقْدِيمِ التَّصَوُّرِيِّ وَالتَّصْدِيقِيِّ فِي الْعَقْلِ وَالْعَمَلِ: ((وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)) (البقرة: ٢٢٢).

وَيُوجِبُهُ عُلَمَاءُ الْأَخْلَاقِ فِي هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ (مَنْطِقَةُ تَزَاحُمٍ وَتَنَازُعٍ قُوَى النَّفْسِ) بِإِتِّبَاعِ مَنْهَجِيَّةِ الْمُشَارِطَةِ أَوْ لُغَةٍ وَثِقَافَةٍ وَسُلُوكِ الشَّرْطِ وَالَّذِي غَالِبًا مَا يَضْعُهُ الْعُقَلَاءُ فِي تَعَاقُدَاتِهِمْ ضَمَانًا لِتَحْقِيقِهَا، وَكَأَنَّ الْإِنْسَانَ يَعِيشُ مَعَ شَرِيكَ مَلَاذِمِ (النَّفْسِ) لَا يَنْفَكُ عَنْهُ وَقَوِي فِي خِيَارِهِ وَأَثَارِهِ لَا يَنْبَغِي التَّفْرِيطُ بِهِ أَوْ تَجَاهُلُهُ أَوْ التَّغَافُلُ عَنْهُ؛ كَوْنَهُ مِمَّا يُمْكِنُ لَهُ أَنْ يُفْرِطَ بِصَاحِبِهِ أَوْ يَضُرَّهُ أَوْ يَأْمُرَهُ بِالسُّوءِ أَوْ يَسْؤَلَ لَهُ أَوْ يَضْلُهُ: ((أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمَنِ السَّخِرِينَ)) الزمر: ٥٦.

تلك هي النفس الإنسانية والتي تحتاج في التعاطي معها إلى لغة الشرط والتنبيه وبصورة دائمة وحاضرة، وهذه المشارطة إنما تكون في طريقي التخلي (التخلي عن الرذائل)، والتحلي (التحلي بالفضائل) أو ما يُعرف بالشرع بترك المعاصي (المُحرمات) وفعل الواجبات.

المُرَاقبة: وهي أن يراقب الإنسان نفسه عند الخوض في الأعمال، فيلاحظها بالعين الحارسة، فإنها إن تركت طغت وفسدت، ثم يراقب في كل حركة وسكون، بأن يعلم أن الله تعالى مُطَّلِعٌ عَلَى الضَّمَائِرِ، عَالِمٌ بِالسَّرَائِرِ، رَقِيبٌ عَلَى أَعْمَالِ الْعِبَادِ، قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، وَأَنَّ سِرَّ الْقَلْبِ فِي حَقِّهِ مَكْشُوفٌ، كَمَا أَنَّ ظَاهِرَ الْبَشَرَةِ لِلخَلْقِ مَكْشُوفٌ، بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ

اللَّهُ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)) (النساء: ١).
وبعدما يُشارِطُ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ فِي عَقْدِهِ مَعَهَا بِشُرُوطِ التَّخْلِیِّ وَالتَّحْلِیِّ، وَتَرَكَ الْمَحْرَمَاتِ وَفَعَلَ الْوَاجِبَاتِ يَأْتِي دَوْرُ الْمُرَاقَبَةِ وَالرَّصْدِ لِسُلُوكِ النَّفْسِ فِي حَرَكَاتِهَا الْفِعْلِيَّةِ؛ تَقْوِيمًا لِمَا يُتَوَقَّعُ مِنْهَا مِنَ الْأَمْرِ بِالسُّوءِ وَإِتِّبَاعِ الْهُوَى وَالتَّفْرِيطِ أَوْ الْاسْتِخْفَافِ بِالشَّرْطِ، فَالْمُرَاقَبَةُ هِيَ أَشْبَهُ بِنِظَامِ التَّحْسِنِ الْوُجْدَانِيِّ رِصْدًا لِمَخْلُوقِ (النَّفْسِ) يَمْتَلِكُ مِنَ الْقُوَى الْمُتَنَازِعَةِ مَا بِهَا يَسْعَدُ صَاحِبَهَا أَوْ يَشْقَى.

وليتمكن الإنسان من مسك عصا التحكم بالنفس واقعا، وإلا إذا نسي الالتفات والتوجه والحضور فسينسى خالقه ويفسق عن أمرربه، قال الله تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)) (١٨) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)) الحشر: ١٨-١٩.



مجرد دعوة..

هاشم الصفار

كيف يمكن للإنسان أن لا يقصر في أي جانب من جانب الحياة؟ يكون أباً رحيماً ودوداً بأطفاله، يستمع إليهم، يلبي احتياجاتهم.. يكون زوجاً مثالياً يعيش مع زوجته بعلاقة أسرية ناجحة مبنية على التفاهم والانسجام والاحترام المتبادل.. يخفض جناحيه لأبويه مطيعاً باراً لا يقصر في حقهما.. متواصلاً مع إخوته وأخواته وأقاربه واصلاً لأرحامه يسأل عن أحوالهم، يتفقدتهم، يساعد ضعيفهم، يشاركهم أفراحهم وأحزانهم.. يحافظ على علاقة طيبة مع جيرانه، لا يؤذيهم، يتحمل أذاهم، يؤدي حقهم.. يعمل على زرع بذرة الخير في مجتمعه، ويحارب بذور الشر والفساد بالكلمة والموعظة الحسنة.. ويكون في كل أموره عاملاً صابراً متوكلاً على الله في السراء والضراء.. لا يغضب، لا يشتم، يحمل الآخرين على سبعين محملاً..

يعفو، يسامح، ولا يحمل في قلبه ضغينة ولا كرهاً لأحد.. طيب القلب، حسن الأخلاق، يألف الآخرين ويألفونه، مؤدياً لحقوق الله والناس، عاملاً بالفرائض والسنن، لا يجيد عنها مقدار أنملة، قانعاً بالرزق الحلال، ليس له طموح في الدنيا إلا رضا الله ورؤية الناس سعداء متحابين.. إلى آخره من الأمور التي يحاربها الشيطان، ويعمل على وأدها من النفوس..؟

والجواب عن كل هذه التساؤلات وغيرها يدخل في عداد المستحيلات في زماننا هذا إلا من عصمه الله ورحمه من الوقوع في الخطأ والزلل.. فهي أمور وفضائل اتصف بها الأنبياء والأوصياء وأولياء الله الصالحين عليهم السلام، وبتنا نغبطهم على تلك الصفات التي أصبحت من المعجز حقاً.. فالإنسان في خضم هذه التيارات المتلاطمة المعقدة، أصبح لقمة سائغة للشيطان والنفس ووساوسهما،

وما إن يحاول الإنسان أن يشبع جانباً من تلك الجوانب المعنوية المهمة في حياته، حتى تراه يقصر في جانب آخر..!

كيف يتسنى للإنسان أن تطابق أقواله أفعاله، ويعمل بخطى وثيدة، وبروية؛ كي لا يسيء لنفسه ولمجتمعه؟ هناك أناس كثيرون يتحدثون عن التكامل النفسي والمعرفي والديني.. يصورون للآخرين سموهم ورفعتهم وتعاليمهم عن كل هفوة أو تقصير، لكنك تجدهم غارقين في الأوهام وهم لا يشعرون..!

كيف استطاع الشيطان أن يزين لهؤلاء سوء أعمالهم..؟ طبعاً بأفة العجب والغرور، وهما أمران مدمران للإنسان يعملان على تفتيته شيئاً فشيئاً من غير أن يشعر بذلك..؟

إذن، كيف نستطيع أن نقنع الله تعالى، ونقنع الآخرين، ونقنع أنفسنا بأننا نسير على الطريق الصحيح ومن دون منغصات ومعرفة لعملية النمو والتكامل

النفسي والمعرفي..؟ المثبطون كثيرون، والمتفلسفون الفارغون المصطادون في الماء العكر أكثر من ذلك..؟ الغارقون في الأحلام والأوهام.. الصانعون لأنفسهم أمجاداً كارتونية سريعة الأفول والزوال ينتشرون حولنا مثل: فقاعات الصابون المتطايرة..!

نحن نتخبط في عالم يموج بعضه فوق بعض.. لا مجال للتراجع وأخذ العظة والعبرة والتأمل في سنن الماضين والأولين.. اللهات مستمر، والخطى متسارعة، والجري وراء المجهول لا ينقطع.. وما هي إلا سويغات حتى ينكشف لنا الغطاء، لقد كنا في غفلة ونوم عميق.. حقاً لقد كان سراباً في سراب..

إنها دعوة للعودة إلى الفطرة التي فطرنا الله عليها، إلى الإنسان المغيب في داخلنا، إلى ذلك النقاء الروحي الذي ملأناه ذنوياً وشقاء.. دعوة لأن نكون قبل أن لا نكون..!



من تراث العلاجات الطبية... العلاج يعود للنبات باحتراف

السيد عبد الملك كمال الدين

ليس غريباً أن يعود العالم لعهد خلت من التطبيب بالأعشاب والنباتات المختلفة بعد أن أتعبته وصفات العلاج بخليط من التركيبات الكيميائية مع بدائل مركبة نباتية ظهر بمرور الزمن كيف مقاومتها وضعف تأثيرها من الفيروسات والجراثيم العلاج، مما حدا للكثير اللجوء إلى الصيدليات الشعبية ذات الممارسة الطبية والمختبرية في تركيب وصفات دوائية ناجحة من الأعشاب، وبعض النباتات والتي تثبت شفاءها لأمراض شتى، وهي عموماً ذات هوامش قليلة سلبية، ومما سهل ذلك توفر مساحات واسعة في العراق تثبت طبيعياً أو تزرع هذه الأعشاب والنباتات المختلفة.

وقد أخذ الطب اليوناني والأوروبي والصيني الكثير من هذه الثوابت الطبية العلاجية، والآن الاتجاه الحديث يرجح التداوي بطب الأعشاب ومركبيها وبيعها لتقليل السلبات الناتجة من أثر ذلك. ومن الضروري للعشاب المحترف دراسته المستفيضة وتجاربه العديدة في التأثير الإيجابي لوصفاته المحلية وأوزانها، مؤشراً على أنواعها واستعمالاتها بشكل دقيق، مستفيداً من الدراسات القديمة والحديثة، متابعاً لبحوث أصحاب

الشأن المحلي والعالمي في تجاربهم ومستجداتهم الطبية العشبية. ومما يذكر أن العراق فيه كم هائل من المزروعات العشبية فالعشب الوطني العراقي ومجلس البحث العلمي الدوائي مدعوماً بالكثير من الدراسات والبحوث والندوات المحلية والعالمية. إن المعشب الوطني العراقي الذي يضم خزيناً هائلاً من العينات النباتية وبحودود (٥٧) ألف عينة نباتية طبية علاجية تعود إلى (١٥٠) عائلة نباتية والتي تضم ثلاثة آلاف نوع عشبي ونباتي علاجي منها الزيتي والرعوي والمنحدر، وهي تعالج أمراض الجهاز التنفسي والعصبي والدموي وغيرها...

ويحيد أن يذكر العشاب في صيدليته تصنيف النوع العشبي وموطنه واسمه العلمي المتداول وأهميته العلاجية وتأريخ التركيبة وصلاحياتها.





فلسطين والتحرير الشيعي

علي الخباز

مرجعية السيد السيستاني (دام عزه الوارف)، ومع هذا استمر الشيخ السلفي ليقول وامام الملاء بأن الشيعة لا يعترفون بجهد من لا يؤمن بركنية الامامة الشيعية.

ردت عليه امرأة فلسطينية وهي كاتبة فلسطينية كبيرة فوراً (اسماء عبد الله) وقالت: تمنيت ايها الشيخ أن تقول: نحن ندافع عن فلسطين ونقدم لآخواننا المجاهدين الدعم المادي والعسكري، ليتعزز الصمود في غزة وغيرها من المدن الفلسطينية، لكنك تمسكت ببطولات حماس والجهد، وهذا يعني افلاسكم انتم..! الانظمة التي ننتمي اليها نحن تتفرج على الشعب الفلسطيني وهو يذبح، بينما الوحيدون الذين يدعمون المجاهدين بالمال والسلاح والتكنولوجيا هم الشيعة، ونحن نمنع الناس من الدعاء لأهل غزة.. ايها الشيخ شئت أم أبيت أن تحرير فلسطين شيعياً بعون الله تعالى.

بالشيعة، وليس لدى الفلسطينيين مساجد وعلماء ومكتبات أو اجتماعات ولا تمتلك ضدهم أي تهم جاهزة، ولذلك يتباين وجود التشيع بسبب ظروف كل مدينة.

في (بيت لحم) اغتال الصهاينة القائد احمد شحادة قائد سرايا القدس الجهاد الاسلامي، ومحمد بليبيل (رحمه الله) الذي كان من الشيعة المعروفين، والشهيد عاطف عبيات كنائب الاقصى الجناح العسكري.. ونجد هناك قبولا انسانيا للتعامل مع الفكر الشيعي في جميع مدن فلسطين، فهم يحبون اتباع اهل البيت (عليه السلام)، ولولا الاخوان والفكر السلفي لكان كل الشعب الفلسطيني شيعياً.

اعلن قبل ايام شيخ سلفي في اجتماع عام رفضه للوجود الشيعي، باعتبار ان الجهاد كان سنياً ايام عز الدين القسام، وعبد القادر الحسيني، والشيعة يريدون ان يتفردوا بهذا الجهاد..! وعاد الشيخ نفسه ليقر ان هذا الكلام مأخوذ من كتاب فارس فقيه وقد رفضته

الانتماءات التكفيرية وأصحابها، لكنهم يسجنون لسنوات أن تبين لهم انه تأثر مجرد تأثير بالفكر الشيعي؛ لأنهم يعتبرون التشيع تنظيمًا خطيراً يهز وجودهم، وحتى (حماس) مع تعاون الشيعة المعلوم معهم إلا انهم يتعاملون بخشونة مع الشيعة ولا يتسامحون مع الشيعة مطلقاً..!

وبالرغم من كل هذه الاجراءات، التشيع ملاء فلسطين؛ لأنه هو الدرب الكفاحي الحقيقي للتحرير، ولذلك تبلور الفكر الشيعي فلسطينياً.. ورغم ان الوضع الامني يفرض انظمة حياتية مفروضة والصهاينة يتربصون لكل معارض، وهناك تهم ادارية توجه ضد كل تحرك مثقف، ومعنى التهمة الادارية معناها ان هذا الشخص المعني بلا تهمة سوى الفكر المتحرر، السجن او تحييد الحركة لا يحق للمواطن المتهم ادارياً ان يحضر الندوات أو حتى الحوارات الثقافية، ولذلك صارت وسائل الاتصال الحديثة هي القناة الفاعلة التي تربط الفلسطينيين

كل اجتهاد حقيقي في القرآن الكريم يؤدي الى التشيع، كل نتاج فكري متعوب عليه يؤدي الى التشيع، جميع الجراح الفلسطينية شيعية، وتحرير بيت المقدس شيعي بعون الله تعالى.. هذا صوت عالم فلسطيني، أن جميع الأحزاب العلمانية والانتماءات التقدمية في فلسطين تؤمن بالشيعة وبدورهم الحقيقي في عملية الخلاص، وتكون قريبة جداً ومتفاهمة مع الشيعة، فهم يكرهون بشدة مواقف الاخوان المسلمين والسلفية التكفيرية، والسلفية تكره الى حد الحقد كل تحرر فكري؛ كونه يمت بألف صلة الى الشيعة بتشخيص أدق.

الثقافة التي يكتسبها الشخص من خلال ظروفه الموضوعية، وتوجهاته التي يمكن من خلالها معرفة بناء شخصيته، وثقافة الانسان تخضع للظروف الموضوعية، والظروف في فلسطين ابدعت في طرح فكر نخوي يتفهم الطرح الفكري الشيعي، وحتى الصهاينة انفسهم لا يحاسبون



معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات يحصل على إجازة وزارة التربية العراقية

صدى الروضتين: اللجنة التربوية حصل معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات التابع للعتبة العباسية المقدسة - وهو أحد مؤسساتها التطويرية والعلمية - على إجازة تأسيس بعد استكمالها كافة الشروط المطلوبة وحسب القوانين العراقية النافذة والخاصة بتأسيس وإنشاء المعاهد والمدارس الأهلية. ومن أهم الشروط التي حققها المعهد والتي ساعدت في منح هذه الإجازة التي جاءت متأخرة؛ بسبب الروتين في القانون العراقي، ولكون المعهد قد أقام العشرات من الدورات

وتخرج منه مئات الطلبة وباختصاصات مختلفة، فضلاً عن الأمور المعلوماتية الخاصة ببناء وتصاميم وبرمجة المواقع الإلكترونية. ويمتلك المعهد بناية نموذجية تتوفر فيها القاعات الدراسية المجهزة بأحدث الوسائل التعليمية ويأشراف كادر متخصص، بالإضافة الى العديد من الأمور الفنية واللوجستية الخاصة التي ساعدت في الحصول على شهادة التأسيس هذه.

تستوعب كفاءات شبابنا العراقيين من الخريجين والموهوبين، ولتكوين قاعدة علمية يمكن من خلالها تأسيس العديد من المشاريع التي تهض بنتائج العتبات المقدسة في العراق وفي شتى المجالات الإعلامية التي تحتاج قدرات متخصصة ذات كفاءة متميزة لتسريع إنجاز تلك النتائج، ولملاء الفراغ الحاصل في قلة أو ندرة المؤسسات العلمية والتعليمية التي ترفد المجتمع بخبرات تصل إلى مرحلة الاحتراف.

يذكر أنّ إنشاء المعهد جاء من أجل تأسيس قاعدة علمية